



معارض كتاب
تحتاج إلى روح
المربد وعكاز

كص12



منتدى أصيلة
يحتفي بالشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان

كص9.7



جدل على تويتر
بسبب تصريحات
حمد بن جاسم

كص16



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 11/15/2021

10 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12241

Monday 15/11/2021

44th Year, Issue 12241

العرب

إشارات متناقضة من اتحاد الشغل تجاه قيس سعيد

الرياسة ولكن هناك اختلافا في وجهات النظر.

ومنذ يومين قال الأمين العام المساعد للاتحاد سمير الشفي إن الوضع الاجتماعي في تونس "صعب جدا، وينذر بانفجارات اجتماعية".

وأضاف في تصريح لإذاعة محلية أن "التنكر للوضع الاجتماعي بتعلة (بذريعة) صعوبة الوضع الاقتصادي مقارنة فاشلة، ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى المزيد من الأزمات والانفجارات الاجتماعية".

وتحدثت أوساط سياسية عن خلافات حادة داخل اتحاد الشغل تقف وراء تناقض التصريحات والمواقف، فهناك فريق يريد التهيئة الاجتماعية والني بالاتحاد عن الصراع السياسي ويتزعمه الطوبوي وفريق آخر يريد التصعيد، وقد بدأ هذا الخلاف واضحا في الموقف من إضراب نقابات التعليم الثانوي.



سامي الطاهري
لا لعودة برلمان عاني
منه التونسيون
الأمرين

رافع الطيب
اتحاد الشغل يؤكد
أنه لا يمكن ترك
الدولة وحدها

واعتبر المحلل السياسي رافع الطيب، في تصريح لـ"العرب"، أن "اتحاد الشغل أرسل العديد من الإشارات، أهمها أنه لا يمكن ترك الدولة وحدها، وأن ما يقلق الاتحاد هو بطء الرئيس سعيد في اتخاذ قرارات بشأن من أجروا في حق البلاد".

وبخصوص الاحتجاجات التي تمت الأحد أمام مقر البرلمان المجدد قال الطبيب "التحشيد لم يات بجديد، والاتحاد يعبر عن جزء كبير من الشعب".

وتظاهر المئات من المحسوبين على حركة النهضة وحلفائها بردين شعارات ضد قيس سعيد وإجراءات الخامس والعشرين من يوليو فيما انتشر في مكان الظاهر عدد كبير من عناصر الشرطة الذين أغلقوا الطرق المؤدية إلى البرلمان الواقع في ضاحية باردو القريبة من وسط العاصمة.

وقالت وزارة الداخلية التونسية الأحد إنها ضبطت أسلحة بيضاء بحوزة أشخاص وسط المظاهرات.

وأضافت أنه "تم تقديم هؤلاء صحة الحجز (الأسلحة البيضاء) والصور الموثقة لذلك، ومراجعة النيابة العمومية لاتخاذ الإجراءات العادلة في شأنهم".

مساحتها إلى ستة ملايين دونم وتعتمد الزراعة فيها على مياه الأمطار. ولئن طالت الأزمة العراق برمه فإن هذه المحافظة المشهورة بزراعة الحنطة كانت "الأكثر تضررا"، وفق المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النافيف.

والإلى الشمال في دهوك بإقليم كردستان تسيبت قلة الأمطار في جفاف سد زاوية كاملا، ما أدى إلى تلف محاصيل التين والرمسان في الحقول الجاورة وهجرة المزارعين إلى أزمدة المدن.

ويعتمد السد على مياه الثلوج والأمطار، لكن مدير الري في محافظة دهوك هيزا عبدالواحد يشرح أن "الأمطار كانت قليلة جدا في الموسم الماضي".

تونس - بدأ الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي حريصا على إظهار أنه أقرب إلى الرئيس قيس سعيد من حركة النهضة الإسلامية وحلفائها الذين تظاهروا الأحد في محيط البرلمان المخلوق، لكن أوساطا سياسية

تونسية تقول إن المنظمة العمالية الأكبر في تونس ترسل إشارات متناقضة في نفس الوقت، سواء من خلال تصريحات أمينها العام نفسه أو من قادة آخرين في المنظمة.

ونشرت مواقع محسوبة على الاتحاد خبرا مقتضبا تحدثت فيه عن اتصال هاتفي بين الطوبوي والرئيس التونسي، وأن الاتصال تناول الوضع العام في البلاد وأهمية الإسراع بمواصلة مسار الخامس والعشرين من يوليو "ليكون فعلا فرصة تاريخية لقطع مع عسرية غلب عليها الفشل".

وفيما لم ينشر الموقع الرسمي لرياسة الجمهورية الخبر اعتبرت الأوساط السابقة أن الاتصال تم بناء على مبادرة من الطوبوي، وأن الهدف منه تأكيد وقوف الاتحاد إلى جانب الرئيس سعيد في وجه منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو، مشيرة إلى أن الاتحاد حرص في أكثر من مرة على أن يبدو بعيدا عن شبهة التحالف مع النهضة، وأن اختلافه مع قيس سعيد مرتبط بمطالب الاتحاد وليس بحسابات الآخرين.

ولفت مصطفى إلى أنه على الجانب غير المنفذ من بنود الاتفاق والتي يضغط الانتقالي لتنفيذها "تتسع الهوة بين التيارات السياسية للتنفيذ وبين الواقع الأرض خاصة في الشق العسكري، إذ أدى التضاد الإخواني - الحوثي إلى تسليم ثلاث مديريات في شبوة للحوثيين وهو ما يهدد بتوسع نفوذ الميليشيا الحوثية في شبوة ومحافظات الجنوب ما يجعل حال حدوثه من اتفاق الرياض وثيقة منتهية الصلاحية".

وحول الأجندة التي يمكن أن تتضمنها زيارة الزبيدي إلى الرياض، تابع مصطفى بالقول "في تقديرني أن أظهرت تبعية واضحة لأطراف معادية للحلف العربي واتفاق الرياض الذي يشمل محافظ شبوة بالتغيير، ما دفع بن عدوي إلى تقديم ارتباطه التنظيمي والقفز على التزامه الوظيفي".

واعتبر المحلل السياسي رافع الطيب، في تصريح لـ"العرب"، أن "اتحاد الشغل أرسل العديد من الإشارات، أهمها أنه لا يمكن ترك الدولة وحدها، وأن ما يقلق الاتحاد هو بطء الرئيس سعيد في اتخاذ قرارات بشأن من أجروا في حق البلاد".

وبخصوص الاحتجاجات التي تمت الأحد أمام مقر البرلمان المجدد قال الطبيب "التحشيد لم يات بجديد، والاتحاد يعبر عن جزء كبير من الشعب".

وتظاهر المئات من المحسوبين على حركة النهضة وحلفائها بردين شعارات ضد قيس سعيد وإجراءات الخامس والعشرين من يوليو فيما انتشر في مكان الظاهر عدد كبير من عناصر الشرطة الذين أغلقوا الطرق المؤدية إلى البرلمان الواقع في ضاحية باردو القريبة من وسط العاصمة.

وقالت وزارة الداخلية التونسية الأحد إنها ضبطت أسلحة بيضاء بحوزة أشخاص وسط المظاهرات.

وأضافت أنه "تم تقديم هؤلاء صحة الحجز (الأسلحة البيضاء) والصور الموثقة لذلك، ومراجعة النيابة العمومية لاتخاذ الإجراءات العادلة في شأنهم".

ويعتمد السد على مياه الثلوج والأمطار، لكن مدير الري في محافظة دهوك هيزا عبدالواحد يشرح أن "الأمطار كانت قليلة جدا في الموسم الماضي".

مساحتها إلى ستة ملايين دونم وتعتمد الزراعة فيها على مياه الأمطار. ولئن طالت الأزمة العراق برمه فإن هذه المحافظة المشهورة بزراعة الحنطة كانت "الأكثر تضررا"، وفق المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النافيف.

والإلى الشمال في دهوك بإقليم كردستان تسيبت قلة الأمطار في جفاف سد زاوية كاملا، ما أدى إلى تلف محاصيل التين والرمسان في الحقول الجاورة وهجرة المزارعين إلى أزمدة المدن.

السعودية تبحث عن حلفاء جدد في اليمن بعد فشل الشرعية

دعوة رئيس الانتقالي الجنوبي إلى المملكة لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض



عدن تبحث عن دعم سعودي لمواجهة الأزمات الحادة

في تعيين محافظ محافظة عدن الذي تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة قبل شهر والتي تشير أصابع الاتهام بالتورط في هذه العملية إلى أصحاب المصلحة من نفس اتفاق الرياض".

واعتبر المحلل السياسي رافع الطيب، في تصريح لـ"العرب"، أن "اتحاد الشغل أرسل العديد من الإشارات، أهمها أنه لا يمكن ترك الدولة وحدها، وأن ما يقلق الاتحاد هو بطء الرئيس سعيد في اتخاذ قرارات بشأن من أجروا في حق البلاد".

وبخصوص الاحتجاجات التي تمت الأحد أمام مقر البرلمان المجدد قال الطبيب "التحشيد لم يات بجديد، والاتحاد يعبر عن جزء كبير من الشعب".

وتظاهر المئات من المحسوبين على حركة النهضة وحلفائها بردين شعارات ضد قيس سعيد وإجراءات الخامس والعشرين من يوليو فيما انتشر في مكان الظاهر عدد كبير من عناصر الشرطة الذين أغلقوا الطرق المؤدية إلى البرلمان الواقع في ضاحية باردو القريبة من وسط العاصمة.

وقالت وزارة الداخلية التونسية الأحد إنها ضبطت أسلحة بيضاء بحوزة أشخاص وسط المظاهرات.

وأضافت أنه "تم تقديم هؤلاء صحة الحجز (الأسلحة البيضاء) والصور الموثقة لذلك، ومراجعة النيابة العمومية لاتخاذ الإجراءات العادلة في شأنهم".

ويعتمد السد على مياه الثلوج والأمطار، لكن مدير الري في محافظة دهوك هيزا عبدالواحد يشرح أن "الأمطار كانت قليلة جدا في الموسم الماضي".

مساحتها إلى ستة ملايين دونم وتعتمد الزراعة فيها على مياه الأمطار. ولئن طالت الأزمة العراق برمه فإن هذه المحافظة المشهورة بزراعة الحنطة كانت "الأكثر تضررا"، وفق المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النافيف.

والإلى الشمال في دهوك بإقليم كردستان تسيبت قلة الأمطار في جفاف سد زاوية كاملا، ما أدى إلى تلف محاصيل التين والرمسان في الحقول الجاورة وهجرة المزارعين إلى أزمدة المدن.

ويعتمد السد على مياه الثلوج والأمطار، لكن مدير الري في محافظة دهوك هيزا عبدالواحد يشرح أن "الأمطار كانت قليلة جدا في الموسم الماضي".

يضيّقون فيه الخناق على آخر معالقات الشرعية في شمال اليمن بعد اقتراحهم من مركز محافظة مارب.

وفي تصريح لـ"العرب" اعتبر الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فئار لبحوث السياسات عزت مصطفى أن التطورات الأخيرة في المشهد العسكري والأمني في محافظات الجنوب دفعت إلى الواجهة بتحديات تنفيذ اتفاق الرياض والتحديات الواردة من التضاد الحوثي مع الطرف المسوّف في اتفاق الرياض والتحديات الواردة من تنفيذ اتفاق الرياض ممثلا في تنظيم الإخوان داخل الشرعية المؤثر على القرار السياسي والعسكري.

وأشار مصطفى إلى أن دعوة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي لزيارة الرياض تأتي عقب البيان الذي أصدره المجلس الأسبوع الماضي وربط بين مطالبته بتنفيذ سريع لبنود اتفاق الرياض وبين استمرار مشاركته في حكومة المناصفة.

وأضاف "من الواضح أن الرياض تسعى لندارة أي انهيار لاتفاق الرياض أو الإعلان الضمني لانهيار الاتفاق من جانب الانتقالي، لأن الانسحاب من الحكومة يعني الرجوع خطوة إلى الخلف في تنفيذ الاتفاق الذي لم ينفذ منه سوى خطوتين وهما تشكيل الحكومة المهددة بانفراط عقدها والخطوة الثانية تمثلت

والتغيرات التي شهدتها الساحة اليمنية، مؤكدا أن الانتقالي الجنوبي يدرك مثل هذه التغيرات التي حدثت خلال العامين الماضيين ومنها "تآكل مساحة وقدرة الطرف الآخر (الحكومة اليمنية) لصالح ميليشيا الحوثي".

وتابع "ولعل كثيرا من المرتكبات التي قام عليها الاتفاق لم تعد قائمة بعد تسليمها لعدد من المحافظات والمناطق لميليشيا الحوثي، لكن مع ذلك سيتمح المجلس فرصة لهذه الشرعية إن أرادت أن تنقذ ما تبقى لها وسنعمل جاهدين للضبي في الاتفاق شريطة أن يتسلم تنفيذاً حقيقياً لما جاء فيه ومن ذلك انسحاب القوات العسكرية والمليشيات التابعة للإخوان من المحافظات الجنوبية وتحديد أطراف آيين وشبوة ووادي حضرموت والمهرة والذبح بها باتجاه الجهات مع الميليشيات الحوثية".

وربط مراقبون بين التحركات الأخيرة للانتقالي وتصريحاته الحادة تجاه جماعة الإخوان التي يتهمها بالهيمنة على قرار الحكومة الشرعية، وبين التغيرات السياسية والعسكرية المتسارعة في الأونة الأخيرة والتي يأتي في مقدمتها سقوط ثلاث مديريات في محافظة شبوة جنوب اليمن دون مقاومة، وتزايد المؤشرات على توجه الحوثيين نحو اجتياح المحافظة، في الوقت الذي

عدن - رحب المجلس الانتقالي الجنوبي بدعوة السعودية لرئيس المجلس عبدروس الزبيدي لزيارة الرياض، وناقش اجتماع لرئاسة الانتقالي السبت الدعوة التي اعتبر أنها تأتي في سياق "حرص الأشقاء في المملكة على توحيد الجهود، ومؤكدة تعاطفها الإيجابي معها"، في وقت تقول مصادر سياسية يمنية مطلعة إن المملكة ستعيد ترتيب تحالفاتها بعد فشل الشرعية.

واعتبرت المصادر أن دعوة السعودية التي تقود التحالف العربي لرئيس المجلس الانتقالي في هذا التوقيت جزء من إعادة النظر في استراتيجية إدارة المعركة وترتيب قائمة الأولويات والبحث عن حلفاء جدد في ضوء التغيرات السياسية والعسكرية وسيطرة الحوثيين على مناطق واسعة في محافظتي مارب وشبوة.

وفي تصريح لـ"العرب" حول دلالات الزيارة المرتقبة لرئيس الانتقالي الجنوبي إلى الرياض قال منصور صالح نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس إن الدعوة تهدف "لاستكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض"، مشيراً إلى أن قيادة المجلس رحبت بها "انطلاقاً من حرصها على تنفيذ الاتفاق".

وأضاف صالح "نأمل أن تكفل جهود الأشقاء في التنفيذ الكامل للاتفاق بعيداً عن أساليب الماطلة والتسويف التي تتبعها الطرف الآخر، ونعتقد أنه حتى تنهيا الظروف الملائمة لاستكمال تنفيذ الاتفاق فلا بد أن تتزامن معها أو تسبقها إجراءات إسعافية لإنقاذ الناس من معاناتهم وصرف رواتب موظفي الدولة ومعالجة انهيار العملة وما ترتب عنها".

وجاءت الدعوة السعودية لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في أعقاب دعايات متسارعة شهدتها الملّف اليمني، وبعد إصدار المجلس لبيان شديد اللهجة لُوحّ قيه باللجوء إلى إجراءات تصعيدية في حال عدم استكمال تنفيذ اتفاق الرياض.

ولفت نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس إلى عدد من العوامل



منصور صالح
نائب أول بانسحاب
الإخوان من شبوة
وايين

عزت مصطفى
المملكة تسعى
لتدارك أي انهيار
لاتفاق الرياض

بغداد - باتت أغلب سدود العراق مهددة بالجفاف بسبب شح الأمطار، وذلك احتكار تركيا وإيران مياه الأنهار المشتركة، الأمر الذي أثر بشكل كبير على المنتجات الزراعية التي يحتاجها العراقيون.

وحذر عون ذياب عبدالله، المستشار في وزارة الموارد المائية العراقية، من أن "المخزون المائي في السودان وصل إلى أوضاع حرجة بسبب استهلاك كميات كبيرة من المياه في فصل الصيف حيث تعمل وزارة الموارد المائية على هطول الأمطار خلال فصل الشتاء".

وذكر أن الواردات المائية من تركيا هي الأساس حيث تصل مساهمتها في نهر دجلة إلى نسبة 40 في المئة بينما

التراجع الحاد في مخزون السدود يثير المخاوف في العراق

بات العراق البلد "الخامس في العالم" الأكثر تآثراً بالتغير المناخي بحسب الأمم المتحدة.

وتشرح سماح حديد، من منظمة المجلس النرويجي للاجئين غير الحكومية، أنه مع "الانخفاض القياسي في منسوب الأمطار، وتراجع تدفق المياه من نهريه التاريخيين دجلة والفرات إثر بناء إيران وتركيا المجاورتين سدودا، بات العراق يواجه "أسوأ أزمة جفاف في عصره الحديث".

وكان الجفاف هذه السنة قاسياً وشديداً إلى حد غير مسبوق على مناطق عراقية مختلفة خاصة في الشمال، مثل نينوى التي تعدّ سلة خبز العراق، كونها تضم أراضي زراعية شاسعة تصل

الحصص المائية، ما أدى إلى تفاقم المشكلة من سنة إلى أخرى.

وحذر الرئيس العراقي برهم صالح في يونيو من تداعيات تفاقم أزمة المياه على عراقي، مشدداً على أن التغيير المناخي وأثاره الاقتصادية واضرارها البيئية الكبيرة يمثل أخطر تهديد مستقبلي لجميع أنحاء العراق.

وكانت وزارة الزراعة العراقية قد خفضت مستويات خطتها الزراعية لجميع المحاصيل خلال العام المقبل إلى النصف بسبب تدني مخزون العراق المائي في نهري دجلة والفرات وروافدهما.

وعاماً بعد عام تزداد أزمة المياه سوءاً في العراق بالتزامن مع تراجع معدلات هطول الأمطار وتمتد الجفاف، إلى أن

انخفاض تدفق نهري دجلة والفرات إلى 50 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وتتجه أصابع الاتهام إلى تركيا التي استأثرت بالكميات الأكبر لحساب سدودها.

ويشكو العراقيون من أن إيران تقف وراء جفاف نهر سيروان، أحد روافد نهر دجلة، الذي ينبع من إيران ويغذي سد دربندخان في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، قبل أن يواصل مسيره إلى محافظة ديالى الزراعية.

ويقول خبراء في المجال إن ضعف الموقف الرسمي العراقي يقف وراء الاستغلال المفرط من قبل كل من تركيا وإيران لمياه الأنهار التي تنبع من أراضيها، وعدم التوصل إلى اتفاقيات واضحة مع الجانب العراقي بشأن تقاسم

تبلغ مساهمة إيران 18 في المئة، وهذه لها تأثير في المدن الشرقية ولأسيما محافظة ديالى التي لا تتوفر فيها مصادر مياه بديلة.

وتقول تقارير عراقية إن كميات المياه الواردة من تركيا وإيران انخفضت بنسبة خمسين في المئة نتيجة بناء العديد من السدود والمشاريع على منابع نهري دجلة والفرات، في وقت تعجز فيه الحكومة العراقية عن البحث عن حلول لهذا الوضع الصعب الذي دفع بالعديد من المزارعين إلى التخلي عن مشاريعهم والانتقال للعيش في أزمدة المدن.

وسبق أن حذر وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداني في مايو الماضي من أن ندرة هطول الأمطار أدت إلى

تبلغ مساهمة إيران 18 في المئة، وهذه لها تأثير في المدن الشرقية ولأسيما محافظة ديالى التي لا تتوفر فيها مصادر مياه بديلة.

وتقول تقارير عراقية إن كميات المياه الواردة من تركيا وإيران انخفضت بنسبة خمسين في المئة نتيجة بناء العديد من السدود والمشاريع على منابع نهري دجلة والفرات، في وقت تعجز فيه الحكومة العراقية عن البحث عن حلول لهذا الوضع الصعب الذي دفع بالعديد من المزارعين إلى التخلي عن مشاريعهم والانتقال للعيش في أزمدة المدن.

وسبق أن حذر وزير الموارد المائية العراقي مهدي الحمداني في مايو الماضي من أن ندرة هطول الأمطار أدت إلى

أزمة مفتعلة تعيد إنتاج الاحتقان الطائفي في مصر

القاهرة - تلقف إسلاميون متشددون في مصر سخريه كاهن كنسي سابق من النبي محمد والقرآن الكريم لإعادة إنتاج الاحتقان الطائفي بصورة تستهدف إظهار الأقباط وكأنهم أعداء للدين الإسلامي. وخرج الكاهن الكنسي زكريا بطرس في فيديو وهو يتناول على النبي محمد ويسخر من الطقوس الإسلامية، وتم تسجيل الحلقة على فضائية مسيحية بثت من الولايات المتحدة حيث يقيم هناك، ما أثار جدلاً سياسياً ودينيًا واجتماعياً. وتدخلت الكنيسة المصرية سريعاً لاحتواء الموقف وقطع الطريق على المتشددین لافتعال أزمة طائفية، وقالت في بيان صحفي السبت إن الكاهن "مشلوح"، أي مطرد من الكنيسة، ولا علاقة له بأي عمل كنسي بسبب أفكاره المتشدة، وأبدت رفضها لأي تجاوز قد يتسبب في جرح مشاعر المسلمين والتأكيد على محبتها لهم.



وتعكس واقعة الكاهن زكريا بطرس أن معركة الحكومة ضد التشدد الديني لم توثق فمارها بعد، وما زال المناخ مهياً لإحداث واقعة بين مسلمين وأقباط بغرض ابتزاز الحكومة من بوابة الدين واللعب بعواطف المسلمين باستفزاز مشاعرهم.

وأشارت أصوات متشددة إلى التشكيك في نوايا الحكومة وأنها تحايي الأقباط على حساب المسلمين، بدعى أنها لم تعلق بالإيجاب أو السلب على كلام الكاهن الكنسي لتأليب الناس عليها وإقناعهم بأن تكريس مدينة الدولة هدفه استرضاء الأقباط.

وقال أحمد سلطان الباحث في شؤون تيارات الإسلام السياسي لـ"العرب" إن توظيف أي واقعة تسم العقيدة لتسخين الشارع محاولة لتقويض النظام الحاكم عبر ضغط المتطرفين لاختبار ردة فعل الحكومة لصالح الطرف المتضرر، وهذا إرهاب لا تستخدم فيه الأسلحة ويكتفي أصحابه بالنفخ في الطائفية لتتحول من أزمة دينية إلى أزمة أمنية وسياسية.

وتعتقد دوائر سياسية أن تهاون الحكومة أحياناً مع محاولات حصارها بازمامات طائفية متعاقبة أوحى لمتطرفين إسلاميين ومسيحيين أن لكل شريحة حقها في الدفاع عن دينها بطريقتها، لكن الأمر أصبح بحاجة إلى مواقف صارمة ولو على مستوى إصدار فتاوى ضد الأعمال التحريضية التي توفر بيئة خصبة لتغذية الاحتقان.

وأظهرت واقعة الكاهن وما تبعها من تصعيد من شرائح متباينة في الفكر والمستوى التعليمي والانتفاء السياسي أن الحكومة أمامها وقت طويل للقضاء على التطرف الديني طالما أن أصوات المتشددین هي الأعلى، والاعتماد على المؤسسات الدينية سواء الأزهري أو الكنيسة لن يحقق التماسك المنشود، ولا يكفي لتثبيت أركان الأمن والاستقرار السياسي.

وتكرس ازدواجية التعامل مع هذا النوع من الأزمات منسوبة للتشدد في مصر الذي يظل أكبر معضلة تواجه الحكومة، وهي ثغرة يحاول متطرفون استغلالها للثأر من السلطة.



الأقباط خاضرة مشة

ولم تهدأ وتيرة تصعيد المتطرفين على شبكات التواصل وذهب بعضهم إلى تسجيل مقاطع فيديو للرد على الكاهن الكنسي في محاولة لتسخين الموقف وإثارة توترات داخلية اعتاد هؤلاء توظيفها لمناكفة الحكومة من بوابة تغذية الاحتقان الطائفي الذي خدمت نبراته بفعل مجموعة من السياسات الإيجابية اتخذتها الدولة مؤخراً.

وتصدر المنتمون للتيار السلفي مشهد الأزمة باعتبارهم أكثر الفئات عداء للأقباط لأسباب ترتبط بكون المسيحيين أحد أهم الشرائع في مصر الذين أسهموا في ثورة الثلاثين من يونيو 2013 التي أطاحت بنظام حكم الإخوان المسلمين.

ويذكر السلفيون والإخوان جيداً أن ورقة الاحتقان الطائفي كانت وما تزال أسهل فقرة يمكن النفاذ منها لمناكفة الحكومة، فهي تقود إلى ضرب السلم المجتمعي وإظهار النظام في صورة من يبدو عاجزاً عن حماية الأقباط، ما قد يتسبب في اهتزاز الاستقرار الأمني والسياسي الذي تعيشه البلاد حالياً.

واعتاد متطرفون في مثل هذه الأحداث تقديم أنفسهم للشارع باعتبارهم أكثر المدافعين عن الدين لكسب حصانة شعبية ضد سعي الحكومة لخوض معركة سياسية معهم.

ويرى مراقبون أنه يصعب فصل النش في الاحتقان الطائفي من جانب الإسلاميين المتشددین عن اقتراب الاحتفال بأعياد المسيحيين، وهو نفس التوقيت الذي يبدو أن الكاهن الكنسي اختاره لإشعال فتنة وضرب العلاقة بين الكنيسة ومؤسسات الدولة بعد زيادة التلاحم بينهما والتوافق حول تحركات ورؤى سياسية عديدة، آخرها عندما رفض الإبراهيمي.

ويبني هؤلاء وجهات نظرهم على كون الفيديو الذي انتشر ويظهر فيه الكاهن وهو يسب النبي محمد ليس حديثاً، ولدى زكريا بطرس العشرات من الفيديوهات عن قناته الشخصية بموقع يوتيوب التي يحاول فيها استفزاز مشاعر المسلمين، لكن هناك أطرافاً تلقت كلامه في هذا التوقيت لتصدير أزمة سياسية على أساس ديني.

وكشف كمال زاهر الباحث في الشؤون القبطية أن كلام زكريا بطرس من عليه أكثر من عشر سنوات، لكن هناك من يحاولون إعادة إنتاجه ضمن حملة تستهدف ضرب النسيج الوطني وتفريغ مصر من قواها التي يمثلها الترابط الإسلامي - المسيحي.

وأكد لـ"العرب" أن شغل مصر بازمامات داخلية مثل الوقعة بين المسلمين والأقباط سيظل هدفاً للمتطرفين، وملف الأقباط من

حزب الله يستثمر انتخابياً في تعطيل الحكومة اللبنانية

نجيب ميقاتي يكتفي بتقرب انفراجة لا يملك مفاتيحها



قوة تعطيل

يتطلب عدة أشهر من الاستعدادات الفنية. كما أن هناك مقترحات مصرفية تسمح باستخدام أموال المودعين المجددة لإنشاء شركة تتكفل بتوليد الكهرباء وتوزيعه، إلا أن اقتراحاً كهذا يبدو خارجاً عن المقبول في ظل مطالبات المودعين أنفسهم بأموالهم المحتجزة وليس التصرف فيها. وتشير الأزمة من كل نواحيها إلى أن واقع الإنهيار هو الطريق الوحيد المتاح أمام حكومة تواجه مشكلة إذا عادت لتجتمع، ومشكلة أخرى إذا لم تجتمع.

وقال دي شوتر الجمعة إن الحكومة اللبنانية "تخذل شعبها"، محذراً من أن الدولة أصبحت "على شفير الانهيار". وأضاف أن مسؤولي الحكومة اللبنانية ليس لديهم أي شعور بضرورة التصرف العاجل أو العزم اللازم لتحمل مسؤولياتهم إزاء أزمة اقتصادية أدت إلى "إفكار وحشي" للمواطنين.

وتابع المقرر الأممي في ختام مهمة استمرت أسبوعين لدراسة الفقر في لبنان "أنا مندشده جدا من حقيقة أن هذه دولة في طريقها إلى الفشل، إن لم تكن فشلت بالفعل، واحتياجات السكان لم تتم تلبيتها بعد".

ويعيش نحو 80 في المئة من سكان لبنان تحت خط الفقر على خلفية تضخم متسارع وشيخ في الأدوية والمحروقات وتقفز حداد التغذية بالتيار الكهربائي وسط رفع الدعم تدريجياً عن الأدوية والطحين.

ويقول وزير الداخلية اللبنانية بسام مولوي إنه "رغم عدم اجتماع الحكومة فإن اللجنة التي أنشط بها التفاوض مع صندوق النقد الدولي تقوم بعملها وتحضر ملفاتها بإشراف رئيس الحكومة"، إلا أن مفاوضات صندوق النقد الدولي نفسها أيضاً. وهو ما يعني أنه لن يتحقق أي تقدم على هذا الصعيد.

وفقاً لمصدر وزاري فإنه إذا كانت عودة اجتماعات الحكومة تحول دونها مقاطعة حزب الله وتمسك قرداحي بمنصبه، فإن استقالة ميقاتي تحول دونها تحفظات سمعها خلال ترؤسه لوفد لبنان إلى مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

إلا أن ميقاتي يجد نفسه عاجزاً عن تقديم أي حلول، حتى ولو أمكن تجاوز مقاطعة حزب الله أو استقالة قرداحي، ذلك أن السعي لإعادة الكهرباء وإعداد خطة إنقاذ مالي والتفاوض مع صندوق النقد الدولي حتى وإن كانت عملاً يمكن القيام به خارج مجلس الوزراء فإن الأدوات المتاحة للحكومة محدودة للغاية. ويركز ميقاتي اهتمامه على حل مشكلة الكهرباء ليقول إنه حقق شيئاً على الأقل، إلا أن توصيل الغاز المصري والكهرباء الأردني إلى لبنان ما يزال

قرداحي نفسه شرطاً للاستقالة عودة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى ما كانت عليه. وهو ما يبدو أنه لن يتحقق. ويقول مراقبون إن حزب الله يستخدم قرداحي كغطاء ليس لمواصلة التصعيد ضد السعودية فحسب، وإنما لفرض بقاء الحال الراهن كما هو، حيث لا حكومة تعمل ولا حلول يُؤخذ بها معالجة مشكلات البلاد.

وفاندته من ذلك هو أنه يريد أن يخوض الانتخابات النيابية المزمعة في السابع والعشرين من مارس المقبل بما يعيد التأكيد على هيمنته على الحكومة المقبلة، وذلك حيال فشل الأطراف السياسية الأخرى في استقطاب الناخبين على الأوضاع الراهنة، بينما يستطيع الحزب أن يضمن قاعدته الانتخابية، بل وأن يتوسع فيها على حساب الأحزاب الأخرى.

ولكن كانت بعض الأطراف الدولية مثل فرنسا والولايات المتحدة تراهن على أن تؤدي الانتخابات المقبلة إلى تغيير في موازين القوى على أساس واقع الفشل الراهن للنظام السياسي القائم، فإن حزب الله يراهن على صناعة الفشل لكي يفرض ميزاناً أفضل له ولحلفائه.

ورهان حزب الله يقوم على أن ضعف المنافسين وتشذرتهم وعجزهم عن مساعدة قواعدهم الانتخابية سوف تؤدي في النهاية إلى تعزيز مواقعه وليس إضعافها.

يوصل حزب الله الاستثمار في متابع اللبنانيين المنهكين اقتصادياً عبر التمسك بتعطيل انعقاد مجلس الوزراء بقيادة نجيب ميقاتي الساعي للدخول في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي لإيقاف الإنهيار المالي. ويخدم التعطيل الحكومي حزب الله انتخابياً ولا يخدم اللبنانيين.

بيروت - دفعت الأزمة المعيشية التي تجتاح لبنان والانتقادات الحادة التي وجهها المبعوث الأممي إلى لبنان أوليفيه دي شوتر إلى المسؤولين السياسيين إلى قيام وسطاء بمحاولة لإقناع حزب الله بالعدول عن مقاطعته للحكومة لكي تستأنف اجتماعاتها الأسبوع المقبل، إلا أن هذه الجهود فشلت، ليس بسبب ممانعة حزب الله، ولكن لأن الاجتماع نفسه لن يقدم الكثير، لتبدو حكومة نجيب ميقاتي وكأنها تبحث عن حيلها وهي رميم. وقطع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الأمل بأن تؤدي الضغوط على وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي لتقديم استقالته إلى عودة العلاقات الخليجية مع لبنان إلى ما كانت عليه.

كما قطع تمسك حزب الله بمقاطعة الحكومة الأمل بعودتها إلى الاجتماع كما كان يامل الوسطاء، مما يبقى رئيسها عاجزاً حتى عن تسير الأعمال بالنظر إلى عجز الحكومة عن تمويل أي أعمال بما فيها حل مشكلة الكهرباء.



ويرزح ميقاتي بين فكي رحى، الأول هو أنه لا يستطيع الاستقالة لأن الفراغ سوف يعني اتساع نطاق الكارثة الاقتصادية واتساع أفق الأزمة الدبلوماسية مع دول الخليج، وتعطل المساعي للخروج بأي نتائج في المباحثات مع صندوق النقد الدولي. والثاني هو أنه لا يستطيع الاستمرار في قيادة حكومة لا تجد سبباً للتوافق ولو على حلول مؤقتة ريثما يمكن الحصول على مساعدات يمكنها أن توقف الإنهيار المتزايد.

وجدد وزير الخارجية السعودي الدعوة إلى الطيقة السياسية في لبنان لإنهاء هيمنة حزب الله، مشيراً إلى أن الأزمة الدبلوماسية لا يمكن حلها باستقالة وزير الإعلام.

ومن جانبه قال حزب الله إنه يرفض إقالة قرداحي أو استقالته، ووضع

انخفاض هجمات داعش في سوريا لا يؤثر على استراتيجيته للتعافي

بشكل مستقل مع الاعتماد على مساعدة التحالف الدولي في جميع الأنشطة الاستخباراتية الأخرى، معتبراً أن القوات الشريكة للتحالف في جميع أنحاء المنطقة تخطو خطوات واسعة في معركتها ضد داعش.

ويقول الباحث في وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية "سي.إي.إي" تقريراً فصيلاً يظهر انخفاض هجمات داعش في سوريا بنسبة 86 في المئة، موضحاً أن عدد الهجمات انخفض من 132 في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر من العام الماضي إلى 19 هجوماً فقط خلال الأشهر ذاتها من العام 2021.

ورأى التقرير أن قدرات التنظيم تدهورت إلى القيام بـ"هجمات متفرقة وإرهابية معزولة" ولا يمكنها الحفاظ على عمليات عسكرية متماسكة. وأشار إلى أن قوات سوريا الديمقراطية "تعمل على جمع المعلومات الاستخباراتية البشرية

بشكل مستقل مع الاعتماد على مساعدة التحالف الدولي في جميع الأنشطة الاستخباراتية الأخرى، معتبراً أن القوات الشريكة للتحالف في جميع أنحاء المنطقة تخطو خطوات واسعة في معركتها ضد داعش.

ويضيف العايد في تصريحات موقع "الحررة" أن التنظيم يثبت وجوده من خلال هذه الأنشطة من اغتيالات وتجنيد الأتباع. وعبر العايد عن اعتقاده أن التنظيم لا يعيش حالة نشاط، مشيراً إلى أن أنشطته محدودة في منطقتي ريف دير الزور والبادية على شكل اغتيالات لأشخاص محليين متعاونين مع القوات

بشكل مستقل مع الاعتماد على مساعدة التحالف الدولي في جميع الأنشطة الاستخباراتية الأخرى، معتبراً أن القوات الشريكة للتحالف في جميع أنحاء المنطقة تخطو خطوات واسعة في معركتها ضد داعش.

ويضيف العايد في تصريحات موقع "الحررة" أن التنظيم يثبت وجوده من خلال هذه الأنشطة من اغتيالات وتجنيد الأتباع. وعبر العايد عن اعتقاده أن التنظيم لا يعيش حالة نشاط، مشيراً إلى أن أنشطته محدودة في منطقتي ريف دير الزور والبادية على شكل اغتيالات لأشخاص محليين متعاونين مع القوات

بشكل مستقل مع الاعتماد على مساعدة التحالف الدولي في جميع الأنشطة الاستخباراتية الأخرى، معتبراً أن القوات الشريكة للتحالف في جميع أنحاء المنطقة تخطو خطوات واسعة في معركتها ضد داعش.

ويضيف العايد في تصريحات موقع "الحررة" أن التنظيم يثبت وجوده من خلال هذه الأنشطة من اغتيالات وتجنيد الأتباع. وعبر العايد عن اعتقاده أن التنظيم لا يعيش حالة نشاط، مشيراً إلى أن أنشطته محدودة في منطقتي ريف دير الزور والبادية على شكل اغتيالات لأشخاص محليين متعاونين مع القوات



مظلوم عيدي تنظيم داعش قد يعود مجدداً لتهديد النظام العالمي

الديمقراطية الذي يقود القتال ضد التنظيم منذ 2014 إن "تنظيم داعش قد يعود مجدداً لتهديد النظام العالمي". وأضاف "لقد حاربناهم لفترة طويلة ونريد أن نضمن ألا يكونوا أقوى منا مرة أخرى".

وتابع "في دير الزور وفي العراق في محافظة الأنبار يوجد تنظيم الدولة الإسلامية وجوداً منظماً، ولا يمكننا أن نغضب عيننا عن هذا ولا يمكننا تجاهل المخيمات".

ويذكر محللون من أنه إذا انسحبت قوات التحالف الدولي في غياب استراتيجية سياسية متكاملة، قد يأخذ التنظيم بزمام المبادرة ويفكر في تكرار ما حدث في عام 2014.

ويرى المحلل السياسي عمر أبوليلي أن هذه الهجمات مجرد محاولة من تنظيم داعش لرفع الروح المعنوية لمقاتليه وإظهار أن الجماعة لا تزال قادرة على القيام بعمليات مميتة ضد أي قوة.

الأزمة في الكويت تراوح مكانها ببقاء صباح خالد الصباح رئيساً للوزراء

استقالة الحكومة، وفشلها في تمرير مشاريع القوانين التي طرحتها على البرلمان. ويعرقل الخلاف المساعي لتعزيز مالية الدولة، التي تضررت بشدة العام الماضي جراء انخفاض أسعار النفط والناجمة، وسن قانون للدين المطلوب لطرق الأسواق العالمية. ومع عودة الشيخ صباح خالد الصباح لتشكيل الحكومة، فإن التشكيلة الوزارية المتوقعة سوف تعيد تنصيب وزراء الوزارات السيادية على الأقل. وهو ما يندرج بتجدد الصراعات بدلا من حلها. وما لم تكفل الانقسامات داخل كتلة المعارضة بتهدئة الأوضاع فإن حل مجلس الأمة سيكون هو الخيار الوحيد المتبقي لأمير البلاد.

وفي مارس الماضي، أدت الحكومة الكويتية المستقلة اليمين الدستورية أمام أمير البلاد بتشكيلة تضم 15 وزيرا. وجاءت هذه الحكومة بعد أن أعاد الأمير نواف تكليف صباح خالد بتشكيل الحكومة في الرابع والعشرين من يناير الماضي، إثر تقديم استقالة حكومته في وقت سابق من الشهر ذاته. وقدم رئيس الوزراء الكويتي استقالة حكومته، آنذاك، بعد أسبوع من تقديم استجواب نيابي ضده لارتكاب ما اعتبره نواب "مماطلة في تقديم برنامج عملها".

ويمتد الجدال في الكويت إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الذي يواجه انتقادات معارضين. وهو الأمر الذي دفع وزير الدفاع إلى دعوة النواب إلى "النأي بمراسم الحكم والإمارة عن الصراعات والالتزام بالدستور والباطة".

وقال في بيان بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لإقرار الدستور "إن الدستور الكويتي صمام الأمان للدولة". مبرحا عن استغرابه من بعض التصريحات عن منصب ولاية العهد وإقحامه في صراعات سياسية وإعلامية بصورة غير مسؤولة وفيها إساءة لأمير البلاد.

إلا أن وزير الدفاع نفسه، إلى جانب وزير الداخلية والصحة، كانوا من بين المطلوبين للاستجوابات.

وتتملك المعارضة 30 مقعدا من أصل 50 في المجلس. ونجحت في تعطيل بعض المشاريع الحكومية، وتحول النقاش في بعضها إلى مواجهات عنيفة بين النواب الموالين للحكومة والنواب المعارضين لها. وفي حال عادت المعارضة إلى التعطيل بعد تشكيل الحكومة الجديدة، فإن ذلك سوف يدفع بأمير البلاد في النهاية إلى حل البرلمان من جديد، والدعوة إلى انتخابات جديدة. وأصدر أمير الكويت السبت مرسوماً أميرياً بالعمو وتخفيض مدة العقوبة المحكوم بها على 35 معارضاً، طلبية لمطلب رئيسي لنواب المعارضة لإنهاء المواجهة المستمرة منذ شهر مع الحكومة.



الترجيحات داخل الأسرة الحاكمة تميل إلى بقاء الشيخ خالد الصباح في منصبه

ونشر مرسوم في الجريدة الرسمية ألغى أحكاما بالسجن بحق 11 سياسيا، منهم مسلم البراك وجمعان الحريش وفصل المسلم، أدبينا باقتحام مبنى البرلمان خلال احتجاجات الربيع العربي عام 2011.

ويعيش المعارضون، الذين انضموا إلى المحتجين في اتهام الحكومة بالفساد وسوء الإدارة، في منفي اختياري في تركيا منذ فرارهم من الكويت.

كما أصدر الأمير عفوا عن أعضاء ما يسمى "خلية العبدلي"، التي تم تفكيكها في عام 2015 والذين أدبوا بالسجن لصالح إيران وجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية.

وكان الشيخ نواف خاطب البرلمان الحالي الذي انتخب في ديسمبر الماضي بالقول إنه "لم يعد هناك منسج لهدر الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات وأفتعال الأزمات".

ولكن الأمر انتهى، بعد أقل من عام، بالمزيد من النزاعات التي دفعت إلى

الكويت - أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح أمرا يقضي بقبول استقالة الحكومة التي يرأسها الشيخ صباح خالد الصباح، وسقط مؤشرات تفيد بأن الشيخ صباح خالد الصباح سيعود لتشكيل حكومة جديدة سوف تكون هي الرابعة له حتى الآن بالرغم من الأصوات التي تطالب بتغييره. وتوفر الاستقالة فرصة للإفلات من الاستجوابات التي كان من المفترض أن يخضع لها رئيس الوزراء، بعد أن طلب تأجيلها في وقت سابق.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) إن مرسوماً أميرياً طالب بـ"استمرار كل من رئيس الحكومة والوزراء في تصريف العال من شؤون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة". والخلاف محوره حصول رئيس الوزراء على حصانة مؤقتة من جانب البرلمان تعفيه من استجواب النواب حول قضايا تتشمل التعامل مع جائحة كوفيد - 19 والفساد حتى نهاية 2022. وعلى الرغم من وجود منافسين آخرين مؤهلين لتولي المنصب، ومن بينهم وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح، إلا أن الترجيحات داخل الأسرة الحاكمة تميل إلى بقاء الشيخ خالد الصباح في منصبه، وذلك في إشارة إلى أن الاستجوابات يجب ألا تكون هي السبب الذي يؤدي للإطاحة بأي رئيس للوزراء.

وسعت الحكومة المستقبلية لأن تتخذ من قرارات العفو، التي شملت محكومين بقضايا الفساد وقضايا إرهاب وقضايا أخرى نجمت عن مواجهات داخل البرلمان وخارجه، فرصة لطي صفحة القضايا التي استوجبت المطالبة باستجواب رئيس الحكومة، والبده بصفحة جديدة. إلا أن المراقبين يقولون إن ذلك لن يتحقق، لاسيما وأن التحقيقات في بعض قضايا الفساد ما تزال مفتوحة، وأن هناك ما يستوجب طرحها من جديد.

ويشير بعض النواب المعارضين إلى أن هناك محاولات تجري لتقريب المعارضة البرلمانية، باستقطاب كتل منها، لضمان إسقاط الحاجة إلى المزيد من المواجهات بين رئيس الحكومة ومجلس الأمة.

وسجل في الفترة الأخيرة تقارب لافت بين المقاومة الوطنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، ترجح في عقد الطرفين أول اجتماع تنسيقي بينهما قبل أيام فيما بدأ خطوة نحو توحيد الصفوف لمواجهة التمدد الحوثي في الجنوب. وانتقدت قيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي محاولة الإخوان والأطراف الموالية لها التشكيك في دوافع الانسحابات من الحديدة وحملات التخوين التي تشنها، معتبرة أن جماعة الإخوان كانت تريد إبقاء القوات المشتركة مكيلة باتفاق سنوكهولم لتبقى هي المهيمنة على المشهد العسكري في الجبهات المشتعلة.

وقال رئيس قسم الشؤون السياسية والتخطيط في الإدارة العامة للشؤون الخارجية بالانتقالي أنيس الشرفي "الشرعية هي من أعاق تقدم القوات المشتركة لتحرير الحديدة، ولا تزال تتمسك باتفاق سنوكهولم ولم تتخذ قرارا بإنهاء العمل به، فيما الأجر بالشرعية ذاتها أن تنتهي العمل بالاتفاق وتوجه القوات المشتركة بالتقدم تحت مسؤولية الشرعية، وليس التضحية بقيادة تلك القوات، وهي تظل شريكة في الكاسب بريئة من الخسائر".

وأوضح الشرفي "يضغط الإخوان على القوات المشتركة للتقدم باتجاه الحديدة لوضعهم تحت طائلة عقوبات مجلس الأمن"، لافتا إلى أن ما يجري في الجنوب وتحديدًا في شبوة وأبين بالإضافة إلى مارب يجعل الجنوب أكثر حاجة للقوات الجنوبية، وبالتالي فما الداعي لبقائها خاملة في الحديدة في ظل تزايد الأخطار المحدقة بالجنوب.

ويرى مراقبون أن هناك اليوم حالة سيولة سياسية وعسكرية كبيرة في اليمن، بدأت تفرز اصطفاقات جديدة على الساحة لاسيما بعدما ظهر تهاون من قبل الحكومة الشرعية التي يهيمن عليها الإخوان، في صد الحوثيين، وهو ما ترجم في تسليم مناطق في مارب وشبوة دون مقاومة تذكر.

الحوثيون ينهون اتفاق ستوكهولم ويتمددون في الحديدة

إعادة انتشار القوات المشتركة في الساحل الغربي تترك حسابات الإخوان



الحوثيون يستغلون انسحابات القوات المشتركة

الانتشار "في وقت تنقل فيه الخيارات العسكرية للشرعية وستكون له تأثيرات واضحة وفعالة لإسنادها".

وأوضح أن قرار إعادة الانتشار الذي جاء بشكل أحادي جاء "لتلافي الأخطاء السياسية التي شابته بنود اتفاق ستوكهولم وأتمت القوات المشتركة في معارك استنزاف يومية أعدتها عن حماية الشعب اليمني وسيعمل على الإسهام في خلق واقع يضمن لليمنيين الشرفاء حقوقهم السيادية".

ووصف اليوسفي خطوة الانسحاب بانها "تاريخية في توقيتها ودلالاتها"، لافتا إلى أنها جاءت "تتويجا لدعوات قيادة المقاومة الوطنية المتكررة لكافة الأطراف الحريصة فعلا على مواجهة المد الإيراني بتكوين اصطفاط وطني يضمن تشكيل جبهة موحدة في وجه كل ما يهدد الأمن الوطني والإقليمي".

ويشير المراقبون إلى أن الانسحابات التي حصلت في الحديدة جرت بتنسيق مع بعض المكونات في الداخل ولاسيما المجلس الانتقالي الجنوبي، حيث أن هناك حاجة اليوم لتعزيز الجبهة الجنوبية ولاسيما في شبوة في ظل مؤشرات عن نية المتمردين نقل الحرب إلى الجنوب بعد الانتهاء من إحكام السيطرة على مارب،

أخر معاقل الحكومة في شمال البلاد. ويشن المتمردين المدعومون من إيران منذ أشهر هجوما على محافظة مارب، آخر معاقل الحكومة في شمال البلاد، ونجحوا في تحقيق اختراقات عسكرية خطيرة وبناتوا على أعتاب مركز المحافظة. وترجح أوساط عسكرية أن تكون الجبهة الجنوبية الوجهة الموالية للحوثيين، الأمر الذي استدعى على ما يبدو إعادة انتشار قوات التحالف العربي، وأيضا القوات المشتركة.

وقال سمير رشاد اليوسفي رئيس المركز الإعلامي للمقاومة الوطنية التي يقودها طارق صالح في تغريدات على تويتر إن ما حدث هو إخلاء للمناطق التي يحكمها اتفاق سنوكهولم في محيط مدينة الحديدة، مشددا على أن هذه الداعي لبقائها "جاءت لتصح مسار العمليات العسكرية وتزليل القيود عن مهام القوات المشتركة، وتحررها من سيطرة اتفاق السويد الذي عطل كل إمكانياتها وهند قيمتها العسكرية".

وأشار اليوسفي إلى إمكانية نقل القوات المنشحة لتعزيز جبهات الشرعية في مارب وشبوة والتي بدت ضعيفة في مواجهة تقدم الحوثيين، قائلًا إن قيادة القوات المشتركة اتخذت قرارا بإعادة

حالة من السيولة السياسية والعسكرية يشهدها اليمن، آخر تمظهراتها إعادة الانتشار الذي قامت به القوات المشتركة في الساحل الغربي، والذي سارع المتمردون الحوثيون لاستغلاله بغية اقتطاع المزيد من المناطق في الحديدة، وسط حملة تخوين وتشكيك تشنها جماعة الإخوان ضد قيادة القوات المشتركة.

صنعاء - يسعى المتمردون الحوثيون لاستغلال انسحاب القوات المشتركة الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا من أجزاء في مدينة الحديدة، للتمدد أكثر بغية السيطرة على المحافظة الاستراتيجية المطلة على البحر الأحمر.

وقالت مصادر عسكرية وشهود عيان إن اشتباكات اندلعت في ساعة متأخرة من مساء السبت بين القوات المشتركة والمتمردين الحوثيين جنوبي مدينة الحديدة. ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدرين عسكريين قولهما إن "طائرات عسكرية تابعة للتحالف العربي شنت ضربات جوية على مديرية الفازة جنوبي الحديدة، بينما اشتبك مقاتلو الحوثي مع عناصر القوات المشتركة حتى منتصف الليلة الماضية".

وتقع الفازة على بعد 15 كيلومترا من مديرية الخوخة التي يسيطر عليها التحالف العربي والتي في ليلها المئات من اليمنيين بعد تقدم الحوثيين.

وقال أحد المصادر إن الحوثيين يعملون على اقتطاع المزيد من الأراضي بعد انتشارهم في المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة بشكل مفاجئ، وذكر أن قوات من المشتركة صدت هجوما للحوثيين باتجاه مرفأ الحديدة في الحديدة.

وأعلنت القوات المشتركة وهي تحالف عسكري يضم عددا من الألوية، الجمعة أنها ستعيد انتشارها من حول الحديدة، وهي الميناء الرئيسي للبلاد في الغرب، في خطوة قالت بعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة والحكومة إنه لم يتم الإخطار بها مسبقا.

وأوضحت القوات المشتركة أنها اختل بعض المناطق في شرق وجنوب الحديدة وفقا لاتفاق سنوكهولم الذي توصلت له الحكومة اليمنية والحوثيون نهاية العام 2018 برعاية الأمم المتحدة، والقاضي بإعادة انتشار قوات الطرفين. وذكرت في بيان أن بقاءها محاصرة في متارس دفاعية ممنوع عليها الحرب، بقرار دولي، فيما الجبهات المختلفة تتصلب دعما بكل الأشكال، أمر خاطئ، مشيرة إلى أنها ستعيد ترتيب صفوفها وبدء مرحلة جديدة من القتال ضد الحوثيين.

وأوضحت في بيانها أن "الواجب الديني والوطني يدفعها للدفاع عن جبهات ذات أهمية أخرى قد يستغلها الحوثيون عند عدم وجود دفاعات كافية، وعدم وجود اتفاق دولي يردع الحوثي عن تقدمه، كما حصل مع قواتهم في الحديدة".

وكانت الحكومة اليمنية توصلت في الثالث عشر من ديسمبر 2018 إلى اتفاق هدنة في الحديدة برعاية الأمم المتحدة مع الحوثيين الذين يسيطرون على المدينة. وصمدت هذه الهدنة إلى حد كبير وتوقف انسحاب القوات من الجانبين حتى عام 2019، لكن الهدنة تعرضت مذاك للخرق مع وقوع اشتباكات عدة حول المدينة.

ويرى مراقبون أن انسحاب القوات المشتركة يندرج في سياق وضع الحوثيين أصما خيارين إما الالتزام بتطبيق اتفاق السويد أو إلغائه، حيث أنه لم يعد من الممكن استمرار الوضع الراهن، حيث قوات الشرعية مقيدة هناك.

ويشير المراقبون إلى أن الانسحابات التي حصلت في الحديدة جرت بتنسيق مع بعض المكونات في الداخل ولاسيما المجلس الانتقالي الجنوبي، حيث أن هناك حاجة اليوم لتعزيز الجبهة الجنوبية ولاسيما في شبوة في ظل مؤشرات عن نية المتمردين نقل الحرب إلى الجنوب بعد الانتهاء من إحكام السيطرة على مارب،

أخر معاقل الحكومة في شمال البلاد. ويشن المتمردين المدعومون من إيران منذ أشهر هجوما على محافظة مارب، آخر معاقل الحكومة في شمال البلاد، ونجحوا في تحقيق اختراقات عسكرية خطيرة وبناتوا على أعتاب مركز المحافظة. وترجح أوساط عسكرية أن تكون الجبهة الجنوبية الوجهة الموالية للحوثيين، الأمر الذي استدعى على ما يبدو إعادة انتشار قوات التحالف العربي، وأيضا القوات المشتركة.

وقال سمير رشاد اليوسفي رئيس المركز الإعلامي للمقاومة الوطنية التي يقودها طارق صالح في تغريدات على تويتر إن ما حدث هو إخلاء للمناطق التي يحكمها اتفاق سنوكهولم في محيط مدينة الحديدة، مشددا على أن هذه الداعي لبقائها "جاءت لتصح مسار العمليات العسكرية وتزليل القيود عن مهام القوات المشتركة، وتحررها من سيطرة اتفاق السويد الذي عطل كل إمكانياتها وهند قيمتها العسكرية".

وأشار اليوسفي إلى إمكانية نقل القوات المنشحة لتعزيز جبهات الشرعية في مارب وشبوة والتي بدت ضعيفة في مواجهة تقدم الحوثيين، قائلًا إن قيادة القوات المشتركة اتخذت قرارا بإعادة

الإفراج عن المتهمين بالتستر على خلية العبدلي يثير جدلا في الكويت

2044 قنابل يدوية، إضافة إلى صواعق كهربائية و56 قنبلة "أر بي جي". أما المتهمون فهم 25 كويتيا وإيراني واحد، وجهت لهم النيابة العامة الكويتية في الخامس عشر من سبتمبر 2015 تهم التخابر مع إيران وحزب الله في لبنان بقصد القيام بأعمال عداوية ضد دولة الكويت.

وقضت محكمة الجنايات الكويتية في الثاني عشر من يناير 2016 بإعدام إيراني هارب وكويتي بتهم، منها التخابر لصالح إيران وحزب الله اللبناني وحيارة متفجرات، كما قضت المحكمة بمعاقبة متهم واحد بالمؤبد ومعاقبة آخرين بقرات سجن مختلفة بين خمس سنوات و15 سنة.



صورة استفتز الكويتيين

وقد تم رفع اللائحة إلى الأمير نواف الأحمد الصباح الأسبوع الماضي ل يتم إصدار مرسومين بالعفو عن هؤلاء، مع مجموعة أخرى من النشطاء والنواب السابقين صدرت بحقهم أحكام بالسجن على خلفية اقتحام مجلس الأمة في العام 2011.

وتعود قضية خلية العبدلي إلى أغسطس 2015، حينما أقت أجهزة الأمن الكويتية القبض على خلية إرهابية تابعة لـ"حزب الله الكويتي"، يدعمها حزب الله اللبناني، قامت بنخرين وحيارة السلاح في مزرعة بمنطقة العبدلي.

وشملت المضبوطات 19 ألف كيلوغرام من الذخيرة و144 كيلوغراما من المتفجرات و68 سلاحا متنوعا

وتقدمت اللجنة باقتراح دفعة أولى من المشمولين بقرار العفو الذي شمل تخفيف الأحكام عن عناصر من خلية العبدلي، والإفراج عن المتهمين بالتستر عليها.

مناورات بحرية جزائرية - روسية في المتوسط على خلفية تصاعد التوتر مع المغرب

موسكو تستغل الأزمة بين الجزائر وباريس للتموقع في ليبيا والتمدد إلى عمق أفريقيا



مناورات تتجاوز الطابع الروتيني للتعاون بين روسيا والجزائر

تحاول روسيا الاستثمار في الأزمة الجزائرية مع كل من المغرب وفرنسا، وترغب في تحويل البلاد إلى نقطة عسكرية غرب البحر المتوسط، حيث بدأت البحرية الحربية الروسية ونظيرتها الجزائرية مناورات عسكرية في الشواطئ الجزائرية، بالتزامن مع تطور المستجدات السياسية والدبلوماسية في المنطقة.

الجزائر - انطلقت نهاية هذا الأسبوع مناورات بحرية جزائرية - روسية. ورغم أنها تدخل في سياق أجندة التعاون العسكري بين البلدين إلا أن التزامها مع تطورات سياسية ودبلوماسية في المنطقة جعلها تحمل دلالات استراتيجية ترتبط بوصول الأزمة المتصاعدة بين الجزائر والمغرب وبالتفعل الروسي المتنامي في المنطقة، خاصة في ليبيا ومالي، على حساب النفوذ التقليدي لفرنسا في المنطقة.

وتحدثت تقارير متطابقة في موسكو والجزائر عن وصول مفرزة من سفن أسطول البحر الأسود إلى ميناء الجزائر للمشاركة في التمرين الدولي "مناورات بحرية مشتركة - 2021" مع القوات البحرية الجزائرية.



عبدالله ديوب
قد نطلب مساعدة من
روسيا في التعامل مع
التحديات الداخلية

وذكرت أن المفرزة الروسية ضمت الفرقاطة "الأميرال غريغوروفيتش" وسفينة دورية "دميتري روغانتشيف" وزورق الإنقاذ "SB - 742" من التجمع الدائم للبحرية الروسية في البحر المتوسط.

وتشارك في التمرين قطع بحرية عسكرية جزائرية منها الفرقاطة "حراد" وعلى متنها مروحية وسفينة التدريب "صومام" وسفينة الإنقاذ "المنجد" وطائرة دورية ومروحية للبحث والإنقاذ.

ولفتت هذه التقارير إلى أن التمرين سيستمر حتى العشرين من نوفمبر الجاري، وستجري طواقم السفن الجزائرية والروسية تدريبات على الاتصالات، وستقيم جلسات إحاطة عن العمل المشترك وتدريب فرق التفيتش وتمريضا أيضا حول السيطرة على الأضرار ومؤتمر ما قبل الرحلة، قبل المرحلة البحرية من التمرين.

وتهدف المناورات والإجراءات المشتركة بين قوات بحرية البلدين إلى تعزيز الأمن في المنطقة، فضلا عن تطوير التعاون العسكري الروسي - الجزائري وتبادل الخبرات بين الأساطيل في أداء

أحزاب جزائرية تنتقد بشدة سلطة الانتخابات

وبدوره حذر رئيس حركة البناء الوطني الإخوانية عبدالقادر بن قريشة من محاولة عدة أطراف السعي لتزوير الانتخابات والقلاع بنتائجها. وقال بن قريشة في تجمع انتخابي عقده بالبويرة "ارفعوا أيديكم عن الصندوق؛ في السابق كان هناك بعض الولاة (الحافظين) وبعض المؤسسات هي من ترشح وتعين المنتخبين في المجالس المحلية والبرلمان، واليوم نحن نقول لهم، ارفعوا أيديكم عن الصندوق واتركوا الجزائريين يختارون ودعهم يتحملون مسؤولية اختيارهم".

مستقلة، متهمًا إيها بـ"محاولة توجيه نتائج الانتخابات لصالح أطراف سياسية معينة". وأضاف زيتوني أن "حزبنا لن يتسامح في أمور الظلم والإقصاء، هناك غرف مظلمة في هذه الانتخابات، وهناك مندوسون في الإدارات يستعملون سلطة الانتخابات من أجل إقصاء الشرفاء". وأكد زيتوني الذي ينافس حزبه في 53 محافظة من مجموع 58 و1073 بلدية من مجموع 1541، أن "هذه الأمور لن تزول بالتقدم ومن ظلم فسوف يحاسب"، مشيرًا إلى أن "الحزب سيحاسب على محاربة المال الفاسد لتخليط الساحة السياسية من وسخ العصابة".

الجزائر - وجهت أحزاب سياسية جزائرية يُشارك بعضها في الحكومة وإبلا من الانتقادات إلى سلطة الانتخابات، داعية إلى رفع ما وصفته بالغرقة المظلمة عن صناديق الاقتراع وإنهاء عهد التدخل في نتائج الانتخابات وتوجيهها. وجاءت الدعوة قبل أيام من إجراء الانتخابات المحلية المقررة في السابع والعشرين من نوفمبر الجاري. وقال الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الطيب زيتوني، خلال تشييطه لتجمع شعبي للدعاية لصالح قوائم حزبه بمحافظة الشلف غربي الجزائر، السبت "إن السلطة المستقلة للانتخابات لم تعد

تتوقف، وأن البعض ينوون معاقبة مالي على خياراتها"، دون أن يشير إلى هوية هؤلاء، ولو أن كل التخمينات تذهب إلى فرنسا التي دخلت في أزمة موازنة مع سلطات مالي الجديدة.

وأكد المتحدث على وجوب "العودة إلى الظروف الدستورية الطبيعية في أسرع وقت ممكن، لكن هناك عدة شروط مسبقة يجب تطبيقها لتطبيع الوضع، مقدمتها ضمان الأمن داخل البلاد، بما يشمل أمن المواطنين وأمن التجارة"، في تلميح إلى الاستعانة بالقوات الروسية لاستتباب الأمن في مالي.

وأعرب سيرجي لافروف عن "تطلع روسيا إلى تطوير العلاقات مع مالي في مجالات التجارة والاقتصاد والاستثمارات والتعليم والعلوم والثقافة، بالموافقة مع التعاون في المجال العسكري التقني"، مبدًا "اهتمام موسكو بالإصغاء إلى تقييمات مالي بشأن الأوضاع في القارة الأفريقية والجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب في هذا البلد".

سيف الإسلام القذافي يُقدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا

انطلاق حملات شعبية لجمع تزيكات لترشيح خليفة حفر للسباق الرئاسي

وسبق أن أكد عماد السايح رئيس المفوضية العليا للانتخابات الليبية في تصريحات له أنه "لا يوجد ما يمنع قانونا من ترشح سيف الإسلام للانتخابات الرئاسية إن استوفى بقية الشروط"، مشيرًا إلى أن "كونه مظلوما للجانة الدولية فذلك يعد أمرا لا يتعارض مع القانون الذي ينص على ألا يكون المرشح محكوما نهائيا من القضاء الليبي".

وظل ابن القذافي محتفيا عن الأنتظار لأربع سنوات ثم ظهر في حوار صحفية "نيويورك تايمز"، ألح إلى العودة إلى الحياة السياسية وإلى وجود تقاربات وتحالفات مع أطراف ليبية أخرى خلال الفترة المقبلة.

وانطلقت عدة حملات شعبية لتجميع تزيكات لترشيح القائد العام للجيش الليبي للرئاسة، وبحسب وسائل إعلام ليبية فإن إجمالي التزيكات التي تم جمعها فاقت دعامئة ألف توقيع.

ورغم الدعم المعلن من جانب معظم الفصائل الليبية والقوى الأجنبية للانتخابات المقرر إجراؤها يوم الرابع والعشرين من ديسمبر، لا تزال الشكوك تحيط بالانتخابات وسط خلافات بين كيانات متنافسة على القواعد والجدول الزمني.

ومن بين هذه الشخصيات فتحي باشاغا وزير الداخلية السابق بحكومة الوفاق، وأحمد معتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي السابق، ومندوب ليبيا السابق بالألم المتحدة إبراهيم الدباشي، والدبلوماسي السابق عارف النابض، والدبلوماسي السابق عبدالمجيد غيث سيف النصر، والممثل الكوميدي الليبي حاتم الكور، ووزير الخارجية الليبي السابق الدكتور عبدالهادي الحجوج، وعضو مجلس النواب عبدالسلام نصبة، ورجل تركيا والدبلوماسي الليبي حافظ قدور وغيرهم.

متنصر الشريف
مكونات الإسلام السياسي في ليبيا قد تلجأ إلى العنف

وأفادت المفوضية أنها ستواصل استقبال طلبات المرشحين للانتخابات الرئاسية حتى الثاني والعشرين من نوفمبر الجاري، بينما ستواصل استقبال طلبات المرشحين للانتخابات النيابية إلى حدود السابع من ديسمبر القادم.

ستدعم الرجل وستشجعه لأن ليبيا أصبحت مهددة للأمن في منطقة المتوسط من خلال نشاطات الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة، وكذلك في ظاهرة الهجرة غير النظامية نحو أوروبا (أكثر بلدين مصدرين للمهاجرين غير الشرعيين هما ليبيا وتونس)".

ولفت الشريف إلى أن "الإسلام السياسي في ليبيا له خصوصية التسليح، وبالتالي فإن هذه المجموعات قد تلجأ للعنف وتوتر الأجواء، لأن رئيس الحكومة الحالية الدينية حظوظه أضعف من سيف الإسلام في الانتخابات المرتقبة".

وأشار إلى أن "الجانب القبلي الذي تنحدر منه جل الشخصيات الحاكمة بالبلاد، تم اضطراره بعد 2011، وهو يمثل خزانا انتخابيا لسيف الإسلام"، مستطردا "الإسلام السياسي في ليبيا انتهى بمجرد وصول حكومة الديبة إلى الحكم".

القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الديبة ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح. وظهر سيف الإسلام في صور منشورة على وسائل التواصل الاجتماعي بعمامة وعباءة تقليدية بنية اللون وبلحية رمادية ونظارة وهو يوقع وثائق في مركز التسجيل ضمن المرشحين بمدينة سبها بجنوب البلاد.

وأفاد الخبير في الشأن الليبي منتصر الشريف أن "خبر ترشح سيف الإسلام للانتخابات لم يكن مفاجئا وكنا نستمتع إليه منذ سنتين تقريبا".

وأضاف لـ"العرب" "تقريبا نفس الصورة في تونس تعاد في ليبيا، وبعد فشل سياسي لما سموه بثورة ليبية، هناك حزين لعهد الرئيس السابق الراحل عمر القذافي، وهي ردة فعل طبيعية على فشل المنظومة".

الرئاسية التي ستجري في الرابع والعشرين من ديسمبر".

وقدم سيف الإسلام القذافي أوراق ترشحه للانتخابات في مكتب الإدارة الانتخابية بمدينة سبها الواقعة في جنوب غرب ليبيا.

ويعتبر سيف الإسلام من أبرز الشخصيات المتوقع أن تخوض انتخابات الرئاسة ضمن قائمة مرشحين تضم أيضا

طرابلس - أعلن سيف الإسلام القذافي ابن الرئيس الليبي السابق الراحل معمر القذافي تقديم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية الليبية القادمة المقرر إجراؤها نهاية العام الحالي.

وقال مسؤول في المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا إن "سيف الإسلام القذافي ابن معمر القذافي سجل اسمه الأحد كمرشح في الانتخابات



أول ظهور علني لسيف الإسلام القذافي منذ سنوات

الأفغان يُواجهون أزمة جوع حادة

ويقول سكان العاصمة إن هناك أشخاصا يتسولون أمام كل مخبز في كابول تقريبا. وفي الوقت نفسه هناك المزيد من الناس يحاولون في الشوارع بيع جميع ممتلكاتهم من الأثاث إلى البراعي. ويوضح نيكزاد عمري من كابول أن ذلك يتكرر بنظام طالبان الأول في تسعينات القرن الماضي، حيث كان الوضع متديبا في ذلك الوقت أيضا. ويروي أن والدته كانت في ذلك الحين تحتفظ دائما ببعض الخبز لإطعامه للدجاج، وكان يشعر بالجوع الشديد لدرجة أنه كان يتسلل دائما إلى مكان الدواجن ليأكل طعامها سرا.

ويقول عمري إنه لا يستطيع أن يصدق أن، وبعد أكثر من عشرين عاما ومليارات الدولارات من المساعدات من الخارج حتى في القطاع الزراعي في البلاد، أطفاله يعانون من الجوع. وفي السنوات الماضية لم تستطع أفغانستان على سبيل المثال تلبية الطلب المتزايد على القمح، وكانت تعتمد على الواردات. وتشير التقديرات إلى أن الجفاف هذا العام يتسبب في انهيار الإنتاج المحلي من القمح بمقدار الثلث تقريبا.

ويقول مراقبون إن الغلال في المناطق المتضررة "تفتت في الأيدي مثل الغبار". وبحسب البنك الدولي، يعتمد أكثر من 60 في المئة من جميع الأسر في أفغانستان على الزراعة في كسب قوت يومها. هذا العام صارت مخازن الغلال لكثير من سكان الريف فارغة.

أزمة الجوع تجعل الأفغان

يسعون بشكل متزايد إلى إيجاد حلول يأنسة لإعالة أسرهم من بيننا بيع أطفالهم

وتوقفت حكومات الدول المانحة، بما في ذلك ألمانيا، عن تسديد مدفوعات التنمية لأفغانستان عندما وصلت طالبان إلى السلطة، وقصرت هذه الدول دعمها على المساعدات الإنسانية الطارئة. وكجزء من حزمة الأزمات، خصصت ألمانيا 250 مليون يورو لأفغانستان واللجان الأفغان في البلدان المجاورة حتى نهاية هذا العام، حسبما أعلنت متحدة باسم وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، موضحة أنه يتم تسليم هذه الأموال مباشرة إلى منظمات الإغاثة دون تدخل من طالبان. كما زادت الولايات المتحدة مؤخرا من مساعداتها لأفغانستان.

وقد أعرب حكام طالبان الجدد، الذين ليست لديهم عمليا أي مساحة للتصرف في ظل تجميد احتياطات الدولة وانهيار عائدات الضرائب، عن استعدادهم بالفعل لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية. وينتقد المراقبون قصر الدول المانحة مساعداتها على المساعدات الطارئة، موضحين أن هذه المساعدات وحدها لن تحل المشكلات الناجمة عن الأزمة الإنسانية والاقتصادية الهائلة في أفغانستان.

وليس لدى الأفغان أنفسهم أمل كبير في أن يتحسن وضعهم قريبا، وتبدو خطة روخسانا للحصول على المال ميووسا منها، حيث تقول في نهاية حديثها "لا يوجد من يقدر على شراء الفتيات"، بينما يقول فريد خان المتحدث السابق باسم الشرطة "نحن ننتظر معجزة من الله".



عودة طالبان سرعت من تدهور الأوضاع

كابول - يواجه المواطنون الأفغان أزمة جوع حادة لم تتدلع مع سقوط العاصمة كابول بيد حركة طالبان المتطرفة، لكنها تفاقمت إثر ذلك بعد تجميد المساعدات الأجنبية واحتياطات الدولة وغيرها.

وبعد خمسة أشهر من انقطاع الدخل، لم تعد هناك حبة أرز ولا قطرة زيت ولا قطعة خبز في منزل فريد خان، الذي شغل في السابق خطة متحدث باسم الشرطة في إقليم ننگرهار، في مدينة جلال آباد شرقي أفغانستان. واضطر خان إلى بيع خلائجه وتلفزيونه لتأمين حاجياته وحاجيات عائلته. يتفقد جهات الاتصال على هاتفه ليرسل إليها قبل بضعة أيام مناشدات للمساعدة، والتي كتب فيها "أنا وزوجتي نتحمل المشاق والجوع، لكن أطفالنا الصغار لا يستطيعون ذلك، وهذا يؤلمني كثيرا".

ويواجه الآن الملايين من الأفغان والذين عددهم مرشح للارتفاع الوضع نفسه.

ومنذ أن استولى الإسلاميون على كابول فر معظم أعضاء الحكومة السابقة إلى الخارج، وتم تجميد المساعدات الأجنبية واحتياطات الدولة، وضربت البلاد واحدة من أسوأ موجات الجفاف منذ عقود، وانتهى الأمر بمئات الآلاف من الناس إلى الفقر، مع عواقب مدمرة، فبحسب بيانات الأمم المتحدة، لن يكون لدى أكثر من نصف الأفغان ما يكفي من الطعام اعتبارا من نوفمبر الجاري.

وتجعل هذه المحنة الأفغان يسعون بشكل متزايد لحلول يأنسة لإعالة أسرهم. وتداولت وسائل إعلام محلية مؤخرا قصة روخسانا البالغة من العمر 55 عاما من إقليم غور بوسط البلاد. وكانت المرأة قد أعلنت أنها ستبيع حفيدتها: 200 ألف أفغانسي (سبعة أفغانستان) مقابل الفتاة زينات و150 ألف أفغانسي مقابل الحفيدة الأخرى صبية (1900 و1450 يورو)، كما قالت لأحد أقاربها عبر الهاتف، مبررة ذلك بان عليها أن تعتني بزوجة ابنها وثمانية أحفاد بمفردها ولا تعرف كيف ستتحلى الأسرة الشتاء.

وقلبت الاضطرابات السياسية في أفغانستان حياة الكثيرين رأسا على عقب. وفقدت فرسانة وهي أرملة وتبلغ من العمر 34 عاما من كابول، وظيفتها كمرتبعة مع وصول طالبان إلى السلطة عندما غادر أرباب عملها البلاد. وفقدت أومييد عبدالله من إقليم وردك وظيفته كطباخ لأن رب عمله، قائد في الجيش الوطني المنهار، غادر البلاد بمساعدة الأميركيين. ويذهب عنائات، من منطقة وأخان النائية في شمال شرق البلاد، إلى كابول بأموال مقرضة من عائلته، على أمل أن يتمكن على الأقل من كسب بعض المال في العاصمة.

ويروي الجميع: مهما حاولنا لم تعد هناك فرصة عمل. جميعهم يقولون إنهم مدينون الآن بعشرات الآلاف من الأفغانسي للبنوك أو المالك أو التجار، وليست لديهم أدنى فكرة عن كيفية تسديدها. ففي كثير من الأحيان، لا يجيب عنائات على الهاتف عندما يتصل والده من الإقليم ويسأله عما إذا كان تمكن من الحصول على أي أموال.

ويقول عنائات إن الكثيرين غادروا البلاد، لكنه ينقصه أيضا المال اللازم لذلك.

ويمكن الآن رؤية الأزمة الاقتصادية وتزايد الجوع في شوارع المدن الأفغانسية. وتحدثت وسائل الإعلام المحلية عن تزايد الدراجات على الطرق مرة أخرى في كابول.

داعش - ولاية خراسان يُثبت حضوره بتنويع عملياته

تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى هجوما ضد الشرطة الباكستانية



داعش - ولاية خراسان يكثف هجماته

مع واشنطن، يقوم في خطواته الأولى على التنسيق الأمني، ثم يتطور لاحقا إلى مساعدات واعتراف دبلوماسي يساعد الحركة على لعب الدور الذي فشل فيه الرئيس أشرف غني ومنظومة الحكم المدعومة أميركيا.

وتنظيم داعش- ولاية خراسان عدو لطالبان. ويرى مسؤولون في المخابرات الأميركية أن التنظيم استغل انعدام الاستقرار، الذي أفضى إلى انهيار الحكومة الأفغانسية المدعومة من الغرب هذا الشهر لتعزيز موقفه وزيادة وتيرة تجنيد أعضاء في طالبان.

وحاولت طالبان مؤخرا إقناع الغرب بأن التنظيم بات تحت السيطرة، حيث قال المتحدث باسمها نذبح الله مجاهد إن "التنظيم أصبح تحت سيطرتنا بطريقة أو بأخرى"، مؤكدا أنه "لا يشكل تهديدا كبيرا".

لكن داعش رد بطريقته الخاصة الجمعة عندما استهدف مسجدا في ولاية ننگرهار ما يقوض إعلان الحركة، التي استولت على الحكم في أغسطس عقب انهيار القوات الحكومية المدعومة من الغرب السيطرة على تهادياته.

وتبنى التنظيم في 2021 أكثر من 220 هجوما في أفغانستان بما في ذلك العديد من الهجمات في كابول، حيث سيطرت طالبان على مقاليد الحكم.

ومن بين هذه الهجمات، هجوم انتحاري في السادس والعشرين من أغسطس، وسط حشود قرب مطار كابول أطاح أكثر من مئة قتيل بينهم 13 جنديا أميركيا وبريطانيا.

إلى تنفيذ هجمات دامية خاصة في أفغانستان.

ويرى مراقبون أن هجمات التنظيم المتصاعدة تقوض صورة طالبان، التي أرادت ترسيخها لدى المجتمع الدولي بانها بديل قوي للحكومة السابقة المدعومة من الغرب.

وأعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عن بعض أكثر الهجمات دموية التي وقعت في السنوات الأخيرة في أفغانستان، وهو ما جعل مراقبين يرجحون أن تراهن الولايات المتحدة التي أتمت انسحابها فوضويا من أفغانستان على طالبان لمواجهة داعش هناك.

قوات الأمن الباكستانية

قالت إن خمسة من أفرادها قتلوا في ثلاث هجمات في الإقليم الغربي المضطرب في البلاد

وبينما كانت الولايات المتحدة تقوم بعملية الإجلاء في موفى أغسطس، شن داعش هجوما انتحاريا على مطار كابول أوقع 12 جنديا أميركيا والعشرات من الأفغان.

وتسعى طالبان على ما يبدو إلى استثمار الضغوط التي تعيشها إدارة بايدن، بسبب تنفيذ انسحاب غير مدروس من أفغانستان والظهور القوي لداعش، من أجل الوصول إلى تحالف للضرورة

يسلط تبني تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان للهجوم الذي استهدف تكتة للشرطة الباكستانية الضوء على تنويعه لسلسلة هجماته من أجل إثبات حضوره، في وقت تكابد فيه دول المنطقة لتكريس الاستقرار، خاصة في أفغانستان حيث لا يزال التنظيم يتحدى حركة طالبان المتطرفة التي عادت إلى الحكم وتواجه صعوبات على العديد من الأصعدة.

إسلام آباد - تعكس العمليات التي

يشنها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ولاية خراسان محاولة منه لإثبات حضوره في المنطقة. بعد أن تلقى انتكاسات متتالية في السابق أفضت إلى إضعافه.

وتبني التنظيم الأحسد الهجوم الذي استهدف مركزا للشرطة في باكستان السبت، وذلك بعد سلسلة من الاعتداءات نفذها في أفغانستان المجاورة في محاولة لتحصي حركة طالبان المتطرفة التي عادت إلى الحكم في أغسطس الماضي.

وقالت قوات الأمن الباكستانية إن خمسة على الأقل من أفراد الأمن، هم ثلاثة جنود وشرطةين، قتلوا وأصيب ستة مدنيين في ثلاث هجمات منفصلة في الإقليم الغربي المضطرب بباكستان الذي يتاخم أفغانستان السبت.

وقال المكتب الإعلامي بالقوات المسلحة الباكستانية إن جنديين قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين في منطقة هوشاب، في حين لقي الجندي الثالث حقه أثناء محاولته إزالة عبوة ناسفة بدائية الصنع متصلة بالحادث السابق.

وقتل الشرطة في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع قرب الحدود في إقليم خيبر بختون خوا، حيث كانا يجرسان خزانا.

التوتر بشأن تايوان يلقي بظلاله على قمة جو بايدن وشي جين بينغ

واشنطن - استبقت بكين وواشنطن القمة الافتراضية المرتقبة بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جين بينغ بتبادل التحذيرات بشأن وضع تايوان.

ويأتي الاجتماع الافتراضي للرئيسين على خلفية التوترات المتصاعدة حول عدة مسائل منها تايوان، الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي لكن الصين تعتبرها جزءا لا يتجزأ من أراضيها، وأيضا حول التجارة وحقوق الإنسان وقضايا أخرى.

وحسب بيان لوزارة الخارجية الأميركية، أعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في اتصال مع نظيره الصيني وانغ بي "عن قلقه إزاء الضغوط العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية المتواصلة لجمهورية الصين الشعبية ضد تايوان".

وكانت الصين قد كثفت من نشاطاتها العسكرية قرب تايوان في السنوات الأخيرة مع اختراق عدد قياسي من الطائرات "منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي" (إدين) في الجزيرة أوائل أكتوبر.

وأشارت واشنطن مرارا إلى دعمها لتايوان في مواجهة ما وصفته بعدوان صيني.

وحافظ بايدن إلى حد كبير على النهج الصارم لسلفه دونالد ترامب تجاه بكين، إذ تعتبر الإدارتان الصين بمثابة التحدي الأكبر في القرن الحادي والعشرين. وفيما أعلنت أكبر دولتين مصدريتين لانبعثات غازات الدفيئة في العالم عن اتفاق مفاجئ الأسبوع الماضي للعمل معا على مكافحة ظاهرة تغير المناخ، أشارت واشنطن وبكين إلى أنهما لن تتراجعا عن المسائل الأخرى.

ومن جانبه، حذر وانغ من خطورة التصرفات الأميركية التي قد تبدو داعمة لـ"استقلال تايوان".

وقالت الولايات المتحدة اعترافها رسميا من تايبيه إلى بكين عام 1979، لكن الكونغرس الأميركي اشترط على الولايات المتحدة تقديم أسلحة لتايوان تمكنها من الدفاع عن نفسها.

وتحرص حكومة الولايات المتحدة على عدم إظهار اعتراف بتايوان، لكن الجزيرة تحظى بتأييد واسع النطاق من الحزبين في الكونغرس، وزارتها مجموعة من المشرعين خلال الشهر الجاري، ما أثار غضب بكين.

وقال وانغ لبلينكن، بحسب بيان صادر عن الصين السبت، إن "أي توافق مع قوى استقلال تايوان أو دعم لها يقوض السلام عبر مضيق تايوان ولن يؤدي سوى إلى تداعيات سلبية في النهاية".

الاتحاد الأوروبي يتغاضى عن الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان في إيران

● واشنطن - أدى دفاع الاتحاد الأوروبي عن حقوق الإنسان في بيلاروسيا ودول عديدة أخرى وتغاضيه عنها في إيران، إلى اتهام أوروبا -من قبل ممثلين سياسيين- بالنفاق في تعاطيها مع هذا الملف من بلد إلى آخر ويتغاضيه عن الخلفات المرتكبة في طهران مما يتيح لحكام البلاد إفلاتا كاملا من العقاب.

ويقول المحلل السياسي مجيد رفيع زاده -رئيس المجلس الدولي الأميركي للشرق الأوسط- في تقرير نشره "معهد جيتسوتون" الأميركي إن "الاتحاد الأوروبي، الذي يعطي المجتمع الدولي محاضرات لا نهاية لها وبشكل يتسم بالنفاق بشأن حقوق الإنسان، بغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تتسع وتزيد من جانب النظام الإيراني".

وأضاف رفيع زاده أن المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إنريكي مورا سافر إلى إيران في شهر أكتوبر الماضي وناقش "المصالح المتبادلة" مع زعماء إيران، رغم انتهاكات حقوق الإنسان البشعة والوحشية التي يرتكبها النظام ووفقا لتقرير حديث أصدرته منظمة العفو الدولية، يقوم النظام الإيراني بإعدام أشخاص بمعدل مروع ومخيف، ويتصدر قائمة الدول التي نفذت عمليات إعدام في الشرق الأوسط خلال العام الماضي.

ويرى رفيع زاده أن الاتحاد الأوروبي يبدل الحكام القمعيين في إيران حتى في الوقت الذي حذر فيه مؤخرا جاويد رحمن -المقرر الخاص بشأن وضع حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية- بقوله إن "هناك أسيايا كثيرة وغامضة وتعتسفية في إيران لتتوقع عقوبة الإعدام، والتي يمكن بسرعة أن تتحول هذه العقوبة إلى أداة سياسية، وعلاوة على ذلك فإن العيوب الهيكلية للنظام القضائي عميقة جدا وتتعارض بشكل كبير مع مفهوم سيادة القانون، إلى درجة أن المرء يمكن أن يتحدث بالكاد عن نظام قضائي".

وأضاف رحمن "بالإضافة إلى ذلك تعني العيوب المتجذرة في القانون وإدارة عقوبة الإعدام في إيران أن معظم حالات الإعدام، إن لم يكن كلها، بمثابة حرمان تعسفي من الحياة".

وتكر رفيع زاده -عضو مجلس إدارة صحيفة "هارفارد إنترناشيونال ريفيو" بجامعة هارفارد- أن "قمع وإعدام السجناء السياسيين وأولئك الذين يحتجون على حكم إيران يتزايدان"، وأضاف أنه لكي يتم إعدام السجناء السياسيين يوجه النظام القضائي الإيراني إلى المدعى عليهم اتهامات تتم صياغتها بشكل غامض تحت مسمى "جرائم الأمن الوطني"، والتي تتضمن "العداء لله" و"الإفساد في الأرض" و"التمرد المسلح".

وليس عدد حالات الإعدام هو الأمر المروغ فحسب، بل أيضا طبيعة بعضها، فقد شملت حالات الإعدام أطفالا قصر نساء وأفرادا من أقليات عرقية ودينية. وإضافة إلى ذلك يتعرض الأطفال والنساء والرجال بشكل روتيني للتعذيب خلال الاستجواب وخلف القضبان، ويتم إرغامهم على تقديم اعترافات، كما يتم حرمانهم من الوصول إلى محامين ومن الإجراءات القانونية الواجبة ومن الزيارات العائلية والرعاية الطبية.

ووفقا لمنظمة العفو الدولية فإنه "بعيدا عن عين الرأي العام يخضع مسؤولو الأمن الإيرانيون بشكل روتيني الرجال والنساء والأطفال خلف القضبان الذهاب، لكنه كان مصرا للغاية".

ولا يزال سر كوت مدينا يبلغ 10 آلاف دولار على سيارة الأجرة التي باعها لدفع تكاليف الرحلة، وهو مبلغ يتعين على والده المقاتل في البشمركة، سداه الأبن من دخله الشهري البالغ حوالي ألف دولار.

ويبدو أن كل تلك الأموال قد ذهبت هباء. حيث سُمح لسركوت الخميس بمغادرة الغابة وهو يتجه إلى مينسك استعدادا للعودة إلى العراق.

وتقول والدته، وهي ربة منزل تبلغ من العمر 45 عاما، إن كل ما تريده هو عودة ابنها. وأكدت أنه يبكي قائلا إنه يريد العودة إلى العراق. إنه لا يريد شيئا سوى العودة. فهو جائع ومتجمد من البرد.

مهاجرون من الشرق الأوسط على أبواب أوروبا لا يأمنون من برد أو جوع أو خوف

العراقيون والسوريون وقود الحرب المشتعلة بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي



جثة أوروبا لا تختلف عن جيم الوطن

وقال، طالبا عدم ذكر اسمه لأنه يخشى أن يؤدي ذلك إلى تعطيل خطه "لا مستقبل هنا للشباب، سواء في التعليم أو الثقافة أو الحياة الاجتماعية".

وتعرضت سوريا والعراق للدمار بسبب سنوات من الصراع، وتبقى سوريا بلدا مفلكا بعد عقد من الحرب الأهلية التي أودت بحياة أكثر من 400 ألف شخص وشردت نصف سكانها. وانتصر الرئيس بشار الأسد بمساعدة روسيا وإيران، وحصر أولئك الذين يحاولون الإطاحة به في ركن صغير من سوريا. لكن البلاد تعد في حالة سقوط اقتصادي حار ناجمة عن العقوبات الغربية وتكاليف الحرب التراكمية.

الاتحاد الأوروبي يبحث في الدور الذي لعبته بعض شركات الطيران، ويقال إنه يفكر في فرض عقوبات عليها

وقال المواطن العراقي كامران حسن إنه أجبر وعائلته المكونة من أربعة أفراد على رحلة العودة. حيث وصلوا إلى بولندا لكن قبض عليهم هناك. ووضعوا في حافلة مع عراقيين آخرين بعد قضاء ثلاثة أسابيع في مركز احتجاز. حيث قيل لهم إنهم سيذهبون إلى معسكر آخر في وارسو، لكنهم نقلوا إلى المطار.

وقال حسن، متحدثا من السليمانية في المنطقة الكردية بالعراق، إن القوة استعملت لإجبارهم على اعتطاء الطائرة. وذكر أن أحد الرجال اغمي عليه عندما رأى أنهم يُرحلون "لأنه باع كل شيء من أجل المحاولة. وحمله البولنديون على نقالة نحو الطائرة المغادرة نحو العراق. تحققت مخاوف عائلة سليم عندما سمعت عن مازق ابنها سر كوت عصمت في بيلاروسيا، حيث ناشدته ألا يذهب.

وكان ابنها الأكبر سرور البالغ من العمر 22 عاما، قد غادر إلى بيلاروسيا منذ ثلاثة أشهر ووصل إلى ألمانيا في مطلع شهر أكتوبر، بعد أن أمضى 10 أيام محتجسا في غابة. وقالت إنه يعاني من مشكلات قلبية مزمنة، وهو في مستشفى في ألمانيا. ولم تسمح له الأسرة بالرحيل إلا لأنه كان مريضا ولم يكن بإمكانها فعل أي شيء لإنقاذه في دوهك.

وأضافت "حاولنا إقناعه بعدم الذهاب، لكنه كان مصرا للغاية".

ويبدو أن كل تلك الأموال قد ذهبت هباء. حيث سُمح لسركوت الخميس بمغادرة الغابة وهو يتجه إلى مينسك استعدادا للعودة إلى العراق.

وتقول والدته، وهي ربة منزل تبلغ من العمر 45 عاما، إن كل ما تريده هو عودة ابنها. وأكدت أنه يبكي قائلا إنه يريد العودة إلى العراق. إنه لا يريد شيئا سوى العودة. فهو جائع ومتجمد من البرد.

وبدأت بيلاروسيا تقديم تأشيرات سياحية سهلة للعراقيين والسوريين وآخرين من الشرق الأوسط وأفريقيا. هذا يعني أنه يمكنهم الآن الوصول إلى حافة أوروبا على متن رحلات مريحة، ثم محاولة التسلل من بيلاروسيا إلى بولندا وليتوانيا أو لتفيا، وجميعها بلدان تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي.

وحاول الآلاف خوض هذه الرحلة منذ الصيف. وأدى ذلك في الأسابيع الأخيرة إلى مواجهات متوترة على نحو متزايد على حدود بيلاروسيا ومشاهد المهاجرين يأسين يتجمعون في الغابات وسط درجات حرارة منخفضة جدا. وأرسلت بولندا شرطة مكافحة الشغب والقوات لتعزيز حرس الحدود. وتم الإبلاغ عن ثماني حالات وفاة على الأقل.

ويقول ميكانيكي سيارات سوري يبلغ من العمر 44 سنة، إنه لا يهتم بدوافع لوكاشينكو أو التقارير عن المعاناة على حدود بيلاروسيا.

وهو مصمم على الوصول إلى بيلاروسيا مع أبنائه الأكبر سنا، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاما، ثم المرور إلى ألمانيا وتأمين عمل وترتيب انضمام زوجته وطفليه الأصغر إليه.

إغراء الوظائف والاستقرار في أوروبا قوي بالنسبة إلى الكثيرين في الشرق الأوسط، الذين أنكهم الصراع ومشاعر اليأس

لكن أحلامه تحطمت في مكان ما بالقرب من الحدود البولندية. حيث أوقفت القوات البيلاروسية مع آخرين في مجموعته، وقال إنهم ضربوا وإن ممتلكاتهم افتتحت، بما في ذلك أمواله وهافته المحمول. وحوصرت المجموعة في غابة لعدة أيام، ولم يُسمح لها بدخول بولندا أو العودة إلى مينسك.

وقال في مقابلة مع وكالة الأسوشيتد برس عبر الهاتف مستخدما هاتفا جوالا مستعارا "أنا خائف وأريد العودة لكن ليس لدي فلس واحد. إن الإنزال مطلق هنا. قيل لي إن هذا سهل للغاية وإن الوصول إلى أوروبا يستغرق ثلاثة أيام فقط". ولم يكن هذا صحيحا.

وقال في إقليمي كردستان العراق، قبل أسبوعين، بعد بيع سيارة الأجرة التي كان يمتلكها. ودفع 2600 دولار لوكالة سفر محلية مقابل رحلة بالحافلة إلى تركيا، وإقامة في فندق في إسطنبول، وتذكرة طائرة إلى مينسك، ثلاث ليال في فندق في العاصمة البيلاروسية.

وكان يأمل في دخول بولندا للوصول في النهاية إلى ألمانيا للانضمام إلى شقيقه الأكبر سرور، الذي أكمل الرحلة بنجاح.

لكن أحلامه تحطمت في مكان ما بالقرب من الحدود البولندية. حيث أوقفت القوات البيلاروسية مع آخرين في مجموعته، وقال إنهم ضربوا وإن ممتلكاتهم افتتحت، بما في ذلك أمواله وهافته المحمول. وحوصرت المجموعة في غابة لعدة أيام، ولم يُسمح لها بدخول بولندا أو العودة إلى مينسك.

وقال في مقابلة مع وكالة الأسوشيتد برس عبر الهاتف مستخدما هاتفا جوالا مستعارا "أنا خائف وأريد العودة لكن ليس لدي فلس واحد. إن الإنزال مطلق هنا. قيل لي إن هذا سهل للغاية وإن الوصول إلى أوروبا يستغرق ثلاثة أيام فقط". ولم يكن هذا صحيحا.

إغراء الوظائف والاستقرار في أوروبا قوي بالنسبة إلى الكثيرين في الشرق الأوسط، الذين أنكهم الصراع ومشاعر اليأس

لكن أحلامه تحطمت في مكان ما بالقرب من الحدود البولندية. حيث أوقفت القوات البيلاروسية مع آخرين في مجموعته، وقال إنهم ضربوا وإن ممتلكاتهم افتتحت، بما في ذلك أمواله وهافته المحمول. وحوصرت المجموعة في غابة لعدة أيام، ولم يُسمح لها بدخول بولندا أو العودة إلى مينسك.

وقال في مقابلة مع وكالة الأسوشيتد برس عبر الهاتف مستخدما هاتفا جوالا مستعارا "أنا خائف وأريد العودة لكن ليس لدي فلس واحد. إن الإنزال مطلق هنا. قيل لي إن هذا سهل للغاية وإن الوصول إلى أوروبا يستغرق ثلاثة أيام فقط". ولم يكن هذا صحيحا.

شاهد حي على انتهاكات حكام إيران



منتدى أصيلة يحتفي بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قائداً برؤية متبصرة

قوة ناعمة غيرت تاريخ الإمارات ووضعت أساسات مستقبلها ونجاحاتها الراهنة



استرجاع مسيرة قائد خلد اسمه بحكمة واستشراف للمستقبل



الشيخ زايد شخصية قيادية قل نظيرها

قوي أن هذا البلد سيكون له شأن كبير بفضل قيادة هذا الرجل الاستثنائي. ففكر الشيخ زايد تكون في فترة شهدت فيها الأمة صعوبات جمة، في وقت انتشرت فيه ثقافة التحرر من الاستعمار الغربي، وظهور الفكر القومي، وفق مراد زوين، استاذ جامعي مغربي، حيث أن التحولات المتسارعة كانت حافزاً في دفع نحو التقدم والخروج من الكيانات الصغيرة والإمارات المتناثرة إلى تأسيس الدولة والسعي نحو قيام الأمة، ومن هنا تحكمت الروح الوحدوية وتجسدت في بناء الإمارات وربطها بالوحدة العربية المستقبل الإيجابي.

وهنا يقول هيثم الزبيدي إنه لا نريد أن نجري أي مقارنة مع التجارب الوحدوية العربية، تجارب من الهمينة والانفصال والحروب الأهلية، موضحاً، انظروا إلى المساحات السياسية والنفسية والحكومية التي تركتها الإمارات التي تشكل الاتحاد لبعضها البعض، لتعرفوا طبيعة المرونة التي أسس لها الشيخ زايد وجعلت هذه الأمة تنهض لتصل إلى ما وصلت إليه.

وحكمته من ناحيتين، الأولى تكتيكية، حيث أن هناك الكثير من التفاصيل يجب أخذها في الاعتبار من دون الغرق فيها، والتي تتضمنها وثائق الخليج العربي 1968 - 1971 لرياض نجيب الرئيس، والناحية الثانية استراتيجية وهي أن الإقتصاد يجب أن يتم ولا يحيد النظر عن هذا الهدف.

والإتحاد حسب الوثائق بدأ رسمياً بالبيان المشترك بين الشيخ زايد والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي في 18 من فبراير 1968، وهو ثمرة لتوجه الشيخ زايد نحو الوحدة مع شريك مؤمن، يقول الزبيدي، مشيراً إلى أنه بين 18 من فبراير 1968 وإعلان دولة الإتحاد في 2 من ديسمبر 1971 جرت المفاوضات بين الإمارات التي تشكل دولة الإمارات الحالية بالإضافة إلى البحرين وقطر، حيث أنه قبل الإمارات المتحدة كان الاسم هو الإمارات المتصالحة، ومن هنا نفهم واقع المنطقة.

ويوضح هيثم الزبيدي أن استثمار أبوظبي المعنوي والمادي في الإمارات المتصالحة بدأ مبكراً، من قبل أن تظهر بريطانيا نواياها بالانسحاب، فالإيمان بالإنشاء كان حاضراً في فكر الشيخ زايد فهو كان يدرك أن نافذة تاريخية قد فتحت تتظافر فيها عوامل مختلفة كثير منها قاس وصعب، ويعتقد الكاتب، أنه ربما ورث الشيخ زايد عن جده زايد الأول فكرة الإتحاد. لكن الفرق أن ما عدّ الأمة استراتيجية كبرى في المنطقة رأى الشيخ زايد أنه الفرصة المنتظرة لتحقيق الإتحاد.

وبين الفرصة والأزمة هناك عقلية ورؤية، فالفرغ الذي سينتشا من الانسحاب البريطاني، يستغلته لا محالة دول كبرى أو متوسطة وتحتبره فرصة، خصوصاً وأن المنطقة في قلب صراعات إقليمية ودولية، وأن الدول العربية المهمة تصنف المنطقة على أساس أيديولوجي ولا تملك ما يكفي من الفهم لعقد التماسك القبلي في هذا الجزء من الخليج.

نجاح المشروع السياسي والتنموي للشيخ زايد نتيجة شخصيته التي استثمرها كقوة ناعمة، وطبعت مسار قيادات استثنائية

وهنا يؤكد هيثم الزبيدي، الذي كانت زاوية تناوله لشخصية الشيخ زايد مختلفة تماماً، حيث أنه لسياسي بالفهم الكلاسيكي، تبدو كل العوامل مقلقة، أما لزعمي ذي رؤية، فنحن أمام الفرصة، وكان صبره استثنائياً في مفاوضات تحقيق الإتحاد دام ثلاث سنوات عندما كان البعض اختار

حديثاً على مستوى العالم لما تميّن به من بعد نظرة استشراف المستقبل وبقينا أن التعليم سيقود المجتمع لمصاف الدول المتقدمة، فقطع عهداً أن يكون التعليم عبئاً من الثقافة والفكر، فوجه السياسات كافة لتوفير أجواء العلم وبناء المدارس والمستشفيات، لتصبح بلده النموذج الأمل من حيث التطور والنمو في شتى المجالات، وتوجهها نحو بناء اقتصاد معرفي يعتمد على التكنولوجيا والعلم وذلك بالتركيز على تنمية مواردها البشرية والاهتمام بالصحة وتعزيز الهوية الوطنية.

على مستوى آخر أكد الدكتور علي النعيمي إيمان الشيخ زايد بالبقعة الخضراء وبأن الحياة ليست حياة الإنسان فقط وإنما هي حياة الشجر والحيوان، وكان في نهجه تحذّر للخبراء في زراعة الصحراء، فحين تأسست دولة الإمارات كانت أنواع أشجار النخيل ما يقارب 30 إلى 40 ألفاً واليوم هناك أكثر من ستمين مليون نخلة، وتحولت الصحراء إلى واحات خضراء بإصرار الشيخ زايد وعزمته، وإصراره على إمكان تحقيق المستحيل وتحويل الصحراء القاحلة إلى بستان أخضر.

إنصاف التاريخ

إذا كانت الشهادات كلها أجمعت على سماحة الشيخ زايد واعتداله ودوره في النهوض ببلده، فإن العودة إلى الإرهاصات الأولى ستكفي لإضافاً لما تحمله هذا الرجل في سبيل تحقيق هدفه في توحيد الإمارات في كيان واحد، وتاريخ اللحظة التي سبقت الإعلان عن الدولة بالوثائق وشهادات الحاضرين، وهنا يقول الدكتور هيثم الزبيدي، ناشر ورئيس تحرير صحيفة "العرب" اللندنية، إن النظر إلى بذور نشأة الإتحاد في حينها، من الاستماع إلى شهادة معاصريها، ومنهم ولعل من أهمهم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، ومن خلال الإطلاع على وثائق تلك المرحلة، ينصف الشيخ زايد ورؤاه في مهدها، وليس من النجاح الذي حققه.

ويورد الزبيدي إن لعل تركيز الشيخ محمد القاسمي على تلك المرحلة "التي تلت انسحاب بريطانيا من شرق السويس وترك المنطقة لمصريها دون حد أدنى من المسؤولية، بمغاية الصدمة حيث افتقرت الفئات وتنازرت بالانقلاب، وتداعت علينا الأمم، وإذا بنجم يلوح في الأفق، كان ذلك زايد بن سلطان آل نهيان"، أي أن طوق النجاة تمثل في هذه الشخصية، لما تحمله من كاريزما وصق وحسم.

وعندما تكون الوثيقة حاضرة تكون الشهادة التاريخية مضبوطة لا تجريح فيها، وفي هذا الصدد يؤكد هيثم الزبيدي، في مداخلة في الندوة، أنه يمكن النظر إلى صبر الشيخ زايد

عاد موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته الثانية والأربعين إلى إحدى الشخصيات "الأصيلة" والمؤثرة في العالم العربي قصد تكريمها والوقوف على أهم ميراثها وتأثيراتها الممتدة إلى اليوم على الساحة المحلية والعربية والدولية، ألا وهو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الزعيم العربي الاستثنائي الذي نجح في تأسيس الإمارات العربية المتحدة وجمع القبائل الإماراتية على اختلافها في ظرفية زمنية حرجة، ومهد من خلال استراتيجية للتأسيس لنجاحات كبرى ترسمها هذه الدولة عبر حكامها الحاليين المترمين بنهج الشيخ زايد الذي يقوم على الكثير من الحكمة وبعد النظر.

وجسد الشيخ زايد القيادة الحقيقية التي تمثلها خصوصية انتمتتها، كما قال علي راشد النعيمي، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية بدولة الإمارات، في مداخلة، إذ كان قائداً وإنساناً، يهتم بحاجة كل إنسان، كل من يقيم في بلده، وهذا جزء من ممارسة نعيشها في الإمارات وهي مستمرة حتى الآن.

وكتيجة لفلسفته في القيادة، يؤكد النعيمي، أنه لما جاءت جائحة كورونا، حينما كان العالم يستكشف الخطر القادم، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية في مجلس عام "لا تشيلون هم، نحن مسؤولون عنكم وعن أبنائكم وعن أحفادكم"، موضحاً النعيمي، أن هنا تتجسد طبيعة النظام، وهذا الحس المسؤول جاء من ممارسة حقيقية انتهجها الشيخ زايد لتواصل قواعد الحكم في الإمارات.

القوة الناعمة والاستشراف

إن نجاح المشروع السياسي والتنموي والاقتصادي للشيخ زايد كان نتيجة شخصيته التي استثمرها بقوة ناعمة، والتي طبعت مسار قيادات وزعامات استثنائية ظهرت في فترات تاريخية مفصلية غيرت مسار أممها وشعوبها وحققت لها طموحاتها في التقدم والازدهار.

ويؤكد بن عيسى أن الشيخ زايد اتسم أيضاً بالتريث وبعد النظر وحصافة الرأي وعدم الحرج من النقد الذاتي والقيام بالتصحيح والمراجعة إذا لزم الأمر، مستحضراً كل العناصر والتفاصيل الصغيرة قبل الحسم، وهو الذي حمى دولة الإمارات العربية المتحدة وصانها من الأخطار والأطماع التي حاقت بها في طور التأسيس، كما نال توجيه صعوبات الطريق ورفض القبول بالدولة الجديدة واقعة جغرافياً في منطقة استراتيجية شديدة الغليان ومحط أطماع في الماضي والحاضر.

واستطاعت دولة الإمارات كما كان يتنشد الشيخ زايد أن تبني مجتمع الرفاهية والازدهار بما يضاهاى أكبر الدول وتتبوأ مركزاً ريادياً على الساحتين الإقليمية والدولية، وقال زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لرئيس دولة الإمارات، إن الإمارات اليوم حققت هذه الإنجازات في بيئة مضطربة لم تمنعها من النجاح في بناء أكثر الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية تطوراً، مؤكداً أن رؤية القائد المؤسس رفضت القبول بالواقع المرير، فعمل على صناعة تاريخ جديد يؤمن لشعبه سيل الحياة الكريمة وكرس لدولة ناشئة رغم بدايتها الصعبة موقعا مميزاً على الساحتين الإقليمية والعالمية.

فالنظرة الاستراتيجية التي تميّن بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد المؤسس لدولة الإمارات، كان لها الأثر الكبير في كل إنجاز إماراتي تحقق اليوم، حسبما أكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي.

وأضاف في كلمته التي ألقاها نيابة عنه ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي بالإمارات، أن هذه النظرة الاستراتيجية حرصت على الأبعاد التنموية لإحداث تغييرات جذرية مع تحقيق الحوكمة والتنمية المستدامة، مشيراً إلى أن استراتيجية توجيهية مكنت أبناء الإمارات من الوصول إلى الفضاء.

في نفس الاتجاه، ذهب زكي نسيبة إلى أن الشيخ زايد تمتع بشخصية قيادية قل نظيرها وأخذ على عاتقه بناء دولة

محمد مامون العلوي
صحافي مغربي

أصيلة (المغرب) - الحكمة وبعد النظر الاستراتيجي إلى جانب الحس الإنساني ثلاثة محددات أساسية شكلت الشخصية القيادية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهو ما أمله ليكون مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن هذا المنطلق احتفى مؤسسو موسم أصيلة الثقافي في دورته الثانية والأربعين بهذا القائد الذي أجمع كل المتدخلين في الندوة التي حملت عنوان "الشيخ زايد... رؤية القائد المتبصر"، على أن هذا الرجل استطاع أن يحول بلداً غير مؤهل على المستوى الاقتصادي والتنموي إلى دولة متحدة سياسياً ومركزاً متقدماً على المستوى الاقتصادي إقليمياً ودولياً.



وفي تدخله أكد محمد بن عيسى، رئيس منتدى أصيلة الثقافي، أن التغييرات والمستجدات في المنطقة العربية ضاعفت الحاجة أكثر إلى استعادة سيرة الشيخ زايد، للتمثال في ملامحها المتفردة والتمتع في أسلوب بناء دولته وكيف قادها، في ظرف سياسي حرج، ميزه زخم إقليمي ودولي، لم يكن أقل توتراً وغلجاناً من الذي تعيش تبعاته في الوقت الراهن.

قائد فذ

تميز تعاطي الشيخ زايد مع العديد من العواصف والأزمات بحكمة السليقة وصفاء الذهن اللذين جبل عليهما، مزاي جعلته يزن القضايا بميزان الحق والإنصاف دون مبالغة أو تهويل، ولا تخيب لقيمتها بل وخطورتها.

كان العمل الخيري محور عمل دولة الإمارات في إغاثة وعون المناطق المعوزة والتي نفذتها صنابير التمويل ووكالات ومؤسسات النشاط الخيري، وهي قبل أن تكون نهج سياسة خارجية للدولة كانت تعبيراً عن قيم التسامح والتضامن والحس الإنساني الذي تمتع به الشيخ زايد، ذلك التوازن الدقيق هو الذي جعل الباحثين والمحللين السياسيين يطلقون على الشيخ زايد صفة القائد الفذ كما يقول بن عيسى، موضحاً أنه لظالم نشر الحكمة وبشر بفضائلها، واتبعها في كل شأن كبر أو صغر، يتعلق بامتة ومصالحها الأنية والمستقبلية.

السعودية وإيران، فهم آخر لعودة الحوار

علي الصراف
كاتب عراقي

في لحظة ما، بدا أن الحوار السعودي - الإيراني يتعثر. وكان من الطبيعي له أن يتعثر ويظل متعثراً حتى تنقلب إيران على نفسها، فتكتشف سبيلاً آخر للعيش مع نفسها بالكف عن "تصدير الثورة" واستيراد الفقر، وسيلا آخر للتعايش مع الجوار من دون تهديدات ولا حروب ولا ميليشيات.

ولكن السبل إلى ذلك بدت مقطوعة. وظلت محاولات شقها تتطلب استعدادات دولية، بقينا نكتشف كل يوم أنها غير موجودة لدى الولايات المتحدة، أو أنها مجرد هراء كلامي يريده الإسرائيليون عن توجيه ضربة لإيران.

لقد استبعدت الولايات المتحدة خيار الحرب مع إيران. وكان ذلك كافياً، بمفرده، ليقول لإيران إنها تستطيع أن تواصل سياسات زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وسواء تحقق تقدم في الملف النووي أم لم يتحقق، فالكل يفهم أنه لا سبيل لتعديل المسالك الإيرانية من دون مواجهة مباشرة. وعندما تغيب الاستعدادات لهذه المواجهة فإن على دول المنطقة أن تتدبر أموراً بنفسها مع إيران. النووي الإيراني ليس مشكلة كبرى من مشاكل السعودية. إنه مشكلة الولايات المتحدة وإسرائيل. ومن الخير للسعودية أن تتنازل بنفسها عن هذا الصراع وتبعاته وتكاليفه.

لسان حال الرياض يكاد يقول: حاربوا إذا شئتم أن تحاربوا أو ساوموا إذا شئتم المساومات. ومهما فعلتم لا يعيننا، لا أرضنا يفترض أن تكون مسرحاً له ولا اقتصادنا يفترض أن يدفع ثمنه.

هذا هو أساس العودة إلى الحوار. الصورة الواضحة في الرياض هي أن الولايات المتحدة وإسرائيل لن تجدا في دول المنطقة حليفاً لهما في خيارتهما حيال إيران. وطالما تم استبعاد خيار الحرب ولم تتوفر له مؤشرات تثبت جديته، ولا قدرته على فرض واقع جديد، فمن الخير للسعودية وباقى دول الخليج أن تتنازل بنفسها عن المهادنة.

"إعادة الانتشار" في اليمن قدمت دليلاً على قناعة واحدة، هي أن الحرب يجب أن تتوقف على عودة إلى القسمة السابقة بين يمين شمالي يطنح نفسه مع الحوثي، وجنوبي يطنح نفسه مع مشاكلة. والمعنى قد يبدو بالنسبة إلى الحوثي وإيران انتصاراً. ولكن القول الآن هو: خذوه، بل ولتسبعوا انتصارات من هذا النوع.

ما يعني السعودية هو أمنها. فللمرة الأولى أصبح هذا الأمن قضية لا علاقة لها بالشراكة مع الولايات المتحدة. وعندما تكون بلا حليف جدير بالثقة فإن السلام مع الأشرار خيرٌ من المجازفة بعون قد لا يأتي. وحتى إذا جاء فإن كلفته أبهظ من منافعه.

المعركة الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة هي معركة، لا معركة أحد آخر. هذا ما كانت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما قد اختارته عندما توصلت إلى اتفاقها السري مع إيران قبل توقيعه في العام 2015. وهي فعلت ذلك من دون أدنى تشاور مع "حلفائها" في المنطقة، رغم أنهم أول المعنيين به. وهذا ما ستعود "إدارة أوباما 2" لتفعله من جديد.

وسواء حققت إيران نصراً أو حققت الولايات المتحدة نصراً، أو توصل الطرفان إلى تقاسم "الانتصار"، فالقول في السعودية هو: ميروك عليكم، مرتين. الأولى، بالتوصل إلى نهاية نزاع. والثانية، بأن ترحلوا عن سماننا بكل ما جلبتم من تنازعات كنا في غنى عنها.

تعود السعودية إلى الحوار مع إيران من موقع المهزوم. هذه وجهة نظر، قد تتفق حسن نصرالله في خطابه الساخرة. إلا أنها لن تجلب الخبز للجوع في طهران ولا في بيروت.

تريد السعودية، كما دول الخليج الأخرى، أن تتنازل بنفسها عن إيران بوسائل أخرى طالما لم تتوفر لغيرها من الوسائل أن تحقق الغاية منها. وفي الواقع، فإن خروج إيران بانتصار معنوي قد يكفي لكشف للولايات المتحدة أنها حليف لا تجدر الثقة به، وأنها تضر من ورق، وأن الاعتماد عليها مضیعة للوقت والمال. كما يمكن أن يكشف لإسرائيل ضعفها وقلة حيلتها، وأنها بالكاد تستطيع أن تستكلم على الفلسطينيين إذا شئت استعراض العضلات. وهذا وضع يجعلها أقر بكثير من أن تكون قوة جديرة بالاحترام.

ما هو مهم في عودة السعودية إلى الحوار مع إيران هو أنها تريد أن تتوصل إلى اتفاق سلام، بعيد إقامة علاقات حسن الجوار ويفتح أبواب التجارة والتعاون، ويضمن الكف عن التهديدات. ويفصل في الوقت نفسه بين مشكلات إيران مع الولايات المتحدة وإسرائيل عن مشكلاتها مع دول المنطقة. بمعنى آخر، لا تؤخذ هذه الدول بحريرة التحالف الوهمي مع الولايات المتحدة، تحالف ثبت أنه عبء عليها أكثر مما يوفر من ضمانات.



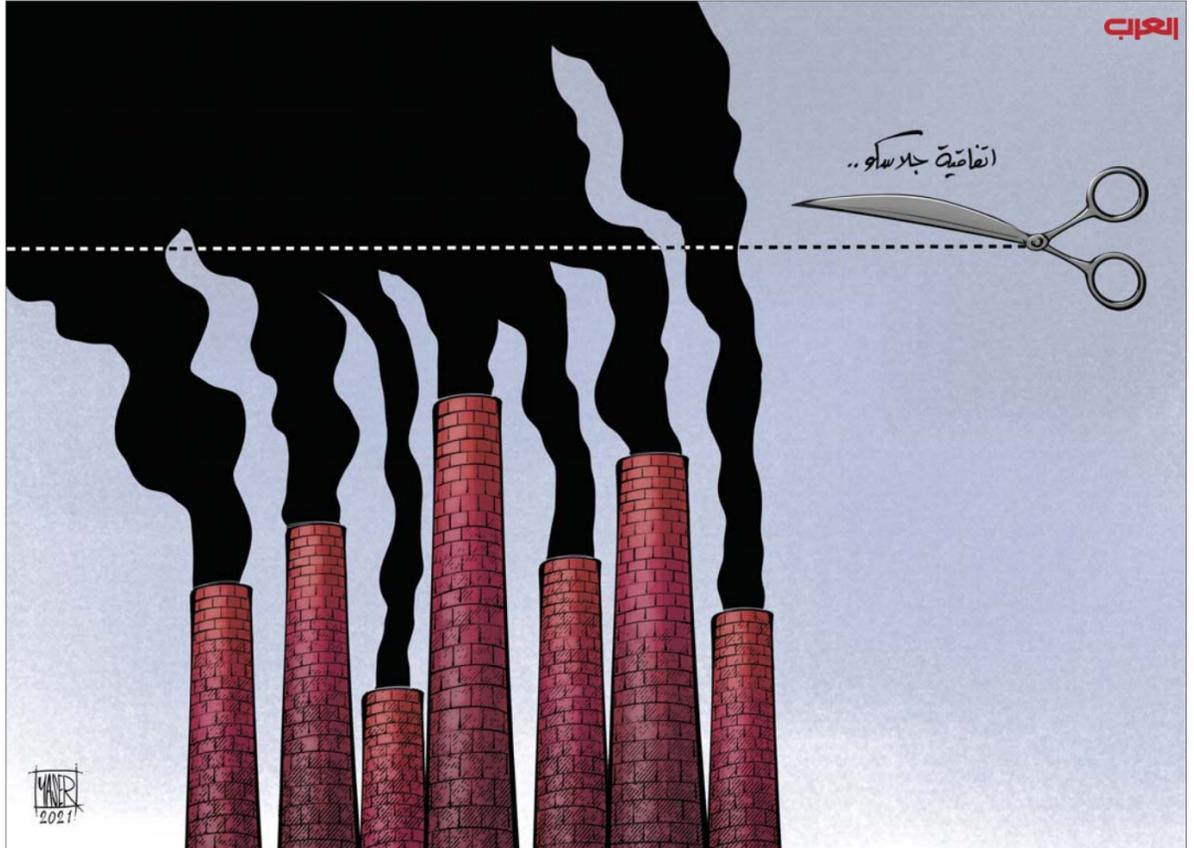
لسان حال الرياض يكاد يقول: حاربوا إذا شئتم أن تحاربوا أو ساوموا إذا شئتم المساومات. ومهما فعلتم فإنه لا يعيننا، لا أرضنا يفترض أن تكون مسرحاً له ولا اقتصادنا يفترض أن يدفع ثمنه.

لقد عادت الرياض لتكتشف، ولو متأخرة، الحقيقة التي كانت تعرفها من قبل: وهي أن الولايات المتحدة لا تحارب إلا حروبها، وأنها لن تدافع عن أحد، وأنها تنظر إلى السعودية كسوق سلاح. وهو ما يستوجب نظرة سعودية مماثلة، تنزع الزمان عن الولايات المتحدة كحليف لتكون كما شئت لنفسها أن تكون: أي مجرد سوق للسلاح، بين عدة أسواق، يمكن المفاضلة فيما بينها.

ليس مطلوباً من السعودية أن تخوض حرباً ضد إيران، ولا حتى حرباً بالوكالة. فالحرب في اليمن التي كان يمكن كسبها منذ عدة سنوات، تعرضت لإحباط تلو آخر عندما أفرت الولايات المتحدة أن تتراجع عن دعمها لتكون بمثابة حرب استنزاف: أي بالضبط كما أرادت لها طهران أن تكون، وكان بينها وبين واشنطن لغة تخاطب تسمعا القلوب لا الأذان.

يمكن لإيران أن تهتن بالحوثي وحسن نصرالله وميليشيات الفساد والإغتيالات في العراق. هذه ليست مشكلة السعودية؛ إنها مشكلة إيران مع نفسها، كما أنها مشكلة أتباعها مع شعوب بلدانهم. سوف تعود السعودية إلى الجولة الخامسة من الحوار مع إيران ولكن ليس لمواصلة "الاستكشاف" وإنما لتوقيع اتفاقات سلام.

أنظر إليها كيفما شئت. فعندما تقف على أرض الحقيقة، وعندما تتخلص من الأوهام، فإن ما قد يعتبره الآخر نصراً له وهزيمة لك، فإن العكس هو الصحيح. أوهام القوة التي تصدّر الثورة وتستورد الفقر، هي الهزيمة.



حالة إنكار تتلبس برئيس الحكومة الإثيوبية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لم يستفد رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد من دروس التاريخ في بلاده والتجارب التي مر بها غيره من القادة والزعماء في أفريقيا، فلا يزال الرجل تتلبسه حالة إنكار للواقع الذي تمر به إثيوبيا، فمع أن خصمه الرئيسي جبهة تحرير تيغراي حققت انتصارات عسكرية لافتة ونجحت في نسج تحالفات واسعة مع قوميات أخرى، غير أنه يصير على تقريم هذا التفوق وعدم الاعتراف ببداعيته.

يترك أبي أحمد أن موازين القوى بدأت تتباعد عنه داخليا، ولا يعترف أن الموقف الدولي بدأ ينسحب بعيداً عنه، ويتصرف كأنه يمسك زمام الحل والعقد، مع أن خيوط اللعبة العسكرية والسياسية تسربت أجزاء كبيرة منها من بين يديه تدريجياً، ما منح منافسيه فرصة لزيادة ضغطهم عليه.

قدم وعوداً براءة على مستوى التقدم الذي وعد به ووجد نتائج سلبية تؤكد أنه لم يكن دقيقاً في تقديراته السياسية ومؤملاته الشخصية، أو أنه كان يعلم حدود أحلامه ويخضع مواطنيه، فقد جاء على حسان أبيض كمنقذ لإثيوبيا من الفوضى التي أوشتكت على الدخول فيها وإن به يوشك أن يتسبب في فوضى أشد قتامة.

امتلك طموحات بلا سقف، وبالغ في تصوراتها بشأن توفير الأمن والاستقرار والوصول إلى دولة الرفاهية التي استمد منها الحزب الذي شكله واعتبره عربوناً سياسياً يعكس

قدرته الكبيرة على تغيير وجه إثيوبيا، فالازدهار أو الرخاء الذي سمي به الحزب وجاء على انقاض تحالف الشعوب الإثيوبية الحاكم يقود البلاد إلى الخراب.

أفضى إنكار أبي أحمد للحقائق على الأرض إلى تجاهل توطيد التحالفات المحلية على أسس وطنية والانخراط في أخرى خارجية، وهو دليل على أن رهاناته انصبحت على تطوير روابطه الإقليمية، فوقع اتفاقية سلام مع إريتريا قادت إلى توطيد علاقاته مع رئيسها أساساً أفريقي الذي شاركه الحرب على إقليم تيغراي.

وبالغ أيضاً في إدارته المتعنتة لملف سد النهضة مع مصر، ودخل في معادلة صفرية، فإما إقامة السد وفقاً للقواعد التي يريدها أو قلب الطاولة على القاهرة، مستفيداً من الخلل في توازنات بعض القوى الإقليمية والدولية ونجح في صياغة منظومة من العلاقات حالت دون رضوخه لتقديم تنازلات في الأزمة.

لم تسعفه ورقة سد النهضة في الحشد الوطني الذي أراد، ولم تمكنه الوعود التي قطعها على نفسه من أن يكون المشروع مدخلاً لتغيير حياة الإثيوبيين، فلا أحد يعلم حجم ما تم من إنجازات في أجواء تخيم عليها الحرب في اتجاهات مختلفة. منعه الإنكار المستمر من تقديم معلومات دقيقة حول ما وصل إليه العمل في السد، ومنعه أيضاً من تقديم كشف حساب بما تحقق وما لم يتحقق حتى الآن، فقد ترك الصورة غائمة كي تتسنى له العودة إليها متى أراد. غابت سرية السد الوردية عن الجدل الداخلي في خضم الضجيج الذي أفضت إليه تطورات الحرب مع تيغراي، وخرج من المعادلة التي يمكن أن يعتمد عليها في خصومته معهم، لأنه لن يستطع المزايدة عليهم، فزعيم جبهة تيغراي ميليس زيناوي هو الذي وضع اللبنة الأساسية لهذا المشروع قبل نحو عشر سنوات.

كبر أبي أحمد فصولاً عديدة في مشاهد الحرب السابقة في أواخر أيام الرئيس الراحل منغستو هايللا ماريام، وقد يكرر النتيجة نفسها حيث دخلت جبهة تحرير تيغراي والجماعات المتحالفة معها أنديس أبابا عام 1991، ولم يجد منغستو من ينقذه في الخارج بعد أن أحرق كل أوراقه في الداخل.

من المتوقع أن يواجه أبي أحمد سيناريو شبيهاً بمنغستو ما لم يسرع في تقديم تنازلات واضحة لخصومه وينتظر فرصة أن قوى عربية كبرى لا تريد لإثيوبيا الإنهيار، لأن تصميمه على إنكار الواقع وما يحمله من تطورات ضده سوف يؤدي إلى غرقه وربما يغرق معه دولة تم الإعداد لها لتكون نموذجاً واعداً في المنطقة.

قدرته الكبيرة على تغيير وجه إثيوبيا، فالازدهار أو الرخاء الذي سمي به الحزب وجاء على انقاض تحالف الشعوب الإثيوبية الحاكم يقود البلاد إلى الخراب.

أفضى إنكار أبي أحمد للحقائق على الأرض إلى تجاهل توطيد التحالفات المحلية على أسس وطنية والانخراط في أخرى خارجية، وهو دليل على أن رهاناته انصبحت على تطوير روابطه الإقليمية، فوقع اتفاقية سلام مع إريتريا قادت إلى توطيد علاقاته مع رئيسها أساساً أفريقي الذي شاركه الحرب على إقليم تيغراي.

وبالغ أيضاً في إدارته المتعنتة لملف سد النهضة مع مصر، ودخل في معادلة صفرية، فإما إقامة السد وفقاً للقواعد التي يريدها أو قلب الطاولة على القاهرة، مستفيداً من الخلل في توازنات بعض القوى الإقليمية والدولية ونجح في صياغة منظومة من العلاقات حالت دون رضوخه لتقديم تنازلات في الأزمة.

كبر أبي أحمد فصولاً عديدة في مشاهد الحرب السابقة في أواخر أيام الرئيس الراحل منغستو هايللا ماريام، وقد يكرر النتيجة نفسها حيث دخلت جبهة تحرير تيغراي والجماعات المتحالفة معها أنديس أبابا عام 1991، ولم يجد منغستو من ينقذه في الخارج بعد أن أحرق كل أوراقه في الداخل.

من المتوقع أن يواجه أبي أحمد سيناريو شبيهاً بمنغستو ما لم يسرع في تقديم تنازلات واضحة لخصومه وينتظر فرصة أن قوى عربية كبرى لا تريد لإثيوبيا الإنهيار، لأن تصميمه على إنكار الواقع وما يحمله من تطورات ضده سوف يؤدي إلى غرقه وربما يغرق معه دولة تم الإعداد لها لتكون نموذجاً واعداً في المنطقة.



عندما يكرّم المغرب الشيخ زايد



ما يكفي من الفهم لعمق التماسك القبلي في هذا الجزء من الخليج. لسياسي بالفهم الكلاسيكي، تبدو كل العوامل مقلقة. لرعيم ذي رؤية، "هذه هي الفرصة". في النهاية، إن الأرقام تتكلم عن نفسها وعن النجاح الإماراتي الذي وضع أسسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي آمن بمشروع دولة الإمارات وحوله إلى واقع. من بين ما تقوله الأرقام إن اقتصاد الإمارات من بين أهم ثلاثين اقتصادا في العالم. تحوّلت الإمارات السبع إلى دولة حقيقية تنظر إلى المستقبل، تنظر، بفضل الأسس التي وضعها الشيخ زايد، إلى السنوات الخمسين المقبلة. هذه دولة متصالحة مع نفسها يعيش على أرضها أناس من منتهى جنسية مختلفة من دون تفرقة. هذه دولة تفكر في مرحلة ما بعد النفط بدل البقاء في أسر الماضي وعقده.

بالبيان المشترك بين الشيخ زايد والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي في الثامن عشر من شباط - فبراير 1968. هذا بيان مشترك، لكنه فمرة لتوجه الشيخ زايد نحو الوحدة مع شريك مؤمن. "أضاف أنه بدءا من الاسم، الإمارات المتصالحة، نفهم واقع المنطقة. كان استثمار أبو ظبي المعنوي والمادي في الإمارات المتصالحة قد بدأ مبكرا، قبل أن تظهر بريطانيا نوابها بالانسحاب. الإيمان بالاتحاد كان حاضرا في فكر الشيخ زايد. كان يدرك أن نافذة تاريخية قد فتحت تتصافر فيها عوامل مختلفة. ما هي تلك العوامل؟ أن فراغا سينشأ من الانسحاب البريطاني. وأن دولة كبرى أو متوسطة ستستغل الفرصة. وأن المنطقة في قلب صراعات إقليمية ودولية. وأن الدول العربية المهمة تصنف المنطقة على أساس أيديولوجي ولا تملك

سياسيين يتقاهم "صديقك من صدقك". بين الذين شاركوا في الندوة أيضا، كان مبارك إبراهيم الناحي وكيل وزارة الثقافة والشباب في الإمارات. ألقى الناحي كلمة نورة الكعبي وزيرة الثقافة. كذلك، شارك على راشد النعيمي عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة الدفاع الداخليّة والشؤون الخارجيّة في دولة الإمارات. ركّز النعيمي على دعم الإمارات للمغرب، خصوصا في ما يخص قضية الصحراء المغربية. ركّز أيضا على الشيخ زايد "التقدمي الحقيقي" في ألمانيا العربي بعيدا عن المزايدات والمزايدات وحملة الشعارات الخاوية. كانت هناك مداخلة لافتة للدكتور هيثم الزبيدي ناشر صحيفة "العرب" اللندنية ورئيس تحريرها الذي دخل في تفاصيل مرحلة ما قبل ولادة دولة الإمارات ودور الشيخ زايد في هذا المجال. اعتبر أنه "رسميا بدأ الأمر

ووحد المصير والمصالح"... أو "من الدور المؤثر والفاعل الذي لعبه الشيخ زايد في بناء المنظومة الخليجية وفي تدعيم اللحمة العربية والسعي إلى تمكين التضامن العربي والدفاع عن القضايا العربية العادلة في المحافل الدولية". لا يمكن تجاهل أن الشيخ زايد لعب الدور الأساسي في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أيار - مايو من العام 1981. ثمة زوايا لا تحصى يمكن الانطلاق منها لإبراز أهمية الشيخ زايد الذي رعى المشروع التحديدي النهوضي وأنجزه في الإمارات بالارتكاز على ثلاثة أسس كبرى هي بناء الإنسان وتأهيله لدوره في المجتمع من خلال التعليم الرصين والإعداد السليم والتربية الهادفة وإنشاء بنية تحتية متكاملة وقوية من شأنها أن تكون قاعدة متينة لمجهود تنموي شامل وتحديث الهياكل المجتمعية والمؤسسية للدولة".

خاض الشيخ زايد معارك كثيرة، مستخدما "القوة الناعمة" من أجل خدمة بلده وتوحيده أولا في ظروف إقليمية أقل ما يمكن أن توصف به أنها كانت صعبة ومعقدة. خاض كل هذه المعارك كسياسي وإنسان أولا. لعل بين أفضل المداخلات في الندوة تلك التي تحدث فيها الدكتور زكي نسيبة الذي عمل مع الشيخ زايد كمتترجم ومستشار ثقافي طوال أربعة عقود. في مداخلته الطويلة، التي تطرقت فيها إلى الجوانب المختلفة التي يمكن النظر من خلالها إلى شخصيّة الشيخ زايد، تطرق نسيبة إلى نقاط في غاية الأهمية ركزا على إيمان الشيخ زايد بالتعليم والثقافة. تطرق أيضا إلى الشيخ زايد بصفته كونه ذلك الإنسان الذي يؤمن بـ"وحد المصير بين كل الشعوب"، كما يؤمن بالتسامح ولا يفرق بين إنسان وآخر. أشار إلى اعتماد هذا الزعيم السياسي الاستثنائي على "الصدق والصراحة" وعلى "الحكمة والاعتدال". كشف أنه كان يقول لرعاة

لـ"مؤسسة منتدى أصيلة" كل ما يجب قوله. جاء في كلمته "نحن سعداء في المملكة المغربية، قبل أصيلة، أن أتيت لنا الظروف وتوفرت الأسباب، كي نتعدّد هذه الندوة، بالمستوى الذي حرصنا عليه، وإن تجاوزت عن موعدها بسبب الجائحة (جائحة كورونا). الحقيقة أن بلادنا، مدينة بالأيادي البيضاء الكثيرة للشيخ زايد: بكرمه ومؤازرته للمملكة المغربية وشعبها، في ظروف الشدة التي فرضها علينا الجوار الجاحد. ولا ينسى المغاربة، بكل مستوياتهم، زيارات سموه المتكررة، لبلادنا وفترات إقامته الممددة بين ظهران أشقائه، يحل بها بدوات ملحة ومفتوحة بإخلاص من لدن شقيقه جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراهما. لا تغيب عن ذهن صور الود والتجانس اللذين ربطا بين الزعيمين الحكيمين إلى بعضهما، متحدين من أجل الخير والسلام ورفعة الأمة العربية والإسلامية".



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

ليس تكريم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في إطار "موسم أصيلة الثقافي الدولي 2021" سوى تعبير عن أصالة أصيلة المدينة المغربية الصغيرة الواقعة على المحيط الأطلسي. كعادته، أظهر محمد بن عيسى رئيس بلدية المدينة، الأمين العام لـ"مؤسسة منتدى أصيلة"، تلك القدرة على إعطاء زخم جديد لهذا الحدث الثقافي والسياسي في نسخته الجديدة طراز 2021. لم تتمكن السنوات الطويلة من أصيلة ولا من قدرة محمد بن عيسى، وهو وزير سابق للخارجية في المغرب، على العطاء والتجدد.

في الواقع، لم يكن مستغربا تكريم الشيخ زايد في المغرب بصفة كونه زعيما عربيا استثنائيا استطاع تحقيق التجربة الوجودية الوحيدة الناجحة في العالم العربي في حين فشلت كل التجارب الأخرى، بما في ذلك الوحدة المصرية - السورية بين 1958 و1961. فشلت تلك الوحدة نظرا إلى أنها لم تكن سوى خطوة عشوائية كرسيت قيام تدريجا على سوريا وصولا إلى ما الت إليه بعد حرب أهلية مستمرة منذ أحد عشر عاما في ظل نظام أفلو لا شرعية له وفي ظل خمسة احتلالات...

في مداخلته التي افتتح بها الندوة المخصصة لتكريم مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان "الشيخ زايد: رؤية القائد المتحضر"، كانت لافتة إشارة محمد بن عيسى إلى العلاقة بين المغرب ودولة الإمارات، كما كانت لافتة إشارة مشاركين في الندوة إلى أن الإمارات دعمت منذ البداية حق المغرب في استعادة صحرائه من الاستعمار الإسباني فوفقت مع "المسيرة الخضراء" في العام 1975. قال الأمين العام

الأرقام تتكلم عن نفسها وعن النجاح الإماراتي الذي وضع أسسه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. من بين ما تقوله الأرقام إن اقتصاد الإمارات من بين أهم ثلاثين اقتصادا في العالم

لدى الحديث عن الشيخ زايد وأهميته، خصوصا مع اقتراب الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات، يختار المرء من أين يبدأ. هل يبدأ من حيث بدأ منظمو الندوة في تطرقهم إلى "الحس الاستراتيجي البعيد النظر الذي يمكن هذا القائد الفذ من بناء أول وأهم تجربة اندماجية عربية على أساس التوافق

في تحديات المخاض الأميركي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العزم المطلوب لتجاوز صدمة سيوتنيك الجديدة. فالولايات المتحدة ستعتبر عدوا استراتيجيا لها كل من يحاول منافستها في هذه الفضاءات. أما الهيمنة البرية فهي تقوم على منطق نهب الخيرات وليس منطق التجارة، وهذا ما أصبح مكلفا بحد ذاته بل ومضرا بمنطق التجارة وخطرا عليه. لذلك سنرى في المستقبل الكثير من ملاحح الانسحاب البري الأميركي، في أوروبا والشرق الأوسط. من هذا المنطق تجري مقارنة الأزمات الإقليمية في العالم وفي منطقتنا. لذلك لم يكن مفاجئا لبعض الخبراء في واشنطن، التفويضات الإقليمية الاستراتيجية لكل من بولونيا ورومانيا وتركيا وإسرائيل وتايوان والفلبين.. إلخ، كما لم يكن مفاجئا الانسحاب من أفغانستان.

في المستقبل، سنرى المزيد من الجهود لبناء التحالفات البحرية. وحتّى الآن تمكنت الولايات المتحدة من بناء ست منظومات تحالف استراتيجي بحري حول سلسلة الجزر المحيطة ببحر الصين، وبنيت منظومة استراتيجية بين البلطيق والبحر الأسود. وسنرى المزيد من هذه العمليات في الخليج وبحر العرب. وسنرى بالمقابل جهدا أميركيا حثيثا لبناء منظومات إقليمية تقوم على توازن الخصومات وضبط النزاعات بهدف منع نفوذ الخصوم الاستراتيجيين الكبار للالاقليم الاستراتيجية. سنشهد الكثير من عمليات التفويض للقوى الإقليمية التي تتقاطع في جوانب معينة في مصالحها مع الولايات المتحدة لإدارة البر الإقليمية.

وسنرى تحالفات إقليمية جديدة لإدارة المياه الخضراء أي في المياه القريبة من الشواطئ، وذلك كما يفسر الحراك الجاري حول مضيق هرمز وحول باب المندوب وبحر العرب والبحر الأحمر. في هذه المياه وليس في البر، لا تتسامح أميركا مع الاختراق الاستراتيجي للمنافسين الكبار. لا ينحصر هذا الانعطاف في إعادة صياغة النظام الدولي، بل إنه سينعكس ولا شك في إعادة صياغة المنظومة الاستراتيجية ومنظومات الصراع في إقليمنا الشرق أوسطى الكبير.

وعزها. القيمة الكونية للدولار مؤسسة على موقع الولايات المتحدة من حماية وإدارة منظومة التجارة العالمية. في هذا الصدد يفقد الاحتلال البري بالنسبة إلى الولايات المتحدة أي مغزى طويل الأمد، ليقصر دوره على الردع وضبط الصراعات. لذلك تستغني الولايات المتحدة عن التواجد الأرضي لتغادر البر وتترك حروب البر الإقليمي وتوازنتها لموازين القوى وتوازنات الصراع. فلطالما خسرت الولايات المتحدة حروبها البرية الصغيرة من فيتنام إلى الصومال إلى سوريا وأفغانستان، لا لسبب إلا لكونها تشتيتا لقدراتها وتركيزها على الصراع المركزي الرئيسي للهيمنة على المياه الزرقاء. لا يعني ذلك أن الولايات المتحدة ستخلّ عن هيمنتها البرية. فهي تعتمد على تفويض منظومات دول أو دول إقليمية معينة بإدارة هذا الإقليم أو ذاك بما يحقق الأهداف الاستراتيجية المشتركة وبما يسمح بدرء محاولات الهيمنة للقوى المنافسة. يشبه الباحثون الاستراتيجيون نمط الهيمنة الذي يجري تكريسه الآن بنمط الهيمنة في الإمبراطورية الرومانية. إذ لم تكن هذه الإمبراطورية كإمبراطورية بحرية تؤسس علاقاتها مع البلدان التابعة على جباية الضرائب، بل على مشاركة الدول التابعة لها في قواتها ضد الخصوم. أما الولايات المتحدة ذاتها فلها المياه الزرقاء، أو أنها ستحاول فرض ذلك بكل ما أوتيت من قوة. لكن في ظل التقدم التقني الراهن لا تبقى المياه الزرقاء للمحيطات وحدها هي فضاءات منظومة التجارة العالمية، بل صارت تشمل أيضا، الفضاء السيبيري والفضاء الخارجي. في هذه الفضاءات تعاني الولايات المتحدة صدمة السيوتنيك. ها هي تكتشف أنها أسرفت في ترف الاعتقاد باستفرادها كقطب كوني وحيد. فبعد ثلاثة عقود من التشتت الاستراتيجي وهمم الحرب على الإرهاب، يكتشف هذا الأرنب أنه كان نانما فيما كانت السلاحف تتأثر على الرخص.

والآن لا يمكن تفسير التضخم الفادح والصعود المنقطع النظير في تمويل العقاد الاستراتيجي الأحدث، وتمويل الأبحاث في ما لم تكن البشرية تحلم به قط من تقنيات للحرب إلا بذلك

الكفري والإبداعي وتقنيات المعلومات. كما تراجع موقع الدول المصدرة للخدمات والبضائع لصالح الدول المستهلكة. اليوم تستهلك نيويورك سبعة أضعاف القارة الأفريقية ليصبح التنافس على الأسواق في الدول المتقدمة الأفق الوحيد للدول التي بنت اقتصادها على التصدير مثل ألمانيا وتركيا والصين بالطبع. لذلك يصبح موقع الدولار مرتبطا جوهريا بقدرة الولايات المتحدة على الاحتفاظ باستقلالها الاقتصادي من جهة وبقاء رخائها الاقتصادي كمستهلك رئيسي للمواد الخام والبضائع في العالم من جهة أخرى. من جهتها تحقق الولايات المتحدة نسبة لا يستهان بها من دورتها الاقتصادية وداخلها الوطني من خلال عولمتها المصغرة مع كل من المكسيك وكندا.

لكن ذلك لا يعني أن الولايات المتحدة يمكن أن تفكك أو تخرج من منظومة العولمة. فلنن كانت اتفاقيات بريتون وودز تقوم في جانب منها على مكافحة الشيوعية، تبقى هيمنة الدولار والعملات المرتبطة به مباشرة هي الأساس في رفاه الولايات المتحدة

عام 1954. فبعد الحرب العالمية الثانية، خرجت ثماني عشرة دولة من الحرب في حالة خراب اقتصادي، في حين أن الدولة الوحيدة التي كانت قادرة على التعافي وإعادة إنفاذ الاقتصاد الرأسمالي العالمي كانت الولايات المتحدة. في بريتون وودز عقدت الولايات المتحدة صفقتها التاريخية مع أكثر من خمس وأربعين دولة مناصرة لها في العالم. تضمنت هذه الصفقة تكريس الولايات المتحدة كحام وضامن لحرية التجارة العالمية، لتقوم الولايات المتحدة بفتح أسواقها، مقابل التزام هذه الدول: أولا بالدولار وثانيا بمعاداة الشيوعية. ومع الانهيار الطري والمدوي للاتحاد السوفييتي، كان لا بد من إعادة ترتيب الأولويات والتحالفات. فلماذا تقدم الولايات المتحدة على تهديم نظام أسسته هي بذاتها؟

لقد حصلت في العالم متغيرات حاسمة غيرت عناصر قوة الاقتصاد العالمي وغيرت بالتالي عناصر القوة المطلوبة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. إذ تراجع موقع البضائع المادية والعمل العضلي كمصادر للثروة لصالح العمل



سمير التقى
باحث سياسي مختص
بقضايا الشرق الأوسط

دهش الكثيرون من الخبراء من الانسحاب الأميركي من أفغانستان، كما دهشوا من قبل حين عاقبت الولايات المتحدة ألمانيا بسبب أنبوب الغاز الشمالي وحين انسحبت من اتفاقات سولت 2. سنحاول في ما يلي تقديم فهما، ولعله يكون مختلفا، للتحول الأميركي العاصف الذي لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وتمر به الولايات المتحدة. تتولى إدارة هذا الانعطاف المؤسسات الاستراتيجية المركزية. وفي حين يعتبر منصب الرئيس الأميركي بما يحدده من صلاحيات من أضعف مناصب الرؤساء التنفيذييين في العالم، تترك هذه المؤسسات لهذا المنصب دور الإخراج النهائي وشكل الأداء، ليفترق في نهاية الأمر أداء بيل كلينتون عن دونالد ترامب وعن جو بايدن، لكن السمات الاستراتيجية يبقى أو يفترض أن يبقى دون تغيير.

تفكك الولايات المتحدة الآن النظام العالمي الذي أسسته في بريتون وودز



شراكة بين المركزي الليبي ونظيره التونسي لتعزيز التعاون المالي

مشكلة الحصول على السيولة من البنوك، التي لا تزال تتخبط تحت وطأة الانقسام، مما يبقي الاقتصاد المعتمد على الربيع النقدي في دائرة الخطر جراء الشلل التام الذي يضرب كافة القطاعات.

وكان محافظ المركزي التونسي مروان العباسي قد أكد أواخر الشهر أهمية التعاون مع مصرف ليبيا المركزي، لإرساء بيئة عمل ملائمة للاستثمار والتجديد والابتكار في مجال التقنيات المالية في البلدين.

ويعاني القطاع المصرفي في ليبيا من الترهل والانقسام، حيث لم يكن متطوراً بما فيه الكفاية نتيجة لا مبالاة السلطات النقدية بسبب إدمان البلد على ريع النفط.



مروان العباسي
على البلدين إرساء بيئة عمل ملائمة في مجال التكنولوجيا المالية

وأشار العباسي أثناء مشاركته في قصة "بناء ليبيا الرقمية" التي نظمتها المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات بالتعاون مع الهيئة العامة للاتصالات والمعلوماتية في ليبيا، إلى ضرورة التعاون بين المصرفين وتبادل الخبرات في مجال البيئة الرقابية التجريبية.

وقال "إنهم (السلطات النقدية الليبية) اتفقوا على مشاركة المركزي التونسي في إنشاء بيئة رقابية تجريبية في مصرف ليبيا المركزي، عبر نقل الخبرات في هذا المجال والاتفاق على اختبار تطبيق لتسهيل عمليات المقاصة عبر الحدود بين البنوك المركزية".

تونس/طرابلس - دخل التعاون المشترك بين البنك المركزي التونسي ومصرف ليبيا المركزي مرحلة جديدة، بعد إبرامهما مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في المجالات المصرفية وتطوير التكنولوجيا المالية.

وذكر مصرف ليبيا المركزي في بيان نشره على حسابه في فيسبوك أن الاتفاقية تنص على "إطلاق المبادرات وتدريب الشباب الليبي لمواكبة التطور في المجال المصرفي، وتشجيعهم على الابتكار عبر إطلاق معامل التكنولوجيا المالية".

وأوضح أن الاتفاق ينص كذلك على تبادل المعلومات وتطوير الرقابة المصرفية الفعالة والسياسة النقدية وتطوير نظم المدفوعات.

وتأتي الخطوة نتوجها للتحركات التي يقوم بها البلدان لإعادة التعاملات التجارية والاقتصادية والمالية، خاصة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس قيس سعدي إلى طرابلس في مارس الماضي، لنفض غبار الركود على العلاقات بين الجارين بسبب ظروف الحرب في ليبيا. وتمت مساع حثيثة بالفعل منذ فترة لإعادة إحياء مشروع إصدار بطاقات ائتمان مشتركة ودعم تنفيذ، لتعزيز عمليات الدفع الإلكتروني لفائدة التونسيين والليبيين أثناء تنقلهم بين البلدين.

وتفرض التحديات التي تعترض السلطات النقدية الليبية الاستعانة بخبرات جيرانها العرب لكسب تحدي الشمول المالي، حتى تتلاءم مع التطور في تقديم الخدمات المالية، بعد أن عانى هذا الكيان من انعكاسات الحرب التي شهدتها البلاد.

وقبل الاتفاق على إنهاء الحرب، عانى الليبيون وأصحاب الأعمال من

شكوك تحاصر خطط القاهرة لمنع «الأوفر برايس» على أسعار السيارات

زيادة الطلب وانخفاض العرض وتقلص الإنتاج تقوض معالجة الأزمة



نحن محاصرون الآن ولا مفر لنا

بتثبيت ملصق وهمي خوفاً من التعرض للعقوبة التي فرضتها الحكومة على المخالفين، وتفتن في خداع المستهلك الذي يقرر شراء السيارة".

وبدل توفيق على ذلك بأن المعارض ستقوم بإزالة الملصق ووضع آخر مدونا عليه سعر اعلى بداعي أن أسعار اليوم شهدت ارتفاعات جديدة.

وتخضع سوق السيارات لأليات العرض والطلب، خاصة في ظل قلة الإمدادات بالمركبات الجديدة من الخارج بسبب تراجع معدلات الإنتاج العالمية نتيجة الجائحة وأزمة الرقائق الإلكترونية، وزيادة تكاليف النقل بشكل غير مسبوق، وتزامن ذلك مع ارتفاع الطلب مقارنة بالعرض في السوق المحلية، ما بعد أحد أسباب الزيادة في الأسعار.

ويلعب تراث المستهلك وعدم الاندفاع نحو شراء السيارات حالياً واللجوء إلى سلاح المقاطعة والعودة مجدداً إلى حملة "خليها تصدى" التي انطلقت قبل ثلاثة أعوام كإشارة إلى رفض الشراء، دوراً حاسماً في كبح جماح الزيادة في أسعار السيارات في السوق المصرية.

وأوضح البعض من الخبراء أنه لن يترتب على قرار جهاز حماية المستهلك في مصر خفض أسعار السيارات قريباً بسبب غياب المنافسة وتراجع المعارض، ومن ثم تظل أسعار السيارات أخذة في الازدياد خلال الفترة المقبلة.

ومن التوقع أن تستمر ظاهرة "الأوفر برايس" لأن التجار والموزعين يرفضون الإقدام على بيع السيارات بأسعار القديمة خشية التعرض للخسائر، ومن أجل استمرار نشاطهم في السوق بحجة أنهم يشترطون الفئات الجديدة بأسعار مرتفعة.

وأشار أسامة أبوالمجد رئيس رابطة تجار السيارات في مصر إلى أن التجار ملتزمون بقرار الحكومة، وأن موزعي السيارات هم سبب انتشار الظاهرة بالاتفاق مع الوكلاء.

وقال لـ "العرب" إن "الأيام المقبلة ستكتشف اللاعب الرئيسي في تقاضي الظاهرة، فالتاجر يقوم بشراء السيارة من الموزع ويقوم ببيعها بهامش ربح بسيط".

ولا تعبر الفواتير الرسمية لدى التجار عن الأسعار الحقيقية للسيارات بسبب الأموال التي يتم تحصيلها سراً ولا تثبت في الفواتير عبر حلقات البيع المتعددة والتي تشمل الوكلاء والموزعين والتجار، إن يدفع الموزع للوكيل أموالاً إضافية لسرعة الحصول على حصص من الموديلات المختلفة، ويدفع التاجر للموزع ثم تنتهي بدفع المستهلك للتاجر أيضاً للشراء الفوري.

وذكر أبوالمجد أن القرار الجديد يجدد من الظاهرة قليلاً لكنه غير ناجح في مواجهتها بسبب تعدد أسباب انتشارها في مصر بين المتغيرات الدولية التي تشهدها صناعة السيارات وزيادة الطلب المحلي، لافتاً إلى أن "الأوفر برايس" ينتشر في دول عديدة مع اختلاف المسببات مثل السوق السوداء أو الموازية لبيع المركبات.

وترتب على الأزمة هبوط حصة العلامات الأوروبية والأميركية في السوق خلال النصف الأول من 2021 بنحو 22.6 و6.1 في المئة تالياً، بينما ارتفعت الحصة الصينية بنحو 22 والمجمعة محلياً 61 في المئة وفق بيانات مجلس معلومات سوق السيارات (أميك).

وبلغت مبيعات المركبات بمصر وشاملة المركبات الصغيرة والشاحنات خلال النصف الأول من هذا العام 138 ألف وحدة، مقابل 90 ألف وحدة على أساس سنوي.

وتصاعدت الظاهرة بقوة في البلاد منذ يونيو الماضي، لكن جهاز حماية المستهلك أكد أنها ستختفي العام المقبل، ويوجد نحو 41 ألف معرضاً للسيارات، وسيتم إلزامها بلا استثناء بالإجراءات الجديدة التي تضمن حقوق المستهلك.

وتراوحت قيمة "الأوفر برايس" على أسعار السيارات بالبلاد بين 960 دولاراً و64 ألف دولار حسب ماركة وموديل المركبة. إذ تصدرت سيارة بي.أم.بيليو إكس 6 القيمة الأعلى ثم فوكسفاغن تيغوان بـ6.6 ألف دولار، ونحو 4 آلاف دولار على كيا سبوراج وغيرها، بينما القيمة الأدنى كانت من نصيب رينو كانجر الجديدة.

وأكد على توفيق رئيس رابطة مصنعي السيارات في مصر أن القرار الجديد لن يحد آثار من الظاهرة على أسعار السيارات، وأنه غير واقعي ولن تلتزم به الشركات والمعارض بل تتلاعب بخطة الحكومة وتحاليل عليها عبر أساليب تجبر المشتري على الشراء بـ"الأوفر برايس".

وقال لـ "العرب" إن "المعارض تنفذ القرار بشكل صوري فقط، حيث تقوم

شكك خبراء في قدرة السلطات المصرية على تطبيق خطط منع "الأوفر برايس" بعد أن أُلزمت معارض وشركات السيارات بالإعلان عن أسعارها بدءاً من الاثنين لضبط السوق والقضاء على ظاهرة تفتت بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

القاهرة - بدأت الحكومة المصرية معركة التصدي لارتفاع أسعار السيارات بسبب "الأوفر برايس" وألزمت معارض السيارات بتثبيت ملصق على الزجاج الأمامي للمركبة يتضمن سعرها شاملاً الضريبة ومواصفاتها ومدونا عليه أيضاً الطراز وبلد المنشأ واللغة والكماليات.

ويُعرف "الأوفر برايس" بأنه قيمة الأموال التي يضيفها الموزع أو المعرض على السعر الرسمي مقابل البيع الفوري، ويلجأ المشتري إلى دفع الأموال هرباً من الانتظار لمدة قد تصل إلى 6 أشهر لاقتناء السيارة مع احتمال ارتفاع سعرها.

وحذر جهاز حماية المستهلك من توقيع غرامة على الكيانات التي تخالف الضوابط الجديدة تناهز 128 ألف دولار أو مئتي قيمة المنتج محل المخالفة فضلاً عن تثبيت الملصق على كل السيارات المعروضة للبيع سواء الجديدة أو المستعملة.

وتأتي الخطوة ضمن سياق اقتصادي عام باعتبار الظاهرة تهريباً ضريبياً، إذ يتم تحويل أموالها في الخفاء بعيداً عن أعين الحكومة، ومن ثم تدخل ضمن دائرة اقتصاد الظل، ما يتنافى مع سياسات السلطات الرامية إلى ضم القطاع غير الرسمي لمواجهة التهرب الضريبي وزيادة حصيلة الضرائب.

ويهدف القرار إلى منع الاستغلال الذي يتعرض له المستهلك عند شراء سيارة جديدة من قبل المعارض، لكنه لا

مصر توقف رسوم الإغراق على واردات الحديد والألومنيوم

القاهرة - أعلنت السلطات المصرية الأحد أنها أوقفت رسوم الإغراق التي كانت مفروضة على واردات البليت وحديد التسليح ومنتجات الألومنيوم منذ نحو عامين.

وقالت وزارة التجارة والصناعة إن "الوزير نيفين جامع قررت إيقاف العمل بالندابير الوقائية المفروضة على واردات البليت وحديد التسليح ومنتجات الألومنيوم في ظل ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة عالمياً".

وتظهر تقديرات الاتحاد العربي للصلب فقد وصل سعر طن البليت إلى 720 دولاراً، بينما يبلغ سعر طن الحديد نحو 120 دولاراً. أما طن الألومنيوم فيتراوح بين حوالي 3250 دولاراً و3760 دولاراً.

وأوضحت الوزارة في بيان نشره حساب رئاسة مجلس الوزراء المصري على فيسبوك أن العمل بالقرارين

يتمكن من تقديم شكوى لعدم قدرته على إثبات ما يدين التاجر، إذ يتم التفاوض على تحصيل قيمة "الأوفر برايس" بطريقة ودية، ولا يزال ذلك عقبة تعرقل نجاح الخطة المستحدثة.

بمجرد ما يدين التاجر، إذ يتم التفاوض على تحصيل قيمة "الأوفر برايس" بطريقة ودية، ولا يزال ذلك عقبة تعرقل نجاح الخطة المستحدثة.

وخلقت أزمة نقص الرقائق الإلكترونية في دول كثيرة ضغوطاً على الإنتاج، ما دفع المصنعين العالميين إلى منح أولوية التوريد للأسواق الكبيرة لضمان تحقيق الأرباح، فتراجعت حصة السوق المصرية باعتبارها محدودة في استيراد السيارات. ووفقاً لموقع وورلد توب إكسبورت المختص برصد حركة الاستيراد والتصدير للسيارات حول العالم، تحتل مصر المرتبة السادسة في المنطقة العربية الأكثر استيراداً للسيارات بقيمة 2.2 مليار دولار سنوياً قبل الجائحة بعد كل من السعودية والإمارات والكويت وسلطنة عمان والمغرب.

أصول البنوك الأردنية تنمو رغم قيود الإغلاق

عمان - كشفت إحصائيات حديثة أن القطاع المصرفي الأردني سار عكس الأزمة الصحية وقيود الإغلاق خلال العام الماضي، حيث حقق نمواً في أصوله الاحتياطية، مما خالف توقعات الكثير من المحللين.

ووفق تقرير حول "أبرز التطورات المصرفية حتى نهاية 2020"، تصدره جمعية البنوك في الأردن، ويسلط الضوء على أداء البنوك المدرجة في البورصة المحلية وتأثير أسعار الفائدة على الودائع والتسهيلات وعلى أدوات السياسة النقدية، فقد نمت موجودات البنوك العاملة في البلاد بنسبة 6.36 في المئة بمقارنة سنوية.

كما ارتفع رصيد رأس المال والاحتياطيات والمخصصات لدى البنوك نمواً بنسبة 6.9 في المئة خلال نفس الفترة، ليصل إلى 8.7 مليار دينار (12.3 مليار دولار) بنهاية العام الماضي.

وتشير بيانات اتحاد المصارف العربية إلى أن عدد البنوك العاملة في الأردن يبلغ 25 مصرفاً تشمل 16 مصرفاً محلياً أردنياً، تنقسم إلى 13 مصرفاً تجارياً وثلاثة مصرفاً إسلامية وتسعة

مصارف أجنبية تشمل ثمانية تجارية ومصرفاً إسلامياً واحداً. وتوفر البنوك التي يبلغ عدد فروعها في مختلف مناطق البلاد 857 فرعاً و65 مكتباً، بالإضافة إلى 2078 جهاز صرف آلي، حوالي 21 ألف موظف.

ويقول خبراء إن البنوك الأردنية قامت خلال الأزمة الصحية بدور اجتماعي كبير، حيث درست الاحتياجات التمويلية للقطاع العام والخاص، كما عملت على تقديم الخدمات الأساسية من تأمين القفد وادوات تغذية أجهزة الصراف الآلية في السهولة لتوفيرها لربائحتها.

وحتى أيام التوقف عن العمل دايت البنوك التي أصدرت العام الماضي أكثر من 102.7 ألف بطاقة ائتمان جديدة، على العمل بكفاءة من أجل القيام بالتحويلات اللازمة وفتح الاعتمادات المستندية، بما يوفر سلامة إمدادات التجارة الخارجية الأساسية إلى البلاد.

وتؤكد الأرقام أن الرصيد القائم إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك ارتفع بنسبة 5.7 في المئة ليصل إلى 40.4 مليار دولار، في حين نما رصيد إجمالي الودائع بنسبة 4.2 في المئة ليرتفع إلى نحو 52 مليار دولار.



رصيدي منتفخ والخدمات تبدو سلسة

صناعة الطيران تبحث عن آفاق ما بعد الوباء في دبي

أيرباص تدشن مزاد المعرض بصفقة ضخمة تعمق متاعب منافستها بوينغ



تلقي آراء الخبراء والمحللين على أن النسخة الجديدة من معرض دبي للطيران ستكون منصة مثالية وفي توقيت استثنائي لتحديد وجهة هذه الصناعة ما بعد الجائحة عبر حجم الصفقات التي يتوقع إبرامها خلال أسبوع مع أكبر مصنعين في العالم، في الوقت الذي ما يزال فيه قطاع السفر يعاني من تراكمات قيود الإغلاق.

دبي - اتجهت أنظار المهتمين بصناعة الطيران إلى إمارة دبي التي تستضيف أحد أكبر معارض الطيران في العالم، وسط توقعات بعقد صفقات بمليارات من الدولارات طيلة أيام هذا الحدث والذي تستنته أيرباص بصفقة ضخمة جعلت منافستها بوينغ في "التسلل".

ولطالما كانت أيرباص وبوينغ نجمتي معرض الطيران التجاري الذي يُقام كل عامين، حيث تتسابقان على مشتريات شركات الطيران الخليجية بمليارات من الدولارات التي وصلت إلى التفاصيل النهائية قبل دقائق من المؤتمرات الصحافية المتتالية.

ويقول محللون إنه بينما تشهد أيرباص انتعاشا بعد الأزمة الصحية ما زالت بوينغ عالقة في أزمتها متكررة ما يمنح فرصة تفوق طويل الأمد إلى منافستها التي تلبس أنواع طائراتها بشكل أفضل حاجات الشركات.

وخلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام سلمت أيرباص 460 طائرة مقابل 268 طائرة قامت بوينغ بتسليمها. وكان الوباء قد أضعف نشاط المجموعتين، لكن الأوروبية استأنفت تسجيل الأرباح فيما واصلت الأميركية تكبد الخسائر.

واستأنفت طائرات 737 ماكس رحلاتها بعد توقفها لأكثر من عام بسبب حادثين أسفرا عن سقوط قتلى، لكن على بوينغ الآن بيع حوالي 370 طائرة مخزنة في موقفاها، ما يحتاج إلى سنتين أخريين بحسب مديرها العام ديفيد كالهون.

والمشكلة الأخرى هي تعليق عمليات تسليم طائرات 787 دريملاينر منذ يونيو الماضي بعد اكتشاف مشكلات جديدة في الإنتاج لدى إحدى الشركات المزودة. وتفيد تقديرات بان ذلك قد يكلف حوالي مليار دولار.

وهذا المبلغ يجب أن يضاف إلى 6.5 مليار دولار من النفقات الإضافية المتوقعة لمواجهة تأخر المصادقة على طائراتها

ريتشارد أبو العافية
بوينغ تخسر حصتها في السوق بفضل أيرباص أي 321 نيو
ريمي بونري
أيرباص ستسيطر على سوق الطائرات ذات الممر الواحد لعقد



ويجسد معرض دبي للطيران 2021 الذي انطلق الأحد بمشاركة عملاقة هذه الصناعة وشركات الطيران فرصة لقياس مدى نجاح القطاع في تجاوز التحديات خاصة بعد أزمة كورونا التي جعلت الطائرات عالقة في مدارج المطارات لأكثر من 18 شهرا.

ورغم العثرات التي تعترض الصناعة يبدو أن التركيز على قطاع الشحن الجوي لم يغب عن تفكير المصنعين بعد أن قامت بعض شركات الطيران بنزع مقاعد على رحلات الركاب التي توقفت عن العمل وحولت طائراتها إلى وسائل نقل جوي لوجستي.

وعلى عكس توقعات البعض بان يكون المعرض الذي يستمر خمسة أيام أكثر هدوءا مما كان عليه سابقا بسبب حالة الطيران والسفر الضعيفة وسط الجائحة والتأخيرات في سلسلة التوريد

إليك معلومات مفيدة عن رحلات الطيران

استعادة الحصص المفقودة في السوق أمر معقد ومكلف للغاية.

وذلك الأمر يتحقق عبر طائرة جديدة وهي باهظة الثمن تصل كلفتها إلى 15 مليار دولار، لكن ديون بوينغ ازدادت خمس مرات في أقل من ثلاث سنوات لتبلغ أكثر من 62 مليار دولار.

ووفق ميريلوروز فإنه حتى لو أطلقت برنامجا جديدا بسرعة، ستواجه بوينغ صعوبة في الحصول على طائرة جديدة قبل 2028 - 2029.

وقد لا تستفيد هذه الطائرات الجديدة من الاختراقات التكنولوجية، وهي مرادفة للكفاءة وبالتالي زيادة الربحية وتقليل الأثر البيئي، وهو أمر غير متوقع قبل العام 2035. لكن هل تستطيع بوينغ الانتظار؛ يقول أبو العافية ساخرا "بالطبع، إذا كانت حصة 30 في المئة في السوق تناسبها".

الواحد القادرة على القيام برحلات طويلة، معتبرا أنه "على مدى السنوات العشر المقبلة سيكون لدينا عمليات تسليم طائرات أكثر لدى إيرباص مقارنة ببوينغ".

وفي مواجهة هذا الأمر أصبحت المجموعة الأميركية لتصنيع الطائرات عاجزة في الوقت الحالي بعدما تخلت أوائل العام الماضي عن إطلاق مشروع طائرات جديدة متوسطة الحجم المعروف بـ"أ.م.أي".

وأوضح أبو العافية أن "بوينغ تخسر عشر نقاط من حصتها في السوق، ويعود ذلك بشكل كبير إلى طائرة أي 321 نيو ما يعرضها لخطر أن تصبح لاعبا هامشيا" في السوق.

وقال ميشال ميرلوروز المحلل في المكتب الاستشاري الأميركي أير إنه "يجب وقف النزيف مقارنة بإيرباص لأن

الأكثر ازدهارا مع تراجع طائراتها أي 320.

وأطلقت مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية طائراتها أي 321 نيو خصوصا نسختها المستقبلية إكس.أل.آر التي تتمتع بمسافة عمل طويلة جدا، والمنتظرة في 2023.

وهذه الطائرة ذات الممر الواحد قادرة على القيام برحلات لمدة عشر ساعات وهذا لم يكن ممكنا إلا بطائرات عملاقة يصعب ملؤها.

وفي ظل حركة نقل جوي ضعيفة بسبب الوباء، تسمح هذه الطائرة للشركات بالتفكير في تطوير طرق لمسافات طويلة بشكل مربح مع حركة بطيئة و"اختبار" وجهات جديدة، مع تشغيل الطرق الأكثر تقليدية لطائرة متوسطة المسافات.

وقال بونري "أيرباص هي الوحيدة الموجودة في سوق الطائرات ذات الممر

الكبيرة المستقبلية 777 إكس المنتظرة في 2023.

وقال ريتشارد أبو العافية المحلل في مجموعة تيل غروب لوكالة الصحافة الفرنسية "كان هناك الكثير من المشكلات ومن الصعب جدا القول إنها انتهت".

ولكن ريمي بونري من المكتب الاستشاري آرنتشيري كونسلتينغ أكد أن ما جعل الأمور أكثر صعوبة هو أن "أزمة كوفيد أثرت خصوصا على طائرات الرحلات الطويلة حيث تتمتع بوينغ بالموقع الأقوى تاريخيا".

فمع مواجهة حركة جوية للمسافات الطويلة لعقبات بسبب قيود السفر بشكل مربح مع حركة بطيئة و"اختبار" وجهات جديدة، مع تشغيل الطرق الأكثر تقليدية لطائرة متوسطة المسافات.

وقال بونري "أيرباص هي الوحيدة الموجودة في سوق الطائرات ذات الممر

عمان تقطع خطوة باتجاه تطوير نشاط سوق المال

وقال العارضي إن "تبني هذه المبادرة يأتي انسجاما مع مساعي البورصة وجهودها المبذولة في اتباع أفضل المعايير والممارسات العالمية وترسيخ ثقة المستثمرين لارتقاء بأسواق رأس المال".

ويعد تطبيق المعايير والالتزام بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية وتبني أعلى مستويات الإفصاح والشفافية من أهم الآليات والأدوات التي تساعد في رفع وعي المستثمرين وتمكينهم من تحقيق أهدافهم ذات الصلة بالاستثمار والاستدامة.

وأكد العارضي أن المستثمرين باتوا أكثر تركيزا من أي وقت مضى على عوامل الاستدامة في قراراتهم الاستثمارية، لذلك فإن التركيز الأساسي الحالي في البورصة يتطلب مواصلة الجهود المتبعة لمواصلة خطط الاستدامة مراعين في ذلك تطبيق أهداف ومبادئ داعمة للاستدامة في أسواق رأس المال.

ومن المتوقع أن تشهد بورصة مسقط خلال الفترة المقبلة حضورا لافتا للمبادرات المتعلقة في نشر مبادئ ممارسات الحوكمة الثلاثية وإيجاد مناخ استثماري قادر على جذب وتشجيع الاستثمارات المستدامة.

وفضلا عن ذلك، القيام بوضع أسس الاستدامة وتبني ممارسات تتماشى مع الجهود التي تبذلها بورصة مسقط لتوفير اقتصاد ناجح ويجعل البلاد أمام إمكانات للحاق بجيرانها في المنطقة الخليجية.

وأوضح محمد بن محفوظ العارضي رئيس مجلس إدارة بورصة مسقط أن مجلس إدارة البورصة قد وضع الحوكمة الثلاثية والتنوع والإدماج ضمن أولويات الخطط الاستراتيجية التي تعمل عليها البورصة في المرحلة القادمة.

وتشكل أهمية ذلك لما لها من دعم متزايد في أوساط القطاع وتعزيز القدرة التنافسية الإقليمية وإيجاد قيمة طويلة الأجل للمستثمرين وللجميع ككل.

وفي أبريل الماضي أنهى سوق مسقط للأوراق المالية خطوات تحويله إلى شركة مساهمة عُمانية مغلقة باسم "بورصة مسقط" تتبع جهاز الاستثمار العماني. ويشرف الجهاز الذي أسسته مسقط في يونيو 2020 لتملك وإدارة معظم أصول صندوق الثروة السيادي ووزارة المالية على نشاط البورصة العمانية.



يجب الترتيب قليلا فالمؤشرات ستتحول إلى الأخضر

أس.تي.سي السعودية توسع أبواب الخدمات الرقمية

وتتوافق المرحلة التي ستكتمل بحلول مارس المقبل مع معايير هايبير سكيلر التي توفر بنية تحتية مرنة للغاية، إذ تستخدم أحدث تقنيات الاتصال لضمان تدفق من لخدمة مرور البيانات والمعلومات الرقمية بين المرافق الفنية المختلفة للحفاظ على استمرار الأعمال.

وتتكون مراكز بيانات أس.تي.سي من 16 مركزا للبيانات يتضمّن 17 ألف وحدة تخزين، تخدم 8 مواقع متوازية موزعة على 6 مدن، مما يجعل المشروع أكبر برنامج لبناء مراكز البيانات في المنطقة.

وستتيح هذا التوسع مناطق توافر رقمية مهمة تؤمّن مجموعة متكاملة من الخدمات الآمنة وإدارة الخدمات على المستوى العالمي، بالإضافة إلى تدابير سلامة الأصول عبر المدن الرئيسية: الرياض وجدة والدمام.

وأكد الرئيس التنفيذي لقطاع النواقل والمشغلين بالشركة محمد العبادي أن مراكز بيانات أس.تي.سي تتسمج مع أهداف "رؤية 2030" حيث تساهم في أن تصبح السعودية مركزا للرقمنة، فضلا عن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة.

وقال "سيكون المحور الرقمي متاحا كتجربة موحدة لجميع القطاعات بما في ذلك المحلية والإقليمية والعالمية، في بيئة محايدة للنواقل، لتمكين نظام بيئي مستضاف محليا، مما يوفر أفضل تجربة للزبائن، وسنرى نموا مستقبليا مدفوعا بالتطور إلى السحابة 4.0 ثم إلى الصناعة 4.0".

وقال الرئيس التنفيذي للتقنية في أس.تي.سي هيثم الفرج "لدينا خطط طموحة لمراكز بيانات المجموعة من شأنها تنفيذ البنية التحتية في المنطقة".

وتسعى أس.تي.سي لتكون منصة البيانات الرائدة لدعم الطلب على الاتصال الدولي، وتهدف إلى توسيع وتجهيز مراكزها الحالية لتلبية الطلبات المتزايدة لزيائنها في المستقبل.



ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الفرج تأكيد أنه أحد الحلول التي تقدمها الشركة لتمثل في الحل المركزي من خلال تكرار تصميم موحد لمراكز البيانات، الذي سيضاعف سعة الطاقة الرقمية الحالية لأكثر من 300 ميغاواط من خلال الاستجابة السريعة على الطلب في السوق المحلي. وتعد المرحلة الثالثة من مراكز البيانات المحسنة بمثابة طاقة تقنية حاسوبية معلوماتية مخططة بسعة قصوى تبلغ 125 ميغاواط، مع مساحة مخصصة للأرض تزيد عن 180 ألف متر مربع، وهي جزء من طموح أس.تي.سي الأوسع واستراتيجيتها الشاملة لتقديم أفضل الخدمات الرقمية وخدمات الاتصالات.

الرياض - كشفت شركة الاتصالات السعودية أس.تي.سي الأحد تفاصيل المرحلة الثالثة من مشروع مراكز البيانات، الذي يعد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية. وتهدف المرحلة الجديدة إلى توسيع المساحة والسعة وتسريع تحقيق أهداف التحول الرقمي في البلد، كما توفر توزيعا سلسا للبيانات على مستوى عالمي مع حلول تحسين الطاقة التي تتوافق مع أهداف مبادرة السعودية الخضراء للاستدامة البيئية.

ويتوقع محللون أن يؤدي التطور في تقديم الخدمات إلى ظهور متطلبات جديدة تتعلق بعرض النطاق وقابلية التوسع بفضل تطوير البنية التحتية للاتصالات والاستثمار في التكنولوجيا، إلى أن تكون من بين أعلى بلدان العالم في سرعة نمو حركة البيانات عبر الإنترنت.

ويُعد الاستثمار بمراكز البيانات خطوة رائدة تقطعها أس.تي.سي في طريق تحسين مبدأ "الوقت مقابل القيمة" وتجربة الزبائن، وتسد على الدور الريادي الذي تلعبه في المضي قدما نحو تحقيق التحول الرقمي. كما تمثل عنصرا من الاستراتيجية الشاملة للشركة التي تسعى من خلالها إلى تحسين ما تقدمه من تقنيات رقمية وخدمات اتصالات في المدن الرئيسية، مما يعزز من توفير الخدمات الرقمية وخدمات الأمن وإدارة الخدمات ذات المستوى العالمي.

المعارض العربية للكتاب.. لنتمثل تقاليد عكاظ والمربد على الأقل

لا يمكن الاستغناء عن الحضور الجسدي في معارض الكتاب



معرض تونس ليس فقط سوقاً لبيع الكتب

والتي تستمر إلى الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري، تتميز بالفراة والطرافة والإبتكار من خلال عدم الجنوح إلى التقليدي والمكرر، حتى في الجداول القائمة عن جدوى مثل هذه المعارض في العصر الإلكتروني، حتى أن أحد منتقديه قد استدرج في آخر مدونته "ولكن.. فضل الكتاب الورقي تعلمت الحروف التي تبحر بي نحو الكتاب الإلكتروني".

بات واضحاً أن الأهم من الوفاء لإقامة تظاهرات الكتاب هو الرغبة في الإضافة وحس الابتكار كي لا يكون الأمر أشبه بإقامة سوق تقليدية بمحاذاة "مولات" حديثة وبأبسط التكاليف، لا شيء وإنما على سبيل الحنين والإخلاص للتقاليد. الكتاب هو كناية عن المعرفة والشغف بها الذي لن يضمحل عبر التاريخ، لذلك وجب تطوير أساليب الاحتفاء بالمعرفة.

الذي تاجل أكثر من مرة بسبب الجائحة، سجل في دورته الحالية التي حملت شعار "خير جليس في الأنام كتاب"، حضوراً لإصدارات تونسية جديدة ذات مستويات متميزة، وتكريماً للكتاب الفائزين بجوائز المعرض في شتى المجالات. وجاء ذلك تزامناً مع الذكرى 60 لتأسيس وزارة الثقافة على يد الراحل الشاذلي القليبي.

قد لا يمكن لهذا المعرض منافسة الشارقة من حيث ضخامة الإمكانات، لكنه بطبع لعلاقة تكاملية وتعاونية معها، خصوصاً أنه يركز على الخصوصية الثقافية لتونس وإفئاحها على معارف كونية تثبت من خلالها حضورها كمحطة ثقافية فاعلة على الصعيدين العربي والمتوسط.

الشخصيات الفنية المرافقة لهذا المعرض في دورته السادسة والثلاثين

المعرض تاريخ أكبر فعالية دولية ناجحة تقام في ظروف الجائحة العام الماضي. وما يثير الفضول للحضور لحما ودما وشعوراً لهذا المعرض بالإضافة إلى كثرة تعدد عناوينه وندواته، هو كتب ومخطوطات قديمة ونادرة بعضها مترجم إلى العربية، تحتضنها منصة نمساوية متخصصة في اقتناء الوثائق والمخطوطات التاريخية من أهم المراتد العالمية، حيث يصل سعر الكتاب الواحد إلى 4.5 مليون درهم إماراتي، ويعود تاريخها إلى القرن السابع عشر، وتمثل كنزاً ثقافياً وتاريخياً ثميناً، تبلغ قيمته الإجمالية نحو 8 ملايين يورو.

هذا الصيت المالي والبعد المتحفّي والتاريخي للمعرض الذي يشبه ويذكر بامتداد لسوق عكاظ عملاق، قد لا يتوفر لدى نظيره في تونس مثلاً، لكن الأخير

تبين، وبما لا يدعو للشك، أن احتفاليات الكتاب لا تعوضها البدائل الافتراضية على المنصات الإلكترونية التي نجحت - إلى حد ما - في تعويض الحفلات الموسيقية والغنائية، ذلك أن معرض الكتاب أكبر وأوسع وأعمق من مجرد عرض كتاب.

الأمر أشبه بـ"مخ" تشترك فيه كل الحواس، ولا تغني عنه المتابعة الإلكترونية، لأن الكتاب - وما أدراك ما الكتاب - يمثل المنبع والوسيلة والمطلق والغاية أي أن ما يتعلق به من نشاطات يكاد لا يحصى ولا يعد، فهو ليس صوتاً غنائياً أو فيلمًا سينمائيًا يحضره من خلف الشاشة، لذلك كانت ولا تزال العلاقة به شديدة التعقيد.

الخصوصية الثقافية

الحضور الجسدي بالنسبة إلى المعارض والمشاركين والمقتنين والمحاضرين والموقعين على كتبهم أمر لا يمكن الاستغناء عنه في معارض الكتاب، وهو ما يعطي لكل تظاهرة حجمها وخصوصيتها. وإلا كانت أسوت وتسابهت المعارض دون تميز، فمعرض الشارقة الدولي للكتاب، مثلاً، والذي أقيم هذا العام تحت شعار "هنا.. لك دائما الكتاب الصحيح"، يعد أكبر معرض في العالم هذا العام، حيث ضم 546 ناشراً ووكيلاً أدبياً من 83 دولة وكان التواصل والتعارف والتفاعل مع بعضهم البعض لا يمكن تعويضه ببديل إلكتروني، وهو الذي يمثل انطلاقة جديدة لدور قطاعي النشر الإماراتي والعربي في النمو المستقبلي لصناعة النشر العالمية.

كما تتأني أهمية الحضور الفعلي للمهرجان بأجوائه الاحتفالية كونه يستضيف كل عام دولة في تقليد أخذت به بقية المعارض في العالم كما كانت الشارقة ضيف شرف على كبرى معارض الكتب العالمية، بدءاً من باريس، مروراً بموسكو ومريد ونيدلدهي، وصولاً إلى ساو باولو، بالإضافة إلى أنه يأتي بعد أن سجل

تعتبر معارض الكتب فرصة هامة لا كسوق لبيع الكتب فحسب، وإنما كتظاهرة ثقافية متنوعة الفعاليات، وهو ما ترسخ في المعارض العربية وبات ركناً أساسياً فيها، حيث يقدم كل منها برنامجاً ثقافياً متكاملًا. ومن ناحية أخرى فإن هذه التظاهرات تتطلب الحضور الفعلي في أغلبها، إذ لم تنجح الوسائط الرقمية في استضافة معارض الكتب.

والإلكترونية، وهو تلك النشاطات والتظاهرات المرافقة والموازية للمعرض. هذا الانفتاح على كل ما يتعلق بالكتاب كوسيلة اتصال معرفي من قريب أو من بعيد، من شأنه أن يجعل من هذه المعارض الدورية "زريعة" لفتح آفاق نحو التواصل البشري بمفهومها الشمولي.

ولو عدنا إلى أقدم التظاهرات الثقافية التي عرفتها المنطقة العربية كسوق عكاظ والمربد، لوجدنا أن قراءة القصائد الشعرية لم تكن إلا واحدة من نشاطات كثيرة صلب تلك التجمعات التي تحتفي بحرارة اللقاء والتواصل الإنساني.

كانت تقام إلى جانب خيام الشعر والنقد وبيع مخطوطات الكتب، منصات للتجارة بشتى أشكالها وأخرى لإبرام الاتفاقيات والمعاهدات، وكذلك لإحياء العروض والحفلات التي تعرف بالموارث الثقافي والغنائي لكل قبيلة.

إن مجرد النظر في هذا التنوع الاحتفالي الذي كان قائماً في التراث العربي القديم كفيل يجعله منطلقاً نحو تطوير صيغ التظاهرات الثقافية كمعارض الكتب في عصرنا الحالي، هذا بالإضافة طبعاً، إلى الاستئناس للتجارب الأوروبية والأميركية في هذا المجال.

أول ما يمكن تسجيله في معارض الكتاب هو التسليم بجدوى وحتمية المنصات الإلكترونية في البيع والشراء والتسويق والقراءة والمتابعة قبل الجائحة، أثناءها وبعدها أي أن الأمر صار من البديهيات، ولكن هل يمكن لها أن تعوض دفء الحضور الفيزيائي، وتستغني حتى عن حفلات التوقيع بالأقلام لتأخذ التوقيعات الإلكترونية محلها؟

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



انطلاقة معارض الكتاب هذا الموسم أو عودة بعضها بعد أن كانت تكتفي بالمنصات الرقمية على إثر انعكاسات كورونا وتداعياتها، تُعد بمثابة "عودة الوعي والروح" للثقافة العربية داخل محيطها الجغرافي كالشارقة والرياض والقاهرة وتونس أو خارجه كما هو الحال في دورة مالو السويدية للكتاب العربي.

الأهم من الوفاء لإقامة تظاهرات الكتاب هو الرغبة في الإضافة وحس الابتكار كي لا تكون مجرد سوق تقليدية

ويبقى السؤال المطروح بعد هذا التعافي النسبي: ما الجديد الذي يمكن تقديمه على مستوى التنوع والابتكار في المقترح والمعرض، والمجالات التي ينبغي أن تنفتح عليها هذه المعارض بدل أن تنغلق على صيغها التقليدية كمجرد أروقة لعرض المنشورات إلى جانب بعض ما يتعلق بها مباشرة كتوقيع الكتب وإلقاء المحاضرات على هامشها؟

العلاقة المعقدة بالكتاب

المعارض العربية للكتاب بدأت تنظفون إلى أمر آخر غير الكتاب كـ"بضاعة معروضة" بنسختها الورقية

«سورية يا حبيبتى» قصص تحول المأسى إلى أساطير

قصص محكمة في بنائها بينما يتبدى فيها اللامعقول منطقياً والعكس صحيح في عالم ما يفثأ ينهار من حولنا

فعل التماهي مع شخصيات أبطاله، فهي شخصيات هشة في حالة الحب، عنيفة في حالة الغضب، لكنها تائهة بين الحالتين. إن يمتلك الكاتب تلك القدرة على توظيف الكلمة الواحدة في مكانها، متلبساً بصوت وأطلاله، محولاً كل صراعات الحرب وماسيها إلى أساطير سورية يومية تستحق الكتابة، بينما الفقد متواصل والقسوة ماثلة والدم حقيقي، لكنه يرمينا بدفقات أمل متتالية، مقابل ما نلتقه من لكما لا ترحم.

يمكننا الإقرار بأن قصص المجموعة، الصادرة أخيراً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، محكمة في بنائها بينما يتبدى فيها اللامعقول منطقياً، وبشكل سريري العكس صحيح، في عالم ما يفثأ ينهار من حولنا، عالم نعتقد أننا نعرفه لكننا ما نبرح نتعرف عليه من جديد. وعبدالله هنا نجده واقعياً ساخرًا، يرمي بنا في عاصفة قصص تتامر علينا، كما لو أننا في فيلم لمحمي ندرك مسبقاً أن نهايته تراجية لا ريب.

ميلانو - إيطاليا) - تقاطع في نصوص المجموعة القصصية "سورية يا حبيبتى" للكاتب السوري زياد عبدالله حيوات صغيرة بشكل قاس مع مأساة وطن بأكمله، ويبنى عبدالله قصصه عبر نسج كثيف من المشاهد والشخصيات والأحداث، لحياة أراد أن يجعل من كل تفصيل ثانوي فيها متراجماً متواجداً بين الذكريات والمرثيات والأمل أو شيئاً منه. يتخذ الكاتب من أبطال قصصه، حجة ليمنع الأشياء المتداعية من التلاشي، وقد أسنى كل شيء مدمراً وأيلاً للزوال، ليطلعننا القرف بوصفه دافعاً إنسانياً أصيلاً، حسب قناعة "صانع قناديل البحر المزيفة". أو تلك الرائحة التي لا تفارق الحدة، بل تمضي وراءها وقد تحولت شوارع المانيا تحت قدميها إلى شوارع حلب.

هناك دمار فادح تصوره القصص التي تجول بين عوالم الواقع والخيال، لتكشف عن الأذى الذي لحق حتى بأغاني المزياع الصباحية والأزهار في الشرفات. ولتتحول سؤال "هل كنت تطبخين لوبياء بالزيت" في تمام الخامسة فجراً" إلى سؤال وجودي، ولنا أن نلتقي في الأجزاء بـ"قط شبه له أنه نمر"، ثم ليأتي ليل وبعده ليل آخر، لا نهار بينهما، وعممة تلو عممة، وذكريات معسكات، واعتقالات وفظاعات، وروافع أصيلة للانتحار في أمكنة متفرقة، لا يجمعها سوى البعد عن الوطن، أو الضياع فيه، قبل أن يدهمنا الحزن شفيفاً وحقيقياً عبر مفاصل كل قصة بنهايتها التراجيدية. قراءة قصة واحدة من مجموعة "سورية يا حبيبتى"، ترسخ لدى القارئ

تقول بطلة الرواية واصفة نفسها للقارئ في مستهل الرواية "لم أشعر بنفسى متى اقتحمت سن المراهقة، فقد كنت أرى أنني أترجح تارة في ساحات الطفولة وتارة أحلق بأرجوحتي في سماء الشابات، أولئك اللواتي اتخذن من المرايا خيالات، الحاملات بين جوانبهن قنائب المساحيق والمجوهرات المهمتات بمظهرهن كالأميرات، ورواؤهن من الزهور معتصرات. أتساءل دوماً، هل حقاً ودعت الطفولة ببراءتها؟ أم أنني انخبط بين انجذابي لجمال الأنوثة وتعلقني بغفوية الطفولة؛ ليس من المنتصف إلا أجد مكاناً في المنتصف، فما زالت أحلامي صغيرة، لا أستطيع إيقاظها من غفوتها لتلتحق بصوف اليافعات".

الرواية تحكي قصة شابة تغادر مجتمعها الصغير وتخوض رحلة غامضة يتخللها الحنين والخوف من المجهول

ورغم المكائد والافتراق، يعود البطل في آخر الرواية ليقدّم للبطله الخالص من التعلق، ويبدى رغبته في الإقتران بها، ما يؤكد رومانسية الرواية ونهايتها التي تنتصر للحب والجمال.

«تأهة في زمن النسيان» حكاية امرأة يأسرها الماضي

تتخذ البطلة قراراً بأن تغادر مجتمعها الصغير، وتخوض رحلة غامضة يتخللها الحنين والخوف من المجهول، فتقودها إلى الدفء الأبوي الذي تجده عند رجل في مرحلة متقدمة من العمر، فيحتضن شباتها، ويعيد لها الأمان دون مقابل أو رغبة في استغلالها. ورغم ذلك تبقى عالقة في شبك التعلق، ولا تستطيع النسيان بسهولة، وتعود في النهاية إلى أحضان الأمان الذي تاهت عنه حين قررت أن تهجر حياتها الأولى.

وجعلت المؤلفة الإهداء عتبة تقود إلى مناخات العمل، فقدمته إلى من وصفها بأنها "تسكن بين أسوار الماضي، تحرم نفسها من استنشاق نسيم الحاضر، حاملة مجلدات من ذكريات عتقت في تلافيف عقلها وأبت أن تسقط كورقة خريف، وشوهدت مستقبلاً من المفترض أن يكون مبهجاً لتلك الشابة ذات السن اليافع".

وتبدو الصبغة الرومانسية واضحة في جميع مراحل العمل، فالحب صادق ونقي، ولا مكان فيه لغير المشاعر البريئة، لكن تقابله على الوجه الآخر الرغبات الشريرة والمكائد التي تجعل حياة البطلة غاية في الصعوبة، خصوصاً أنها تعاني من التعلق، بل إن الصعوبات تهدد حياتها حتى إنها تكاد تقتل على يد صديقها المقربة لولا أنها اتخذت قرار الرحيل في اللحظة الحاسمة.

جماعية بسبب معاناتها من التعلق المرضي بجيها الذي تسكنه، وبطفولتها فيه.



فتاة بين أسوار الماضي (لوحة للفنان محمد خياطة)

مخرجات مغربيات يتمردن على الصورة النمطية للمرأة العربية

الأساسي إذا أدرجت موضوعاً يهم المرأة في فيلمها، فتدخل في نوع من البروباغندا ولعب دور الضحية والنضال في قضايا المرأة حتى وإن لم تقصد. وتلصق بها تهمة الدفاع عن قضايا المرأة حتى دون قصد.

وشمل برنامج الفيلم القصير المغربي أيضاً فيلم "أخو" للمخرجة أسية الإسماعيلي والذي يتناول شخصية تراثية ثقافية مشتركة بين جميع مناطق المغرب، وتسمى محلياً "بالجلود" في المناطق العربية و"أخو" بلهجة أهل الجنوب الأمازيغية.

وتحتفل هذه الشخصية بعيد الأضحى بطريقتها عن طريق جمع جلود أصاحي العيد ولبسها في احتفالية وهو ما وجدت فيه المخرجة مادة ثرية لصنع فيلمها الأول بعدما عملت لسنوات في مجال تصميم أزياء السينما.

النظرة إلى المخرجة العربية بشكل عام تحتاج إلى إعادة صياغة ليست في المنطقة فحسب بل في الخارج أيضاً

وتشارك الإسماعيلي الهواجس ذاتها مع ليلى ومرتيم وتتقاسم نفس الطموح، فكل ما تسعى له أن تطوع السينما كأداة للتعبير عن الإنسان بشكل عام كما لو كانت مجموعة من ألوان ولوحة للرسم.

وقالت "السينما بالنسبة لي كالشكل والرسم، إنها فرصة للتعبير ومشاركة وجهة نظري مع العالم".

وأضفت "هدفي كان أن أشتغل على جمالية الفيلم وأن أكتشف كيف يصنع الفيلم بالرغم من أنني اشتغلت في السينما كمصممة أزياء لكن الإخراج شيء آخر".

وتابعت قائلة "بالرغم من كل العرائش التي تحدثت عنها زميلاتي، أطمح إلى إخراج أفلام أخرى في المستقبل، ويصعد تصوير فيلم جديد، لأنني وجدت نفسي بحاجة إلى أن أتعرف على الصورة بشكل أو بآخر".

وأشارت على السيناتور علي المهرحان الدولي لفيلم المرأة بسلا مساء السبت.

حيث فاز الفيلم الكندي "كوسيبان" بالجائزة الكبرى للمهرحان.

ويتناول الفيلم قصة صديقتين من طائفة "إينسو"، تعاهدتا على البقاء معاً مهما حدث وتحدثتا صعوبات مجتمعية.

وفي فئة الأفلام الوثائقية، فاز فيلم "كما أريد" للفلسطينية سماهر القاضي بالجائزة، وهو إنتاج مشترك بين مصر والنرويج وفرنسا وفلسطين وألمانيا.

ويحاول الفيلم أن يظهر قوة المرأة "في صراع ثوري ضد الصعاب".

كما فاز فيلم "المعلقات" للمغربية مريم عدو الذي يعالج مشكلات حقوقية ومجتمعية وبيروقراطية معقدة بجائزة تنويه خاصة.

وفاز فيلم "جنة" لمخرجة المغربية مريم عبيد بجائزة الفيلم القصير.

وفازت بأحسن دور نسائي ماريا سكاريسك عن دورها في الفيلم السويسري الكرواتي المشترك "مار".

ومنحت جائزة أحسن دور رجالي للممثل الفلسطيني صالح بكري في فيلم "كوستا برافا" للمخرجة اللبنانية مونيح عقل.

وفاز نفس الفيلم بجائزة لجنة التحكيم الخاصة.



أفلام المرأة ليست بالضرورة حديثاً عن المرأة (فيلم "جنة" للمخرجة مريم عبيد)

سلا (المغرب) - أتاح المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا في دورته الرابعة عشرة، التي اختتمت أخيراً، منصة لعدد من المخرجات الشبابات لعرض أفلامهن ومناقشتهما واللاتي انتهزن الفرصة للتعبير عما يدور في عقول منتجات السينما الجدد في المغرب.

وشمل قسم "نافذة على الفيلم القصير المغربي" ستة أفلام لمواهب نسائية شابة تم إنتاجها خلال أعوام 2019 و2020 بهدف دعم هؤلاء المخرجات وتوفير مساحة أكبر لمشاهدة أعمالهن.

وقالت المخرجة ليلى أعريوس التي شاركت في المهرجان بفيلم "سراديب الغضب" إنها تأمل في أن تحقق هذه النافذة رؤية أعمق لأفلام المخرجات المغربيات وكذلك تغيير الفكرة النمطية الراسخة عن خوض المرأة غمار العمل السينمائي دفاعاً عن قضاياها فقط.

وقالت في مقابلة معها "بالرغم من أنني أدافع عن قضايا المرأة لكن لا أحب أن تلاحقني هذه المواضيع في كل شيء وتقيدني في عملي".

وأضفت "كما للرجل الحق في التطرق لجميع المواضيع في أفلامهم كذلك النساء لهن نفس الحق".

وأوضحت أن النظرة إلى المخرجة العربية بشكل عام تحتاج إلى إعادة صياغة ليست في المنطقة فحسب بل في الخارج أيضاً.

وقالت "الغربيون ينتظرون من امرأة قادمة من بلد عربي مسلم نوعاً معيناً من المواضيع". مضيفة "ليس بالضرورة أنني قادمة من بلد مسلم عربي أن أكرر نفس قصص المرأة المعقنة والمقهورة.. هذا يجعل المخرج كالمتمسول، يستجدي بمثل هذه المواضيع".

وتابعت قائلة "لا أحب خطاب الضحية، كوني امرأة أنا فخورة بذلك، ولن أتسول بها".

ويتناول فيلم "سراديب الغضب" حياة مزرية لعائلة كانت تعيش من العمل في منجم للفحم قبل أن يغلق، وتضطر العائلة لمغادرة القرية وهو بعيد للذاكرة مأساة مدينة جرادة النائية في شرق المغرب التي هزتها أحداث اجتماعية قوية أواخر عام 2017 وامتدت إلى 2018 بسبب إغلاق مناجم الفحم الحجري التي كانت تمثل مصدر الدخل الرئيسي للسكان.

وتملك ليلى في رصيدها بضعة أفلام منها الفيلم الطويل "الاستراحات" وفيلم مشترك "المقامر" وفيلم "إبتسامة الملعونين" كما حازت العديد من الشهادات الجامعية إلى جانب ممارستها لكتابة السيناريو جنباً إلى جنب مع الإخراج.

وحصل فيلمها "سراديب الغضب" على جائزة لجنة التحكيم في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة عام 2020.

أما المخرجة مريم عبيد التي شاركت في إخراج عدد من الأفلام المغربية والأجنبية فجاءت إلى المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا بالفيلم القصير "جنة" وهو عمل رومانسي اجتماعي.

ويتناول الفيلم قصة حب عفوية بين جنة وأدم اللذين يعيشان في قرية نائية ويقربهما التجنيد الإجباري الذي يتعين على أدم تاديتة.

وقالت عبيد "مخرجات الأفلام المغربيات بصفة عامة يتقاسمن نفس الحلم ونفس الهاجس ويواجهن نفس العقاب" لكنهن قادرات على التعبير عن مختلف القضايا وليست قضايا المرأة فقط.

وأضافت أن أكثر ما تخشاه أي مخرجة "أن تبنت عن موضوع فيلمها

علاوة على ذلك الرواية، كما يقول، تجد سوق نشر رائج نسبياً مقارنة بالأنواع الأدبية الأخرى، مع فرصة تحويلها إلى عمل درامي يجلب للكاتب انتشاراً واعداً. ولعل ما نتج عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من تظلم للمعرفة والفكر والإبداع، قد أتى برده فعل عكسي في بحث القارئ عن عالم متكامل، يجد فيه متنفساً لأحلامه وتنفيساً عن رغباته وإشباعاً لحاجته المعرفية والروحانية إلى بناء جمالي وفكري متكامل الأركان، والرواية تحقق هذا على حد كبير.

وظيفة الأدب ليست الدخول من الأبواب المفتوحة

عمر صوفي: تؤولقني فكرة التعصب والانعزال والشوفينية الضيقة في عالم مفتوح



الرواية ليست صورة فوتوغرافية من الواقع

لتخلق عالماً أكثر جمالاً ونيلاً وتوافقاً، والدفع تجاه إنباج الأفكار والقيم وتمثلها في الوجدان الفردي والجمعي.

ويضيف "في ذات الوقت إن مجتمعاتنا هي مجتمعات مازومة تعاني إشكاليات متراكمة وهوة حضارية كبيرة، فهناك تحولات قيمية لاهثة، وتنام للنزعة الفردية وحالة من التشظي الاجتماعي تصل أحياناً حد التفكك، وتنافس برامجي لا يرحم، وعنف مادي ورمزي، وهي قضايا لا يمكن للرواية الجادة أن تتلمس منها".

الرواية، في رأيه، شكل من أشكال الوعي بالواقع، والعلاقة بينهما جدلية، وفي ظل وجود سيوف مسلطة دائماً على الكاتب، سياسية ودينية واجتماعية وغيرها، فمن الطبيعي أن يجد المبدع في عالم الرواية متنفساً لفتح مسام العقل الجمعي على العالم الواسع، والدعوة للتغيير وتقبل المختلف، دون أن يصيب ضحية للسلط. لكن هذا لا يعني، كما يقول، أن تتحول الرواية إلى منحة اجتماعية، بل يجب أن تتجاوز الرؤية التنقيصية التطهيرية التقليدية إلى البناء التنويري.

الرواية شكل من أشكال الوعي بالواقع، والعلاقة بينهما جدلية، وفي ظل وجود سيوف مسلطة دائماً على الكاتب

ويرى صوفي أن عملية الترحال الأدبي بين الأصناف الأدبية هي عملية مألوفة وجمع كثير من الأدباء بين الكتابة في أكثر من نوع أدبي، إلا أن الكفة تميل في اتجاه الترحال نحو عالم الرواية، حتى وصف عصرنا الأدبي بزمان الرواية. وهذا يرجع إلى العديد من العوامل منها أن الرواية عالم شديد التعقيد متناهية التركيب متداخل الأصول، تتجسد فيها ملامح الجمال الفني مع الحس الراقي وجدة الإبداع وفرائده، وهي تستوعب في كنفها الأصناف الأدبية كافة، فهي تغترف من عالم الأسطورة والملحمة والشعر والمسرحية، دون أن يفقد ذلك الرواية تفرداً وسماتها اللصيقة.

علاوة على ذلك الرواية، كما يقول، تجد سوق نشر رائج نسبياً مقارنة بالأنواع الأدبية الأخرى، مع فرصة تحويلها إلى عمل درامي يجلب للكاتب انتشاراً واعداً. ولعل ما نتج عن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من تظلم للمعرفة والفكر والإبداع، قد أتى برده فعل عكسي في بحث القارئ عن عالم متكامل، يجد فيه متنفساً لأحلامه وتنفيساً عن رغباته وإشباعاً لحاجته المعرفية والروحانية إلى بناء جمالي وفكري متكامل الأركان، والرواية تحقق هذا على حد كبير.

والانعزال والشوفينية الضيقة في عالم مفتوح، وأسعى لغرس فكرة التعابش والتفاهم وقبول الآخر والبناء على المشترك الإنساني، كما هو في كتيبي للأطفال مثل "فستان زينة"، "كلنا طيور"، "نوار القطن"، "حكاية طائر وحيد"، "بانجي بانجي".

الوعي بالواقع

يلفت الكاتب إلى أنه حاول من خلال البحث الأكاديمي أن يتناول القضايا التي تؤولق المجتمع، وفي ذات الوقت الأقرب إلى ميوله واهتماماته الفكرية. ولعل من أهم الإشكاليات المجتمعية قضية المرأة وهو ما تناوله في دراسته للمجستير عن نبوية موسى ودورها التربوي باعتبارها إحدى أبرز رائدات الحركة النسائية في النصف الأول من القرن العشرين، وتبنت مشروعاً تربوياً وثقافياً وأدبياً ثرياً.

وفي الدكتوراه تناول المضامين التربوية في أدب نجيب محفوظ، وهي زاوية لم تتطرق إليها معظم الدراسات عن نجيب محفوظ رغم كثرتها ورغم غناء كتاباته بهذه المضامين. كما يسعى من خلال ما يكتبه من دراسات ومقالات نقدية لتأصيل البعد الثقافي الاجتماعي للادب.

ويتابع صوفي أن أبرز ما قدم فيه العديد من الدراسات منها كتاب عن "الفكر التربوي عند نبوية موسى"، وكتاب عن "أدب نجيب محفوظ.. من منظور تربوي"، وكتاب نقدي سيمصر قريباً عن "الحركة الأدبية في الفيوم"، علاوة على المشاركة في العشرات من الندوات والمؤتمرات الثقافية والأدبية والكتابة في العديد من المجالات والصحف، في سعي لترسيخ الاتجاه التنويري القائم على العقل الناقد المتسائل والمعرفة العلمية الرصينة.

ويؤكد أن الرواية ليست صورة فوتوغرافية من الواقع وإنما هي أشبه بالسحاب، تتبع من الواقع، لكنها تخلق في سماء الخيال، لتخلق نبضاً جديداً وحياتاً أكثر ثراءً ونضارة، وهي عامل خلق إزاحي تخلق عالماً بديلاً قوامه الدهشة والتشويق لدمج المتلقي في عالمها لتمثله والتفاعل معه. وهي سعي دائم لتقويض المألوفات والقيم والقفية واللغوية والبنى الاجتماعية وجسر فراغات الحياة عبر الخيال،

ويضيف "بدأت اهتماماتي تتسع مع التحاقني بقسم التاريخ في الجامعة، فأخذت أتابع الصحف والمجلات وبعض سلاسل الكتب كعالم المعرفة الكويتية والمسرح العالمي ثم إصدارات مكتبة الأسرة. وسأهم استمرارتي في الدراسات العليا حتى الحصول على الدكتوراه في ترسيخ النزعة الأدبية لدي، خاصة أن الماجستير كان عن نبوية موسى والتي كان لها اهتمامات أدبية في الشعر والرواية، علاوة على تناولتي في الدكتوراه لأدب نجيب محفوظ من منظور تربوي، وهو ما جعلني أبصر في عالم القص والنقد، وأؤمن بالدور الاجتماعي للادب إلى جانب قيمته الجمالية. ولا شك أن للمنتديات الثقافية والأدبية دوراً كبيراً في تعزيز توجهي الأدبي، خاصة مع وجود بعض الأدباء البارزين في الفيوم".

ويرى صوفي أنه لا يمكن لأي عمل أدبي يتشد البقاء أن يتكرر لقضايا مجتمعه وإشكالياته المثارة، وكما يقول إنترنت فيشر، فإن وظيفة الأدب ليست الدخول من الأبواب المغلقة بل فتح الأبواب المغلقة، وهذا يعني أن يشترك الأدب بالواقع، دون أن يتخلص عن جمالياته

التي تمنحه صفة الأدبية، فلا يتحول إلى مانيستو زاعق بشعارات ومواعظ، وحتى الأعمال التي تدعو إلى فكرة الفن للفن وخلخللة الأنماط السائدة وتنتكر لأي أيدولوجيا، فإنها في الواقع تغرق في الأيدولوجيا وتحفز المجتمع على تقبل فكرة التغيير والتطوير.

ويتابع الكاتب "أسعى لأن يكون كل ما أكتبه مرتبطاً بقضايا واقعية اجتماعية. ولعل من أهم القضايا التي تؤولقني فكرة العدالة الاجتماعية والتي ناقشتها في أول عمل نشرته، وهي مسرحية "الفلاح الفصيح"، والتي تعتمد على شكوى الفلاح الفصيح في عصر الاضمحلال الأول من تاريخ مصر القديمة. كما تؤولقني فكرة الحرية وتقديس الحاكم

كما تؤولقني فكرة الحرية وتقديس الحاكم بما يجعله فوق كل قانون ومحاسبة أو مطالبة بالتغيير وهو ما ناقشته في مسرحية "حمام فرعون".

كما ناقش صوفي قضية الإرهاب، خاصة انعكاساتها في مجال التعليم في مسرحية "الطباشير الأسود". كذلك صراعات جماعات المصالح وكابهم على نهج خبرات المجتمع وفرض نفوذهم وهميتهم دون رؤية للتطوير، وواد أي نزعة دافعة لنهوض الغثات المحطونة في مسرحيتي "العضاض" و"الحمل الكاذب". كما تؤولقه فكرة التعصب

يقدم الباحث والأديب عمر صوفي محمد، الذي فازت روايته للفتيان "حكاية طائر وحيد" أخيراً بجائزة كتارا فنة رواية الفتيان، تجربة إبداعية مهمة في الكتابة للطفل وأيضاً الكتابة للمسرح، وهي تتشكل من نسج تتميز خيوطه بفتنة الرؤية والفكرة والمعالجة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتب لإلقاء الضوء على تجربته الإبداعية انطلاقاً من روايته الفائزة ولنتعرف على رؤاه وأفكاره.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

علاوة على كتابته للفتيان قدم عمر صوفي محمد العديد من المسرحيات مثل "الفلاح الفصيح"، "حمام فرعون"، "الطباشير الأسود"، "العضاض"، "الحمل الكاذب"، "همس العصافير"، وقد فازت الأخيرة بجائزة دبي الثقافية فرع التأليف المسرحي، وفي مجال الكتابة للطفل قدم عدداً من المجموعات والروايات منها "كلنا طيور"، "فستان زينة"، "نوار القطن"، "بانجي بانجي"، وأخيراً روايته الفائزة بجائزة كتارا "حكاية طائر وحيد".

وسأهم تخصصه الأكاديمي والنقدي في بلورة رؤاه وكتاباته للفتيان، فهو حاصل على الدكتوراه في أصول التربية، كما نشرت له العديد من الكتب في مجال التربية مثل "أدب نجيب محفوظ.. رؤية تربوية" و"الفكر التربوي عند نبوية موسى".

وبدأه بشير صوفي إلى أن روايته الموجهة للفتيان "حكاية طائر وحيد"، تدور أحداثها في الفيوم في بيئة خلابة ببخيرة قارون ومحيطها مثل قرية تونس ووادي الريان وقرى الفيوم وبساتينها، وفكرتها الرئيسية تتمثل في طائر فلامنجو مهاجر تخلف عن العودة إلى موطنه في بلاد الشمال في نهاية فصل الشتاء، ليظل طوال الصيف وحيداً، يواجه أحداثاً وشخصيات مثيرة. فادرك راحة الحياة ووجوهها المتعددة، وكان وجوده دافعاً لأن يبني تصوراً جديداً عن الحياة، وامتد تأثيره لمن حوله من مخلوقات وكائنات.

فتح الأبواب المغلقة

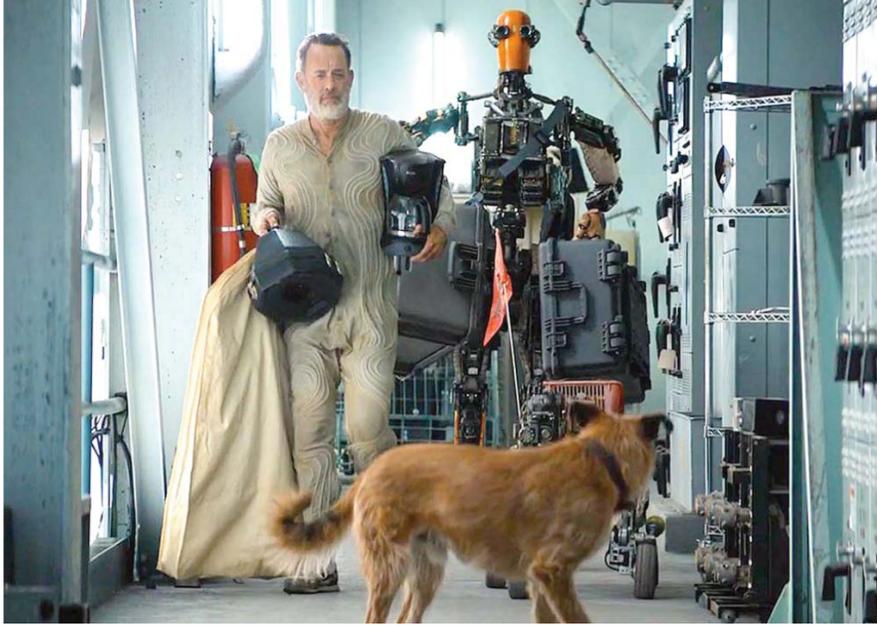
يكشف الكاتب أنه حاول في عمله هذا الاستفادة من تقنيات الرواية الجديدة وتوظيفها، والتي تعتمد على كسر القوالب السردية النمطية، ودمج أساليب متنوعة ومتداخلة برؤى جديدة بما يخلق حالة من سمو الفن على الواقع، دون أن يتبرا منه.

وتوظف الرواية أنماطاً سردية متعددة، ويتداخل فيها تيار الوعي بالراوي العليم بضمير المتكلم، ما يخالف حالة دائمة من التوقع وكسر الرتابة السردية، علاوة على توظيفها الوصف بشكل جمالي مكثف، ورغم حبكةها الرئيسية، فإنها تتشعب لتحتوي حكايات فرعية تشري للعمل وتخلق مسارات موازية للتلطف، فهناك وحدة للحدث، وهو الفلامنجو المهاجر الوحيد الذي تخلف عن العودة إلى بلاد الشمال، مع توظيف حكايات فرعية، مثل مشكلة مريم والدوها الصياد وإخوتها، وهي تلقى أضواء كاشفة على الحدث الرئيسي وتبرزه.

وتركز الرواية على السرد ولا تلجأ إلى يوليقي صوفي الضوء على مراحل تكوينه كاتباً، يقول "نشأت في بيئة ريفية بسيطة في محافظة الفيوم، فتنشعبت بمفردات هذه البيئة ومشاكلها وجمالياتها، إلا أنها كانت شبه منعزلة ثقافياً عن العالم، اللهم إلا من روافد شحيجة تمثلت في التعليم باهتماماته الثقافية المحدودة وانصباؤه على المناهج والكتب الدراسية، بينما تهمش مصادر المعرفة والتعلم الأخرى. وبالطبع لم تكن تتوافر بالقرية مكتبات ولا مجلات ولا غيرها، لكن كان ميلي إلى عالم الأدب والقص يتجلى في النهائي للغة المقررة كلها في نفس يوم تسلم كتب المدرسة".

فيلم خيال علمي ينعي الطبيعة والحياة والبشر

«فينتش».. توم هانكس و كلب وروبوت هم الباقون بعد فناء الأرض



ثلاثي معزول وسط عالم ديستوبي

في أن معاً، فالنهاية الحزينة تكمن في احتضار فينتش ومن ثم موته وقيام الروبوت بإحراقه، وأما النهاية السعيدة فتكمن في بصيص الأمل بظهور الشمس للمرة الأولى ووجود حياة في الأراضي التي وصلوا إليها وقد دلت عليها فراشة تحط على يد فينتش ثم تحلق بعيداً. نقدياً، تراوحت آراء النقاد في المواقع والصحف الغربية ما بين تقييم الفيلم في حدود المتوسط، بينما كانت الجدارة قد أُضيفت لصالح توم هانكس ليُضيف هذا الفيلم إلى رصيده من الأفلام وللجمهور الذي يعجبه أداءه.

فإن هناك الكثير ممّا يجب أن تقوم به الشخصية منعزلة على الحوار، لكن في هذا الفيلم سعى المخرج لكسر هذا الجمود الذي يستند إلى الحوار المجرد، ولهذا لجأ إلى الارتقاء بالشخصية الروبوتية لكي تكون ندا للشخصية الرئيسية وتتكامل معها، بل إن المخرج أعطاهم مهاماً تقرب من البشر، وصولاً إلى سعيها لاختيار ارتداء نوع معين من الملابس، فضلاً عن معرفته قواعد السياقة والمسافات بين المدن. ويمنح المخرج فيلمه نهاية مزروجة، فهي نهاية حزينة وسعيدة

من الأماكن التي ضربتها الكارثة وأبقتها أفرأ بعد عين، ويتجلى ذلك في مشاهد دخول فينتش والروبوت إلى أحد المجمعات التسويقية الضخمة والذي صار مهجوراً منذ زمن، وحيث الإشعاعات تطارد الجميع، لاسيما وأن فينتش يجد نفسه فجأة وهو يسابق العاصفة التي تقترب وبصعوبة يصل إلى المخبأ لكي يحمي نفسه وكنبه. ولا شك أن دراما الشخصية الواحدة في السينما هي من التحديات المركبة بالنسبة إلى المخرج الذي لا يجد بديلاً عن فقدان الشخصية لآتمائها، ولهذا

فداحة الكارثة، أي أن الإشعاعات كانت تستدعي أن يلبس فينتش بدلة خاصة مثل بدلات الفضاء ومربوطة بجهاز تنفّس اصطناعي إلى درجة أنه لا يستطيع الخروج إلى الفضاء الخارجي من دون تلك البدلة المتطورة التي تحفظ له حياته. ومع ذلك تنسرب الإشعاعات الذرية الخطيرة إلى جسد فينتش فتبدأ الفتك به حتى يشعر في آخر المطاف أن نهايته قريبة وأن لا سبيل أمامه للنجاة.

والحاصل أننا وطيلة هذا الزمن واحدة، هذا إذا أضفنا وجود الروبوت والكلب، وأقياً إن هذه الشخصية هي التي تحاول أن تثبت لنا حقيقة ما يجري وكيف سوف تكافح من أجل إنقاذ نفسها من الإشعاعات الخطيرة التي تنسرب الإشعاعات الذرية الخطيرة إلى جسد فينتش فتبدأ الفتك به حتى يشعر في آخر المطاف أن نهايته قريبة وأن لا سبيل أمامه للنجاة. والحاصل أننا وطيلة هذا الزمن واحدة، هذا إذا أضفنا وجود الروبوت والكلب، وأقياً إن هذه الشخصية هي التي تحاول أن تثبت لنا حقيقة ما يجري وكيف سوف تكافح من أجل إنقاذ نفسها من الإشعاعات الخطيرة التي تنسرب الإشعاعات الذرية الخطيرة إلى جسد فينتش فتبدأ الفتك به حتى يشعر في آخر المطاف أن نهايته قريبة وأن لا سبيل أمامه للنجاة. والحاصل أننا وطيلة هذا الزمن واحدة، هذا إذا أضفنا وجود الروبوت والكلب، وأقياً إن هذه الشخصية هي التي تحاول أن تثبت لنا حقيقة ما يجري وكيف سوف تكافح من أجل إنقاذ نفسها من الإشعاعات الخطيرة التي تنسرب الإشعاعات الذرية الخطيرة إلى جسد فينتش فتبدأ الفتك به حتى يشعر في آخر المطاف أن نهايته قريبة وأن لا سبيل أمامه للنجاة.

تبدو الصورة القاتمة للعالم من جراء الاحتباس الحراري والانفجارات الشمسية المحتملة وتقلبات الطبيعة والإشعاعات المدمرة هي الصورة الأكثر تداولاً لدى العديد من الأوساط في ظل سيناريو يطال الوجود البشري ملحاً أضراراً لا يمكن تصوّرها. وبالتالي لن يبقى هناك سوى الناجين من الكارثة والذين تعنى سينما الخيال العلمي بشكل خاص بالكيفية التي سوف يواجهون بها تلك التحولات الكارثية في سياق الصراع من أجل البقاء.

يبقى هناك سوى مهندس البرمجيات فينتش (الممثل توم هانكس) مصحوباً بكنبه والروبوت الذي قام بتصنيعه وتدريبه وتلقينه لكي يستطيع العناية بالكلب بعد رحيله. والمخرج سابوشنيك يقدّم هذا الفيلم من إنتاجات الشركة العملاقة "أبل" وبمشاركة منتجين آخرين، وهو فيلمه الثاني بعدما كرّس مسيرته في المسلسلات التلفزيونية، وقد أخرج العديد منها وتميّز في ذلك، وخاصة باندغامه إلى فريق إخراج المسلسل ذات الصيت "لعبة العروش"، حيث أخرج عدة أجزاء منه.

الوجود المهّد للكائن البشري يحيلنا إلى نوع من نعي الطبيعة والحياة والناس، البيئة مقفّرة ولم يبق من حياة البشر إلا آثارهم، ولهذا تبدو محطمة تتناثر عليها سيارات يغمرها التراب ودكاكين ومدارس ومطاعم ومكاتب وغيرها، كلها مهجورة دون أن يفصح الممثل الرئيسي توم هانكس عما جرى ويجري، ولماذا ألت الأمور إلى ما ألت إليه؛ إذ يكتفي فينتش بالقول "إنها قصة طويلة".

على أن مجرّد تكرار الإندازات والتحويلات التي تصل إلى فينتش من أجهزة إلكترونية متطورة حول ارتفاع نسبة الإشعاع والسموم في مقابل ارتفاع درجة الحرارة إلى ما يقارب سبعين درجة مئوية، كل ذلك يساعد المشاهد في تكوين صورة واقعية عن

طاهر علوان
كاتب عراقي

يُعالج فيلم "فينتش" للمخرج البريطاني ميغويل سابوشنيك الإشكالية المركبة للديستوبيا الأرضية ومرحلة ما يعرف بـ"أبوкалиيس"، حيث الوجود البشري قد انقرض تقريباً، ولم



الفيلم يُعالج الإشكالية المركبة للديستوبيا الأرضية ومرحلة ما بعد أبوكاليس حيث الوجود البشري قد انقرض تقريباً

الهروب من الفراغ

من أعمال ذلك الفنان الذي يوجي وجهه بان كل تعاسات البشر مزّت عليه وقاومها بل وخرج من حروبها منتصراً، لكن بقدر لاقّت من الكابة. قاوم جياكوميتي الألم بالألم وهي طريقة فريدة من نوعها في مواجهة الألم. وكان "الوجود النقي" وهو عنوان معرض استعادي لوجوهه أقيم في لندن منذ سنوات معبراً عن اللحظة الحرجة والقاطعة التي مثلها ظهوره في إطار الحدائث الفنية. كان الفنان الأكثر تعبيراً عن الصدام الوجودي الذي يعيشه الإنسان بفعل ما شهده القرن العشرون من حروب زادت من غربته وشعوره بالنفي وسط قيم رأسمالية خادعة، تستهلك الإنسان مثلما تصنع منه كأنها استهلاكياً باتمر مدفوعاً بنفعية. ذلك الزائر النحيف الطويل المتاكل ينقلنا مباشرة إلى الهجرات الاضطرابية التي يعيشها البشر مطرودين من جناتهم الطبيعية بحثاً عن جنات اصطناعية على حد تعبير الشاعر شارل بودلير. ذلك هو الإنسان بالمفهوم الفلسفي الذي اتبعه جياكوميتي وهو يحاول إعادة تعريفه. لا تملأ كائنات جياكوميتي الفراغ ولا تزئنه ولا تسكنه لتكون جزءاً منه، بل تخترقه كما لو كانت على موعد مع خواء أشدّ ضغطاً وعنفاً.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لن يكون جياكوميتي سعيداً باكتشافه من جديد. بالنسبة إلى من يرى أعماله فإن النحات السويسري الذي عاش في باريس هو حدث جديد دائماً.

قبل ثلاثين سنة رأيت كلبه في أحد المتاحف بزيورخ ولم أستطع الهروب منه. طارديني ذلك الكلب في أعلامي. وليس غريباً أن يكون قد أعادني إلى الجملة الأخيرة التي انتهت بها رواية المحاكمة لكافكا "مثل كلب".

أشعر دائماً أنني أقيم بين قوسي تلك الجملة بسبب جياكوميتي. فاعماله النحتية تنبعث من جهة الكابوس المعاصر.

عاش البرتو جياكوميتي (1901 - 1966) صداقة من نوع خاص مع فيلسوف الوجودية جان بول سارتر وكان لا بد أن يتأثر بشخصيته وأفكاره. ولهذا فيقدر ما كانت أعماله حدثاً غير مسبوق في تاريخ النحت كانت تنطوي على أسئلة وجودية لم يطرحها الفن بتلك الكثافة والاختزال والغزارة من قبل.

"خاصة وعي شقي" تلك جملة يمكن من خلالها وصف كل عمل نحتي

الغضب ولكن بتحويله إلى أداة فعل إيجابي، في محاولة لإضاعة فوضى العالم، واقتراح أفرح ممكنة. وهي إلى ذلك "بمناخية حية إلى كل الذين تعلمنا منهم وأخذنا عنهم، وتحية إلى أعلام المسرح، يابانيين وهنودا وغربيين"، كما صرّحت المخرجة الشهيرة.

"جزيرة الذهب" مسرحية تغني للحياة كما تغني للمسرح. يمكن اعتبارها تنقذ "لغرفة في الهند"، فالبطلة كورنيليا حاضرة هنا أيضاً، وتخفيف وقع الماسي في النفوس، فهو يرافق حرية الذهن الذي يربا بنفسه عن كل تفكير يتدنّى إلى مجرد شعاعات، ويسعى جهده لتجاوز المحن، وتحويل غضبه إلى أشياء إيجابية تفيده وتفيد كل من حوله.

والمسرحية في أكثر من وجه، كسابقها، أي لوحة فنية بسعة الكون، وعرض فرجوي رائع لعدد لا يحصى من الممثلين والممثلات والراقصين والراقصات، يحمل المتفرّج إلى عالم مليء بالأحلام والكوابيس، حيث يمتزج الخوف والرغبة، الخوف من واقع تسكنه المصائب والكوارث، أخرج هذه الجائحة التي عطلت العرض لمدة عام، والرغبة في تجاوز ذلك بالرقص والغناء والمرح على أنغام الموسيقى جان جاك لوميتير، في جو ملوّه التفاؤل بعد اجلي ألقا، وواقع أكثر حيوياً ومسرات.

وقد اعتادت أريان منوشكين أن تكثفي بعملها، فلا تعليق ولا شرح لمقاربتها الفنية. حسبها أن مسرحها موجود وأنه يعمل، ويتغذى من ذاكرات شتى ورغبات لا حصر لها، محمولا بحزم أعضائه وعزيمتهم، وأنها ربان سفينة تجوب بحار الإبداع، وقد أرست هذه المرة على السواحل اليابانية. فلا مطمح لها سوى إنجازاتها بالطريقة التي ترضيها وترضي جمهورها. تقول في هذا الصدد "ننتظر بفارغ الصبر تلك اللحظة الهامة التي يلتقي فيها نهرا: العرض والمشاهدون الذين جعل العمل المسرحي لاجلهم".

«جزيرة الذهب».. مسرحية تغني للحياة

وتتغنى بالفنون

والأدب والفن، مثل ممثل مسرح "نو" زيامي موتوكيو (1363 - 1443). تلك الجزيرة التي صارت تعرف بجزيرة الذهب، مذ تمّ اكتشاف منجم ذهب في أعماقها عام 1601، ولكنها هنا كناية عن العالم، وبالأسرى عن عالم يتداعى، وآخر ينهض على أنقاضه. "عند الكوارث، أعطونا جزيرة وسوف نخلق بلا توان عالماً جديداً"، يقول أبطال المسرحية، وما يلبث أن يقبل إلى جزيرة الذهب من شتى أصقاع الدنيا كل الناجين من الكوارث، حيث تستوي الأجناس وتتلاحم الثقافات وتتبدع لغة تؤخذ الجميع. فالجزيرة هي موطن كل الممكنات. فهل هي خرافة أم واقع أم حلم أم كوميدياً؟

المسرحية مستوحاة من الثقافة اليابانية حيث يسافر المشاهد إلى جنة متخيلة يستعيد فيها أماله الضائعة

هي كل ذلك على الخشبية، وإن كانت كل الدلائل تشير إلى أن الجزيرة توجد في المياه اليابانية، حيث سافرت منوشكين منذ صغرها وانبهرت بأداء ممثل شاب على خشبة مسرح صغير بحى أساكوسا في طوكيو، قبل أن تكتشف مسرحية "نو" في الهواء الطلق بكوبي، وتنبهر بهذا الشكل المسرحي الفريد وتسعى لتمثله. وهو ما أكدته في الكلمة التي ألقته بمناسبة تسلمها جائزة كيوطو للفنون والفلسفة عام 2019.

إعداد هذه المسرحية تدرّبت فرقة أريان منوشكين على مبادئ مسرح "نو" المعروف ومسرح "كيوجين" (الشكل الكوميدي في المسرح التقليدي الياباني)، لتقدّم عرضاً فرجواً يجمع بين المسرح والرقص والموسيقى والغناء، ويحتفي فيه القادمون من شتى الأصقاع بما يسمونه ثقافة القلب ضد ثقافة السلطة وقتلة الفكر، تنفيساً عن

على خشبة مسرح الشمس بباريس تقدّم المخرجة الشهيرة أريان منوشكين عملاً مسرحياً جديداً بعنوان "جزيرة الذهب" استوحته هي والكاتبة هيلين سيكسو من الثقافة اليابانية، تدعو من خلاله المتفرّج إلى جنة متخيلة يستعيد فيها الفرد أماله.

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

بعد "غرفة في الهند" تعود شبيخة المسرح الفرنسي أريان منوشكين (82 سنة) للتعامل مع الكاتبة هيلين سيكسو في صياغة عمل فرجوي مشترك يتوجه إلى كافة الأعمار وسائر الشرائح المجتمعية لكونه يحتفي بالتسامح والمحبة والبراعة والتطلع إلى المستقبل بعيون متفائلة.

مرة أخرى تلتقي السيدتان على مسرح الشمس، المسرح الذي أسسته منوشكين عام 1964 في باريس لتقدّم عملاً جديداً بعنوان "جزيرة الذهب". هل أن هذه الجزيرة موجودة على أرض الواقع؟ وأين توجد؟ "نعم"، تقول الكاتبة هيلين سيكسو.

وتضيف "هي موجودة في مياه اليابان، وهذه ليست أول مرة، إذ سبق أن وجدت، وسوف توجد أكثر من مرة في سرديات وقائع أماننا وخبائتنا.



جزيرة الذهب.. موطن كل الممكنات



منحوتات جياكوميتي تنطوي على أسئلة وجودية حارقة

«جرار الروح».. معرض للمصرية منى حمدي يفيض بالرموز الفرعونية

الوانه من تحت ونقش ورسم وحتى الكاريكاتير، وهي من آثار الفراعنة وفنانى مصر القديمة الذين أبدعوا لوحات وتمائيل تنطق بعظمة الفن في مدن مصر القديمة بوجه عام وفي مدينة الأقصر بوجه عام.

وحول مفردات وموضوعات أعمالها بشكل عام قالت الفنانة المصرية الشابة إن تلك المفردات والموضوعات في تغير مستمر وإنها كثيرا ما تكون من نتاج التجارب اليومية التي تعيشها، وإنها تحب دائما حوض التجارب الفنية الجديدة، حيث تارة تستخدم مفردات من التاريخ مثل التي احتضنها معرض «جرار الروح»، ومعرضها السابق الذي حمل عنوان «ملاح زمن»؛ فهما -أي المعرضين- نتاج تجارب لها علاقة بالسفر والقراءة في التاريخ المصري القديم.

منى حمدي تقدم في المعرض ثلاثا وأربعين لوحة في فلك الرسائل الإنسانية المستلهمة من الحضارة الفرعونية

وأشارت حمدي إلى أن الأعمال التي سبقت المعرضين الأخيرين كانت نتاج تجارب شخصية لها علاقة بمواجهة مخاوفها الذاتية وحياتها، فكانت العناصر وقتها مستلهمة مما يدور في عقلها الباطن وما مرت به من تجارب يومية.

وأكدت التشكيلية الشابة «الفن بالنسبة إلي هو المنفذ الدائم للتعبير عن أفكارى ومشاعري، وهو البوابة التي تصل أفكارى للعالم من خلالها، وهي جسري للتواصل مع الآخر».

وحول رؤيتها لحاضر ومستقبل الحركة التشكيلية في بلادها أكدت حمدي أن مصر تشهد الآن حركات تشكيلية جديدة وتحركات كبيرة في الأوساط الفنية، وأن أنواعا جديدة من الفنون الحديثة ظهرت من خلال المعارض التشكيلية في كامل ربوع البلد، وباتت مصر تشهد حاليا الكثير من عروض الفن المعاصر بجانب انتشار الفن في الشوارع، في تفاعل حي ومباشر بين الفنان والمتلقي، معتبرة أن ذلك يعد خطوة رائعة سيغير بعدها المشهد الفني وسيصبح أكثر تواصلا وقربا من الحركة التشكيلية العالمية.

ومنى حمدي فنانة تشكيلية مصرية درست فنون الغرافيك بكلية الفنون الجميلة في الزمالة، وشاركت في العديد من الملتقيات والمعارض الفنية الجماعية في مصر، وأقامت أول معرض شخصي لها في كلية الفنون الجميلة بمدينة الأقصر، وقد نالت العديد من الجوائز، ولها مقتنيات فنية في مصر وعدد من البلدان الأجنبية، من بينها مقتنيات في إيطاليا وكوريا الجنوبية وتايوان واليابان وتركيا والمكسيك.



مفردات تشكيلية مستلهمة من حضارة مصر القديمة

زين العابدين الأمين.. متصوف الألوان المنتهية إلى الاشكل

فنان مغربي يُقيم دهشة شعر خافتة عبر الرسم في أخايد الذاكرة



أحلام محفوظة في الذاكرة



التجلي والاختفاء في آن واحد

شعر خافتة مُضاعة على شيطان بعيدة تلوح أمام أنظار مراكب الصيد القاتمة والباحة عن النجاة في غمرة عاصفة عالم اليوم.

يعتمد الفنان على مفردات تشكيلية حديثة من القاموس العالمي، الفن الراهن في أوروبا وأميركا، ويضيف عليها مفردات مغربية ورموز محلية ويدعمها بهياكل بنائية تشبه خطوط مقلّبات مدن المغرب وأقواسها وانحناءاتها في تكوينات مبتكرة تصنع لوحات جديدة في إضافة للمشهد المغربي المفعم بحبوبة التجديد من الفنانين المغاربة الشباب أصحاب الموجة الجديدة في فن الرسم.

والفنان زين العابدين الأمين من مواليد الدار البيضاء سنة 1976، تعلم ودرس بها حيث التحق بمدريستها وتحصل على شهادة البكالوريوس في فرع فنون تشكيلية بتفوق، وتجوّل في مراحل تجريبية عبر مدارس وأساليب وتوجهات فنية عالمية ومحلية كنوع من البحث عما يناسبه واكتشاف مناطقه الظليلة الخاصة بذائقته ورؤاه التي أصبحت واضحة المعالم في تجربته الراهنة بعد عمل مضمّن وبحث متواصل وإطلاع واسع، تلك التجربة التي تنتمي إلى الموجة الجديدة من الرسامين المغاربة الشباب ذات الخصائص الأصلية والمعاصرة في آن والتي تميزهم الثقافة الرفيعة في تكوين تجاربهم. مناخ الأسرة التي ينتمي إليها الفنان ساعد على تشكيل وعيه المبكر في الفن

متاجر السواح والنسخ الصينية المتعددة، بل كانت أعماله دائما حاضرة في المناطق الطازجة ذات التزيينية الروحية.

تساؤل قصصه بمنظور يتحرّك وفق منطق جواني يعتمد على حساسية فنية جديدة مع خبرة ومعرفة متراكمة عبر سنوات من العمل والتواصل مع تجارب الآخرين بمختلف اتجاهاتها، خصوصا التجارب الأوروبية وما تحمله من حداثة، فمحنساته التشكيلية التي اعتمدها في عمله حريضة المثسا، والتي لا يتواصل معها إلا أصحاب المعارف والفهم التشكيلي الحديث في أساليب مدرسة التجريد، وكانت المغرب من أهم البلدان التي تبنّتها في أوقات مبكرة عندما ظهرت إرهاباتها الأولى في منتصف الخمسينات من القرن الماضي بانطالها الأوائل من الفنانين المغاربة أمثال الجيلاني الغريباوي وأحمد الشراوي.

اقترب أكثر من العمل الذاتي والمنجز الفردي المبتكر، وكانت للمدونات الإسلامية والمنتميات والرسومات المصوّرة التي تصنع شكلا مضطبا ومتوازنا وشيئا من السيمترية (التماثل) والتكرار في بعض أعماله الفنية نصيب منها بشيء من التحرر وحرية الأداء والملاحم الخطرية في أشكاله المرسومة في دوائر ومربعات تتخذها إطارا لأعماله، لتقترب من المدونات المرسومة في المورث الشعبي القديم على السجاد والأواني الفخارية والزليج المغربي في المساجد والمنازل العتيقة، فيحاكيها بانفاس جديدة تعبّر عن روح عصرها بقبصص الزمن الراهن وحياتها.

النهل من ثقافتين

أعمال الأمين الفنية مناخات لونية متعدّدة تحثي بثقافة المادة من جهة، والأثر المتروك من فرشاة الرسم في أعماله هي نتيجة حتمية للراء البصري عنده وعمله المتواصل في حقل التجريب من جهة أخرى، حيث تتجاوز مناطقه الفنية بأخر منجزات فن الرسم في الأساليب الغربية مع الحفاظ على أنفاس زكية من الموروث المغربي الأصيل، كأنها خلاصة القول في اختزال الأفكار والتلون بفرشاة زاهدة في الاستعراض والمهارة غير المبرزة، تنكي على نماذج داخلية من صور أحلام محفوظة ودهشة

يعدّ زين العابدين الأمين أحد الأسماء الشابة في عالم التشكيل المغربي، وهو الذي شقّ اسمه بثبات وعطاء مُبتكر ضمن ما بات يصطلح عليه اليوم بالموجة الجديدة التي لا تترى بوجود مسار محدّد يوطر المنجز الفني، بل تجعل من الانفتاح على استدراج مختلف الوسائل والأجناس في تداخل بينها، أساسا ومنطلقا تعتمده في ما تتبناه من حداثة.

عدنان بشير معيتيق
فنان تشكيلي ليبي

تُعتبر تجربة الفنان المغربي زين العابدين الأمين امتدادا طبيعيا لتجارب تشكيلية كانت الأساس لفكرة الفن التجريدي في المنطقة العربية.

والغرب بلاد التنوع الثقافي والزخم المعرفي والفني في الموروث الأصيل لفن ضارب في عمق التاريخ متكى على حضارات عريقة وذات صفات مميزة لموقعها الجغرافي الواقع على ثلاث جهات من العالم، بين عمق الحضارة الأفريقية ومحاذاة أوروبا حضارة عصر النهضة وما بعدها وفي وجهة المحيط وما وراء من الحضارة الجديدة، أميركا، التي كانت قد ساهمت في تشكيل مفاهيم الفن الجديد بعد أن أصبحت وجهة أغلب الفنانين من أوروبا وكل قارات العالم الأخرى، فعدت المكان الذي تركزت فيه كل المدارس الحديث لفنون ما بعد الحرب العالمية الثانية وكل الحركات الرائدة في مجال فن الرسم الحديث.

تجريدية تشخيصية

التجريدية هي وجهة الفنان زين العابدين الأمين في تجربته الفنية مع ملاحم تشخيصية تظهر على استحياء في أغلب أعماله، والتي تتخذ من الحشود المصطفة في حالة المسير قيمة أولى في عبورها أبواب الانعقاد في بعض الأحيان تحيطها أسلاك شائكة تمنعها من الحركة، وفي أحيان أخرى تتحوّل إلى حجارة صماء، وهي في ذلك كأنها محاولة للعودة إلى مناطق جغرافية جمعت التاريخ بأسره في قبصص وحيكيات، فتوحات وحروب، أقواس وقباب، أسبلية وأزقة ظليلة تتسلل إليها إضاءات بدايات النهار.

الأمين يعتمد على مفردات تشكيلية حديثة من القاموس العالمي، ويضيف عليها مفردات مغربية برموزه المحلية

مساجد، كنائس وأديرة، بيوت بيضاء وظلالها البنفسجية النائمة على خد المحيط الأطلسي ذات الطابع المغربي الأصيل، قلاع وحصون من زمن الإدارة إلى ما قبله من حضارات الأوّلين متعاقبة عبر الألاف من السنين أصبحت متاحف مفتوحة لمخيلة الفنان ومصادر الإلهام عنده، بحث بمحاكاة تجوال وفسحة تشكيلية للمنجز العالمي والموروث الفني المحلي الذي تشكل في منتصف

القرن الماضي من جماعة مدرسة الدار البيضاء. ابتعد الفنان عن محاكاة البنية القديمة بشكل مباشر كعملية «النسخ والتمصق» كما فعل الكثير من الفنانين بأسلوب المدارس التقليدية الأولى، أو تلك التي تنازلت أكثر لأصحاب الذائفة الهابطة وأصبحت أعمالهم من مقتنيات



تغريدات حمد بن جاسم بشأن السودان عنوان جدل على تويتر

رئيس الوزراء القطري الأسبق ذراع إعلامية تتحرك حسب التعليمات أم مغرّد متطوع لإفشال المصالحة الخليجية



الجزيرة والشيخ حمد بن جاسم وجهان لسياسات قطر

أو إملاء خارجي لأي ظرف من الظروف، وغرد المحلل السياسي حسين لقور:

@Dr_Laqwer

حالة الارتباك التي تضرب محور قطر - تركيا في أكثر من مكان والتي دفعت الشيخ حمد بن جاسم للهجوم على ما يجري في السودان مترافقة مع حملة إعلامية تقودها الجزيرة تعكس خسارتها.

يذكر أن الشيخ حمد بن جاسم برز منذ أن بدأ التغريد على تويتر كذراع إعلامية تروج لوجهة نظر النظام القطري، خاصة أن موقع تويتر يبرز كميدان أساسي للبروباغندا في دول الخليج.

وتصطنع قطر معاركها وتحرص على خوضها لاستمالة الرأي العام. لكن الشيخ حمد بن جاسم خاض وحده حروب تغريد دونيكيشوتية تفنقت إلى الرصانة السياسية ويحاول من خلالها العودة إلى دائرة الضوء.

واختار الكثير من المغردين الإشارة إلى دور الدوحة في بث الفوضى في المنطقة، ومن الكويت أيضا سخرت الإعلامية فجر السعيد باعتقادها اشتاغ بها للهول قائلة:

@AlsaedFajer

عندما يتحدث الشيخ حمد بن جاسم عن رفضه واستنكاره للتدخل في شؤون الدول لتغيير الأنظمة أو تغيير الديمغرافية وما شابه ذلك فلا بد أن نقول الجملة الخالدة ليويسف بيك وهي "يا للهول والكويتي اشغدا ما بدا يا بوجبر، إنت تستنكر التدخل في شؤون الدول فيما رياه نسبنا ماكيناً.

كما قال مغردون إن تغريدات الشيخ حمد بن جاسم سببها حالة الارتباك التي تضرب محور قطر. وكان الشيخ حمد بن خليفة أكد أن "أمير قطر الشيخ تميم بن حمد رفض بحسم أن تكون الجزيرة موضع مساومة

إلى الساحة السياسية مؤخرًا تنفيذ مخطط إحياء الربيع العربي الذي وقوده الإخوان والجهلة والمغرر بهم عبر التضييل وخط الأوراق، وطبعًا بالتعاون مع الولايات المتحدة التي يأت سياسيا أضحوكة حتى من الساسة الأميركيين أنفسهم!

وقال الإعلامي الكويتي أحمد الجارالله ساخرًا من الشيخ حمد بن جاسم:

@Ahmadaljaralah

حتى الآن يشعر الشيخ حمد بن جاسم المبعد عن السياسة القطرية أنه أحد كبار الدعاة في العصر العباسي. انظر في ما يحدث في السودان وانظر كيف يفكر رئيس البيت الأبيض في إدارة العالم، لا ترح الدولة التي تحمل جنسيتها إنك في عالم آخر، إنك في عالم النسيان، عشه حتى لا يتبعك طموح بزيميلي.

ليست لها أهمية"، على اعتبار أن ليس له أي مركز سياسي، في وقت يعتبر معلقون أن الشيخ حمد بن جاسم الرئيس التنفيذي "السابق" لمشروع قطر المشاعبة ذراع إعلامية للنظام القطري وأن تغريداته لا تخرج عن الخط المسطر. ويقول معلقون إن الشيخ حمد بن جاسم التقط إشارة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي أكد خلال احتفال "الجزيرة" بذكرى تأسيسها الـ25 في الأول من هذا الشهر على أن "روح الربيع العربي ما تزال حية في قلوب الشعوب التي لم تقل بعد كلمتها الأخيرة".

وقال مدون يدبر حساب "بن ثالث":

@iBinThaalth

التاريخ سيذكر الشيخ حمد بن جاسم بأنه أفضل شخصية سياسية مرت في تاريخ الخليج. انتهى به الطاف منبؤًا وأكبر انتصاراته، كما يعتقد، أن يلزم أسباده في تويتر. وكتب مغرد عماني:

@sultan_mq7

الأمير المغرور الشيخ حمد بن خليفة قالها بصوت عال في اجتماعية "الجزيرة" بمرور 25 عامًا على تأسيسها إن ربيعا عربيا واحدا لا يكتفي. أذكر مسؤولا سابقا عندما قال هذا الكلام والواضح أنه ليس توارد أفكار. لذلك كل الحذر من أي نشاط اجتماعي يعمل في قطر أو له علاقة بها، لأن الذئب ما يهرول عبثا.

ويشير المغرد في ذلك إلى تصريحات وزير الخارجية العماني السابق يوسف بن علوي الذي توقع في أبريل الماضي "قرب اندلاع ربيع عربي ثان في المنطقة".

ويقول مغردون إن "تنظيم الحمدين بينشر بموجة جديدة من الربيع العربي خاصة بعد حديث الشيخ حمد بن جاسم في تغريدته عن "دعم واحترام إرادة الشعوب" المتملة في جماعة الإخوان المسلمين حصرا وفق ما يقول مغردون. وكتبت معلقة:

@miskalakhbar

مخطط الشيخ حمد بن جاسم أعاده

تغريدات لرئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بشأن ما يحدث في السودان تثيران جدلا على موقع تويتر في وقت تكثر فيه التخمينات حول الدور الذي يقوم به الرجل الذي استحق قبل سنوات قليلة لقب المدير التنفيذي لمشروع قطر المشاعبة.

@AnwarGargash

أشفت على وضعه عند قراءة تغريدته، فهو ليس أكثر من باحث عن دور بعد أن فقد موقعه وأصبح صوتا من الماضي ارتبط بالفتن والمؤامرات، سيرته العملية خليط غريب من التناقضات، ورغم كل الجاه والمال إلا أن الحكمة غائبة عنه، ويبقى حديثه مجرد صدق صوت بالكاد يسمع.

ولم يذكر قرقاش الشيخ حمد بن جاسم بالاسم لكن مغردين قالوا إنه يقصده.

وقال محمد حامد رئيس مجلس إدارة شركة شرق المتوسط للدعاية والأبحاث بالقاهرة على تويتر إن "اتفاق العلا سيفشل بسبب التغريدات الخبيثة". وأضاف في تغريدته:

@2027Hamed

الشيخ حمد بن جاسم يحمل كراهية تاريخية ضد دولة الإمارات من قبل أن تلعب دورا دبلوماسيا متناميا لعبته عقب اندلاع الربيع العربي للدفاع عن مصالحها! اتفاق العلا يفسد من خلال التويتات الخبيثة! رغم كل شيء، نأت الإمارات بنفسها عن مظاهرات قطر قبيل انتخابات الشورى ولكن القطريين يموت الزمار!

ومنذ أن ترك آخر منصب رسمي له في قطر عام 2013 عندما تسلم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سدة الحكم من أبيه في ذلك العام أيضا، اعتاد الشيخ حمد بن جاسم اتهام حكومات ودول في المنطقة بالتآمر على جيرانها، بينما تواجه الدوحة اتهامات مماثلة. وقال مغردون إن التغريدات تدخل في إطار "مناكفة جيران قطر في المنطقة". وطالب مغردون الشيخ حمد بن جاسم بنشر أدلة على ذلك أو فليصمت، فيما كتب آخرون أن "تغريداته دنكيشوتية

الدوحة - لا تزال تغريدات نشرهما رئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني تثيران جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد دخول عدة مدونين معروفين وشخصيات رسمية في دول الخليج على الخط. وتحدث الشيخ حمد بن جاسم عن تطورات الأوضاع في السودان، موجها اتهامات إلى دولة عربية لم يسمها قال إنها خطت مع إسرائيل، دون أن يقدم أدلة على كلامه.

وكتب الشيخ حمد بن جاسم: hamadjalthani

إن ما جرى ويجري في السودان ما هو إلا من النتائج الأولى للتخطيط والتنسيق والتعاون بين إسرائيل ودولة عربية للأسف، مع العلم أن تلك الدولة كانت تروج في الحافل الغربية بأنها غيرت سياستها وبدأت تهتم الآن فقط بالاقتصاد والتنمية.

وأضاف "على أن هدفي هنا ليس نقل الأخبار، بل أريد أن أؤكد أننا نحتاج إلى أن نحترم وندعم إرادة الشعوب ولا نتدخل لفرض سياستنا، سواء كانت ناجحة أو فاشلة، أو قناعتنا على الغير".

ويعاني السودان من حالة عدم استقرار منذ الاحتجاجات التي أسقطت الرئيس السابق عمر البشير عام 2019.

وتسببت تلك الاتهامات التي كالتها الشيخ حمد بن جاسم في جدل واسع لم يهدأ على تويتر، وتساءل معلقون عن قيمة المصالحة الخليجية في قمة العلا خاصة أن قطر لم تغير نهجها ولا نية لها في ذلك. ويقول مغردون إن المصالحة لا تعني السكوت سواء أكان الشيخ حمد بن جاسم يبحث عن دور أم هو مكلف بدور معد سلفا. وغرد الدبلوماسي الإماراتي أنور قرقاش الذي يشغل حاليا منصب مستشار دبلوماسي لرئيس الدولة:

منظمات حقوقية تدعو السلطات الليبية إلى سحب قانون الجرائم الإلكترونية

طرابلس - دعت مجموعة من المنظمات والسلطات الليبية إلى سحب قانون الجرائم الإلكترونية المصادق عليه مؤخرا من قبل مجلس النواب وعدم تطبيقه، نظرا لكونه يحد بصفة كبرى من حرية التعبير في الفضاء الإلكتروني كما يسمح بالرقابة الشاملة على الجمهور والصحافيين، ويبيح للسلطة التنفيذية حجب المواقع والمحتوى دون إذن قضائي.

وصادق مجلس النواب في جلسته العامة بتاريخ السادس والعشرين من أكتوبر الماضي على قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، ويأتي هذا التصويت في لحظة استثنائية تعيشها ليبيا، حيث من المزمع إجراء انتخابات رئاسية في الرابع والعشرين من ديسمبر. وشددت 31 منظمة حقوقية، في بيان مشترك، على أنه "سيكون من الضروري ضمان حرية الرأي والتعبير والصحافة، حتى يتسنى لهذه الانتخابات أن تكون حرة ونزيهة وشفافة".

وأشار البيان إلى أن القانون "تم التصويت عليه بسرعة"، واعتمد مشروع القانون المقترح بعد يوم واحد فقط على طرحه في أجنحة المجلس، ودون التشاور مع المجتمع المدني الليبي. وتعتبر المنظمات المعارضة على قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الجديد أنه ينص على عدة مصطلحات فضفاضة وغير دقيقة، تمنح للجهات القضائية في ليبيا سلطة تقديرية واسعة للحد من حرية التعبير على الإنترنت، حيث نصت المادة الرابعة على أن استخدام الإنترنت ووسائل التقنية بان تضمن حرية الرأي والتعبير، وحرية الصحافة والنشر.

تكريم موسم أصيلة للإعلامي المغربي محمد البريني يطرح سؤال الاستقلالية والمهنية

عليه فبالإضافة مع ذلك يجب تحديد الأهداف التي من أجلها يُمنح الدعم". واعتبر يونس مجاهد، رئيس المجلس الوطني للصحافة، أن "المغرب في حاجة إلى صحافة قوية مع التحول الرقمي الطاعى والضامط يوما بعد يوم، وهذا يحتاج إلى إعادة النظر في النموذج الصحافي كله".

من جانبه قال وزير الثقافة والاتصال السابق محمد الأشعري "عندما يوضع البريني في وضعية الاختيار بين المهنة والالتزام السياسي، يرجح بصرامة وشغف أيضا كفة المهنة، ولهذا في وقت الاصطدام داخل الحزب كان اختياره هو الخروج من دائرة الصحافة الحزبية الضيقة المحكومة بإفكار الحزب، نحو صحافة مستقلة بخط تحريري مغاير". ويقول الهاشمي "رغم أن الاختيار السياسي كمناضل والمهني كصحافي نهجان لا يلتقيان في العادة إلا أن البريني عمل جاهدا كي يجمع بين الأمرين، وعندما لم يعد ذلك ممكنا كان بد له من الاختيار"، مورا أن "الصحافي المهني انتصر على المناضل السياسي دون أن يتنكر لقيمه أو يخون قناعاته، كونه استطاع دحض تلك التبعية السياسية العمياء التي تلغى الذكاء والسلوك الحزبي الذي ينبغي أي نشاط فكري لأق و عقلائي".

يذكر أن البريني من مؤسسي الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، وكتب مشروع القانون الأساسي وجر ميتاق الأخلاقيات الفيدرالي، يقول رئيس فيدرالية ناشري الصحف بالمغرب نورالدين مفتاح، حيث ظل ضمير دائما هو إصلاح قانون الصحافة وأخلاقيات المهنة.

كانت قاصمة لظهر مؤسسات صحافية محلية وعالميا، ليؤكد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية عبدالله البقالي "أن الذي استطاع الصمود أكثر هو الصحافة الحزبية، دون الحديث عن أدائها، بل ولان وراءها مؤسسة حزبية".

وتوقف المدير العام لوكالة المغرب العربي لخليل الهاشمي الإبريسي عند جهود محمد البريني، رفقة ثلة من الناشرين والمسؤولين بالصحف، في هيكلة قطاع الصحافة والإعلام والتي بذل فيها "جهودا كبيرا لا يمكن نسيانها، مؤمنا بالتدرج في تحقيق المكتسبات وفي بناء الثقة المتبادلة"، معتبرا أن النموذج المغربي في تطير المهنة كان فريدا وناجحا، بل حقق الريادة المغربية إقليديا وقاريا. لكن الهاشمي أكد "أننا في حاجة إلى زخم جديد ودينامية جديدة لإعادة بناء قطاع متهاك اقتصاديا وأخلاقيا، والبحث عن مصادقية جديدة إزاء الرأي العام وكذلك إزاء السلطات العمومية".

ويرى الهاشمي من منطلق التجربة أن الصحافة المهنية أسمى من قيود الصحافة الحزبية؛ ففي الصحافة المهنية هناك مواجهة الخط التحريري أي سوق القراء المتقلب، والسوق نفسه أي سوق الإعلانات بانحرافاته وإغراءات الرقابة التي تتخللها.

أكد محمد بريدة، الرئيس المدير العام لشركة "سابريس" لتوزيع الصحف سابقا، أنه "أن الأوان لأن توجه الدولة هذا الدعم للصحافة المكتوبة من أجل مواجهة الارتفاع الحاصل في أسعار السورق والطباعة، وتكاليف التجهيز والتكوين المستمر"، وأضاف أنه "إذا كان دعم الصحافة مكسبا يجب المحافظة

والتصحيح والتجريح، ما يجعل مهمة القيادات الصحافية مهمة معقدة".

وكان التكريم محطة لتعداد خصال الرجل المهينة، وتتبع مساره المهني والإنساني والسياسي، حيث راكم تجارب صحافية مهمة عندما اشتغل صحافيا ثم رئيسا لتحرير جريدة "الاتحاد الاشتراكي" من عام 1983 إلى غاية 1995، قبل أن يشرف على إطلاق صحيفة "الأحداث المغربية" منذ عام 1998 حتى غاية 2014.

ومثلت تجربة الرجل فرصة لعدد من الإعلاميين والمهنيين لتدريس هموم وأفاق مهنة الصحافة وتحدياتها وواقعها، وذلك في جلستين عنوانهما "محمد البريني: الصحافة الحزبية على ضوء تجربة إدارة جريدة الاتحاد الاشتراكي" و"الصحافة المستقلة: تجربة صحيفة الأحداث المغربية"، عبر ثلة من الصحافيين والإعلاميين والكتاب. وكان الاحتفاء بقيود الصحافة المستقلة في المغرب مناسبة لتسليط الضوء على الصحافة الحزبية بالمغرب، خصوصا مع تجربة وبياء كورونا التي

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

أصيلة (المغرب) - اختار موسم أصيلة الثقافي هذه السنة الاحتفاء بالإعلامي المغربي محمد البريني بوصفه شخصية مهتمة بالمشهد الفكري والسياسي والثقافي بصمة بارزة.

وقال رئيس مؤسسة موسم أصيلة محمد بنعيسى الذي قرر إطلاق اسم محمد البريني على القاعة الرئيسية لمرکز الحسن الثاني للمؤتمرات إن "هذا التكريم لم يكن فقط محطة لتعداد خصال الرجل المهينة، لكن كان فرصة لتتبع نشأة ومسارات تجارب صحافية مهمة في تاريخ المغرب المعاصر، انطلاقا من الحزبي إلى مرحلة المستقل بعد أن أصبح هاجس الصحافة كمنهنة أولويته الأولى". وأضاف بنعيسى أن "مفهوم الرأي العام لم يعد مجرد مستقبلي سلبي للخطاب الإعلامي، بل أصبح متفاعلا مع منثى المضمون، بالنقد والتفمين



صاحب بصمة بارزة

تفضيلات الطعم لدى الجنين تتشكل في الرحم

وأوضحت الأبحاث التي أجريت حول تفضيلات الطعم أن ما يتذوقه الجنين خلال فترة الحمل يؤثر بشكل كبير على ما سيتناوله في المستقبل، فإذا كانت الأم تتناول على سبيل المثال عصير البرتقال والجزر بكثرة خلال فترة الحمل، فإن الطفل سيتعرف عليه مباشرة عند تقديمه له، ومن المحتمل أن يكون من العصائر المفضلة لديه في ذلك الوقت.

براعم التذوق لدى الجنين تعمل بكامل طاقتها من الأسبوع العاشر إلى الأسبوع الرابع عشر من الحمل وتتشكل في الرحم

لذلك يجب على الأمهات الحذر والانتباه إلى ما يتناوله خلال فترة الحمل، فإذا كن يتكرن من تناول الحلويات والأطعمة السريعة فهناك احتمال كبير أن يصبح الطفل من محبي هذه الأطعمة في المستقبل وينفر من الخضروات والفواكه. ومنذ الشهر الثالث من الحمل يكون قم الجنين مزوداً ببراعم تذوق قوية تسمح له بالتعرف على مجموعة كاملة من النكهات والأذواق.

وتتطور حاسة التذوق لدى الطفل جنباً إلى جنب مع براعم التذوق، وفي وقت مبكر جداً يكون قادراً على تجربة حاسة التذوق حتى قبل أن يعرف بالفعل كيف ياكل.



جمال

مادة «نيم» توفر فوائد عديدة لجمال البشرة والشعر

الطبيعية لجمال الشعر ونضارته وعلاج مشاكله، ومن ذلك زيت النيم.

وزيت النيم هو نوع من الزيوت النباتية المستخرجة من بذور فواكه شجرة النيم، والذي يتم الحصول عليه عن طريق الضغط على البذور الموجودة في ثمار الشجرة.

وأصبح زيت النيم شائعاً بفضل خصائصه المفيدة التي لا حصر لها، إذ يعتبر مضاداً للالتهابات ومطهرًا ممتازاً للبشرة ومنظفاً للشعر.

ويوصى باستخدام زيت النيم على شكل لوشن للتخلص من قشرة الرأس، كما أنه مفيد للتخلص من القمل، المشكلة التي تصيب الكثير من الأطفال وتؤرق الأمهات لصعوبة حلها.

ويمكن استخدام زيت النيم للتخلص من القمل من خلال إضافة بضع قطرات من الزيت العطري إلى الشامبو ثم غسل الشعر، أو عن طريق تدليك فروة الرأس به ليلاً وربطها بكيس من البلاستيك ثم غسله في الصباح بالشامبو.

كارلسروه (ألمانيا) - قالت ريجينا إنزيناور إن تفضيلات الطعم تتشكل في الرحم، موضحة أن براعم التذوق لدى الجنين تعمل بكامل طاقتها من الأسبوع العاشر إلى الأسبوع الرابع عشر من الحمل، حيث يمتص الجنين المواد من غذاء الأم من خلال السائل الأمنيوسي.

ولذلك تنصح رئيسة المعهد الألماني لتغذية الطفل الأم باتتباع نظام غذائي صحي يتسم بالتوازن والتنوع، حيث ينبغي أن يركز النظام الغذائي على الخضروات والفواكه ومنتجات الحبوب الكاملة والدهون الصحية كالزيوت النباتية مثل زيت الزيتون، مع تناول اللحوم باعتدال والابتعاد عن الوجبات السريعة والأغذية المصنعة.

كما لا يجوز اتباع نظام غذائي أحادي نظراً إلى أنه يجعل الطفل أكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة مثل السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم وارتفاع قيم الكوليسترول وزيادة حجم محيط الخصر، وجميعها تعد عوامل خطيرة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وتشرف مختصون أن حواس الطفل الخمس تتشكل وتتطور مبكراً جداً منذ لحظة الحمل، لكن نضج تلك الحواس يكون بمعدلات مختلفة خلال مراحل الحمل وبعد الولادة.

وفي الشهر الرابع من عمر الحمل تكون للجنين براعم تذوق مماثلة للبالغين، وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة يبدأ الجنين بتذوق بعض النكهات من خلال السائل الأمنيوسي الذي يحيط به.

وتؤثر عادات الأكل على تذوق الجنين، حيث يميل إلى الأطعمة الحلوة على المالحة أو الحامضة. ويشير مختصون إلى أنه قد يصبح لدى الأطفال الذين يرضعون طبيعياً نظام غذائي متنوع لأن حليب الأم يتغير طعمه بتغير الطعام الذي تتناوله.

ويمكن تنمية حاسة التذوق لدى الطفل من خلال عرض أنواع أطعمة ونكهات مختلفة تتنوع بين النكهات الحلوة والمرّة والقوية والهائلة، وحفاظ الأم على نظام غذائي صحي.

جمال

لماذا تتحمل الأمهات وحدهن أخطاء الأطفال؟

ارتباط التربية بوجود الأمهات يحملهن مسؤولية انحراف الأبناء



تحمل المجتمعات العربية الأمهات بدرجة أولى مسؤولية أخطاء الأبناء، وتساهم عائلة الزوج في انتشار هذا التفكير في حال انصرف أطفال العائلة أو حادوا عن الطريق السليم. وفي المقابل يتم الثناء على الآباء في حال بدر عن الأطفال سلوك طيب.

الشارقة - تلقي المجتمعات الشرقية غالباً اللوم على الأمهات في حال أخطأ أبنائهن، ولأنها مجتمعات ذكورية يتم الثناء على الآباء في حال قام الأبناء بأشياء إيجابية.

وقال خبراء علم الاجتماع إنه بالرغم من أن الأبوة مسؤولة جسيمة، إلا أنه في كل مرة يخطئ فيها الطفل يقع اللوم على الأم فقط وفي المقابل، عندما يحقق الأطفال إنجازاً ما، أو تتم الإشادة بهم، فإن الآباء يبتهجون ويفخرون، حتى أنهم يعتبرون ذلك إنجازاً خاصاً بهم. وتابعوا "ليس الآباء فقط، ولكن المجتمع أيضاً يلوم الأم وينسب الفخر للوالد في معظم الأحيان".

وأضاف الخبراء أنه في أربعينات القرن الماضي ربط الطبيب النمساوي ليو كانر سبب اضطراب طيف التوحد بنقص حقيقي في دفة الأم. وخلال الفترة الرمزية نفسها التي عالم النفس سيغفوند فرويد وعلماء نفس آخرون باللوم على الأم في مرض انفصام الشخصية، إذ ربطوا بينه وبين رفض الأم وعدم الارتباط بها.

وقال سلطان حميد الجسسي "طالما ارتبط مفهوم التربية مع وجود المرأة، فعندما نتحدث عن الطفل، نتحدث عن الأم مباشرة، دون أن نلقي الضوء على دور الأب في هذه التربية وأهميته دوره في بناء شخصية الطفل. وبما أننا نعيش في مجتمع شرقي تكون فيه للرجل صلاحية تحديد مختلف أمور البيت، فقد يلقي على عاتق المرأة مسؤولية التربية كاملة، ليس فقط لأن الأب مشغول بتوفير لقمة العيش، بل قد يكون جهلاً منه بأهمية وجوده في مراحل تربية الطفل وما يخصه في بناء شخصيته بشكل متوازن". وأضاف الإعلامي والكاتب ومؤلف الروايات الإماراتي أن الأسرة المكونة من زوج وزوجة وأبناء، تحتاج إلى منهجية خاصة ودعائم قوية في علاقتها في ما بينها وفي معاملاتها مع أفرادها، حتى تستطيع تحقيق السعادة وتحصيل الغايات والأهداف المنشودة.

وفي دراسة قام بها كل من الباحثين بولاج كابلان وإيان هول موركوديل لمجموعة واسعة من المجالات الطبية المتعلقة بالصحة العقلية، تم إلقاء اللائمة على الأمهات في مجموعة واسعة من المشاكل؛ ففي 125 مقالة في الدراسة تم تحميل الأمهات مسؤولية 72 نوعاً مختلفاً من الاضطرابات النفسية لدى أطفالهن، بدءاً من رهاب الخلاء وفرط النشاط إلى الفصام، والحداد

المبكر إلى التحول الجنسي القاتل؛ إلى درجة أن دراسة أكاديمية أرجعت أداء الفتيات السيء نسبياً في الرياضيات إلى أمهاتهن. واعتبر علماء النفس أن هذه الصورة الجماعية للأمومة المُخرّجة ليست قابلة للتصديق علمياً فحسب، بل إنها أيضاً مدمرة اجتماعياً.

بالرغم من أن الأبوة كل مرة يخطئ فيها الطفل يقع اللوم على الأم ويتم تحميلها المسؤولية

وقال الجسسي "بالرغم من أن الأم هي الأساس في حياة الطفل منذ الولادة، إلا أنه تبقى لدور الأب أهميته، وذلك من خلال تقديم الحنان الأبوي والسهر على حياة الطفل وحمايته من كل أذى، بالتواصل معه والتقرب منه، فينمو الطفل ويكبر على أسس تربية سليمة، فالأدوار التي يقوم بها كل من الأب والأم مهمة جداً في الإنماء التربوي للطفل، رغم اختلافها".

ويعني وجود الأب في حياة الأطفال الحماية والرعاية والقُدوة والسلطة والتكامل الأسري، فالأطفال بحاجة إلى أن يشعروا بأن هناك حماية ورعاية وإرشاداً يختلف نوعاً ما عما يجدونه عند الأم، ويان الأب هو الراعي الأساسي للأسرة، وهو المسؤول عن رعيته، فوجود الأب كمعلم في حياة الطفل

بعض الاضطرابات النفسية يحملها الآباء مسؤوليتها للأمهات

يعتبر من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده. وأضاف أن بعض الآباء يظنون أن دور الرجل يقتصر على تأمين السكن والملبس والمصاريف، ويعرفون مفهوم رب الأسرة بأنه ذلك الكائن المتسلط الحازم في كل شيء، لكن هذا خطأ فادح، فمشاركة الأب في تربية الأبناء شيء في غاية الأهمية، لما له من تأثير قوي في شخصية الأبناء، فالأب يستطيع تحقيق التوازن الأسري من خلال اهتمامه بابنائه ومصاحبتهم ومعرفة أفكارهم وميولهم وهواياتهم.

ويحرص الآباء والأمهات على تنشئة أطفالهم بشكل سليم وصحي قدر الإمكان، لكن تظل بعض الأخطاء التربوية التي قد يقرّفونها دون قصد وتؤثر على تنشئة أطفالهم. ولا يقتصر تأثير التربية على مرحلة الطفولة، بل يمتد تأثيرها طوال العمر. فكما أن التربية السليمة للطفل تؤثر على مستقبله إيجاباً، فإن وجود أخطاء في تربية الأطفال له تأثير سلبي على حياتهم المستقبلية.

ومع ذلك، فإن ضغوط الحياة والمهام الكثيرة المطلوبة من الوالدين تعرضهما بشكل أو بآخر للوقوع في أخطاء دون أن يشعروا بذلك. وقالت الاختصاصية في الصحة النفسية ريان البدوي النجار إن أبرز الهفوات التي يرتكبها الوالدان أثناء تربية أطفالهما دون أن يدركا هي الانتظار ليلعب الطفل سناً معينة لإرشاده نظراً من الأهل أن الطفل لا يزال "صغيراً" أو لا يفهم".

وأضافت أن الطفل مهما كان عمره يتعلم من خلال أدواته الخاصة التي

يطوّرها مع نمو جسدي والإرراكي والنفسى. وكلما تم استخدام تقنيات التربية الصحية مبكراً، ساعد ذلك الطفل على تطوير مهاراته بالزمن مع نموه. كما أن الاعتقاد بأن الطفل في سن معينة يصبح مدركاً لسلوك المرغوب، خطأ أيضاً يرتكبه الآباء في تربية أبنائهم دون أن يشعروا بذلك.

وقالت البدوي "نعتقد أنه يعرف بنفسه التصرف المرغوب فيه والمنتهظر أدأوه، كان يكون عمره 5 سنوات وعندما ياكل تتسخ ملابسه والمكان حوله فيويخه الأهل بكلام قاس من مثل "أصبحت كبيراً ولا تعرف كيف تاكل".

وأضافت "عندما نتأخر في تعليم الطفل طريقة الأكل السليمة ونتأخر بالسماح له بالاكل بنفسه لا يمكننا توقع أنه يعرف كيف يجب أن ياكل وما العواقب التي تساهم في اتساع ملابسه والمكان. فعلينا توجيه الطفل للسلوك الذي نود تعديله كان نعلقيه ملققة مناسبة للعمر، وتوجيهه لتقليل كمية الطعام في المعلقة، والاكل بهدوء.

ويجب إبعاد المؤثرات التي تشتت تركيزه كالألعاب والأجهزة الإلكترونية وإطعامه التلفاز أثناء تناول الطعام. علينا تذكر أن الطفل يتعلم بإرشاده". كما أن مقارنة تطور مهارات الطفل بأطفال آخرين من عمره هفوة تسرق من الأهل فرصة الاستماع بمهارات الطفل، والعمل على تعزيزها وتقوية المهارات الأخرى، فيشعر الطفل أنه عاجز ولا يستطيع القيام بشيء، وأن الأهل أفضل منه، مما يعكس على أدائه اليومي والمدرسي والاجتماعي. فهو لا يثق بنفسه ويقدراته.

نصائح لعدم الوقوع فريسة لأعباء العمل

الحالات الشديدة يمكن أيضاً اللجوء إلى العلاج النفسي كالعلاج السلوكي، وذلك لتجنب الوقوع في براثن الاكتئاب.

وبالرغم من أن الاحتراق النفسي والضغط النفسي يشتركان فيهما ويعبران عن حالة من الإنهاك النفسي والجسدي، إلا أنهما يختلفان. فالشخص المصغوب يتحسن بمجرد الإحساس بأن كل شيء أصبح تحت السيطرة، وإذا طال هذا الضغط فإنه يستهلك أداء الفرد ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه. أما الشخص المحترق نفسياً فهو يعاني من الشعور بالفراغ وتجنب الدافعية، وهو غير قادر على رؤية أي أمل في التغيير الإيجابي لأنه غارق في المسؤوليات.

وفي كثير من الأحيان يعي معظم الأشخاص أنهم تحت الكثير من الضغوط لكنهم قد لا يعون أنهم يعانون في حقيقة الأمر من الاحتراق.

أوردت مجلة "العمل والصحة" أن الاحتراق النفسي يهاجم الموظفين الذين يسعون دائماً للكمال في عملهم ويقعون باستمرار فريسة لأعباء العمل وضغط الوقت والتوتر العصبي.

وأوضحت المجلة الألمانية أن العلامات التحذيرية للاحتراق النفسي تتمثل في ضعف التركيز والعصبية والعوانية والتوتر والقلق واضطرابات النوم والإنهاك الجسدي والنفسى التام وتراجع الالتزام وكثرة الأخطاء.

ويمكن مواجهة الاحتراق النفسي من خلال خلق توازن بين الحياة الوظيفية والحياة الشخصية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال وضع حدود فاصلة بين العمل والحياة الخاصة وممارسة الرياضة والهوايات والخروج مع الأسرة والأصدقاء.

ومن المهم أيضاً ممارسة تقنيات الاسترخاء كاليوغا والتأمل. وفي



المحترق نفسياً يعاني من الشعور بالفراغ

منح فضية لندن 2012 للقطري معتر برشم

التي سحبت ذهبية الوثب العالي لثبوت تعاطي حاملها المنشطات".
وتبلغ أفضل وثبة لبرشم 2.43 متر، بفارق سنتيمترين عن حامل الرقم القياسي العالمي الكوبي خافيير سوتومايور والصامد منذ 28 عاما.

بمنح برشم الفضية يصبح رصيد قطر في تاريخ مشاركاتها في الألعاب الأولمبية ذهبيتين وفضيتين وأربع برونزيات

وقال محمد عيسى الفضالة أمين السر العام للاتحاد القطري للألعاب القوى "مثل هذه الأمور يجب أن يتم التعامل معها بحزم، فضلا عن أن اللجان المنظمة للدورات الأولمبية يجب أن تجد حلا عمليا في الكشف عن المنشطات بصورة تحقق العدالة".

الاتحاد الدولي للألعاب القوى بتاريخ التاسع من يونيو 2021. وقد عدل الاتحاد الدولي للألعاب القوى النتائج ليصبح الأميركي كينارد حاملا للذهبية، فيما تشارك الثلاثي برشم ودروان وغرابارز الفضية.

وبمنح برشم الفضية يصبح رصيد قطر في تاريخ مشاركاتها في الألعاب الأولمبية ذهبيتين وفضيتين وأربع برونزيات.

ويعد برشم (30 عاما) من أبرز الرياضيين في تاريخ الوثب العالي، إذ يملك في رصيده أيضا ذهبيتين بطولة العالم في 2017 و2019 وبرونزية موسكو 2013. وهنأت اللجنة الأولمبية القطرية برشم المكسي "الصقر الذهبي" وغردت "بطل الأدمع معتر برشم يحصل على الميدالية الفضية بدلا من البرونزية في أولمبياد لندن...". فيما أعاد برشم تغريدة رئيس اللجنة الشيخ جوعان بن حمد "تستحقها.. ومبروك الحصول على الميدالية الفضية بدل البرونزية لأولمبياد لندن 2012 بقرار اللجنة الأولمبية الدولية

لوزان (سويسرا) - منحت اللجنة الأولمبية الدولية القطري معتر برشم فضية الوثب العالي في أولمبياد لندن 2012، بعد تسع سنوات من إحرازه البرونزية، وذلك إثر سحب الذهبية من الروسي إيفان أوخوف بسبب تعاطي المنشطات.

وبات في رصيد برشم ذهبية أولمبياد طوكيو الصيف الماضي (2.37 متر)، بالإضافة إلى فضيتي لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016.

وكان برشم قد حل ثالثا في 2012 بالتساوي مع البريطاني روبرت غرابارز والكندي ديريك دروان على ارتفاع 2.29 متر، وراء أوخوف (2.38 متر) والأميركي إريك كينارد (2.33 متر).

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان إن لجنتها التنفيذية "أعدت تخصيص ميداليات في ألعاب القوى، الكانوي والمصارعة".

وفي ما يتعلق بمسابقة الوثب العالي ضمن أولمبياد لندن 2012 أشارت إلى إقصاء الروسي إيفان أوخوف صاحب المركز الأول "بحسب رسالة إبلاغ من

رينارد ينوي كتابة أرقام مميزة مع السعودية

ويتصدر المنتخب السعودي مجموعته في التصفيات برصيد 13 نقطة محققا أفضل انطلاقة في تاريخ مشاركاته بتصفيات المونديال. وكلف المنتخب السعودي تدريباته في هانوي تحضيرا لهذه المواجهة.

وكان المنتخب السعودي قد اقتنص نقطة غالية من أنياب أستراليا، بالتعادل السلبي الخميس الماضي على ملعب كومبانك، في الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم. وارتفع رصيد منتخب السعودية إلى 13 نقطة في صدارة ترتيب المجموعة الثانية، فيما ارتفع رصيد منتخب أستراليا إلى 10 نقاط في الوصافة.

كما أنه سيعادل رقم فينغادا صاحب التويج مع الأخضر بأخر بطولة قارية عام 1996، ويفارق فوز وحيد عن الهولندي فاندرليم، صاحب أعلى عدد من الانتصارات مع المنتخب السعودي على مستوى المديرين الأجانب.

وقاد رينارد المنتخب السعودي في 13 مباراة على مستوى التصفيات، بواقع 10 انتصارات و3 تعادلات، ولم يعرف طعم الخسارة، وسجل الفريق 30 هدفا واهتزت شبكاه 7 مرات، وخرج بشباك نظيفة 9 مرات.

الرياض - سيواجه المنتخب السعودي نظيره الفيتنامي غدا الثلاثاء، في إطار الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة لكأس العالم.

ويطمح الأخضر لتحقيق الفوز الخامس تحت قيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد، بعد تعادله في الجولة الماضية أمام أستراليا.

وحال حقق رينارد الفوز أمام فيتنام سيكرر ما فعله المدرب ناصر الجوهري في تصفيات مونديال 2002. وقاد الجوهري المنتخب السعودي إلى الفوز على فيتنام ذهابا 5 - 0 وإيابا 4 - 0 في تصفيات كأس العالم 2002.

أما الأخضر تحت قيادة رينارد فقد فاز ذهابا على أرضه بنتيجة 3 - 1 أمام فيتنام، وحال الفوز أيضا سيفرض رينارد المشاركة مع المدرب البرازيلي أنغوس صاحب نفس عدد الانتصارات.

الفتح الرباطي يعول على خبرة السلامي

أول هذه العوامل هو رهان خليفة في مؤتمر تقديم المدرب السابق على أن يكون الفتح هذا الموسم بين الأندية التي تنافس على احتلال مراتب متقدمة، فإذا به يبني أول 10 جولات في المركز "قبل الأخير" مع فوز واحد تحقق مع نور الدين بنعمر.

وكان ثاني العوامل تدبير خليفة شؤون العارضة الفنية بفشل ذريع، باختيار بنهاشم أمام عدد من المديرين الآخرين الذين تنافسوا معه على هذا المنصب، علما بأنها تدخلت في أكثر من مناسبة لعقد اجتماعات مع اللاعبين من أجل تحفيزهم. أما ثالث العوامل فهو حالة الفوضى التي أصبح عليها فريق الفتح الرباطي، بعدما نمر عليه لاعبه نواف الزهوني قبل مباراة الرجاء البيضاء، برفضه اللعب ما لم يحصل على مستحقاته، وبعدها تم الصغ عنه سريعا.

ورفض الحارس المهدي بنعبيد الجلوس احتياطيا أمام أولمبيك خريبكة، ليترك فريقه دون حارس بديل ويخسر تلك المباراة، كما نمر اللاعب موهوب من نفس الفريق على مدرب منتخب المغرب للنشئين، وجرى نقل تقرير ضده لناديه واتحاد الكرة المغربي الذي عاقبه. ولم يشهد الفتح في السابق موجة تمرد مثل التي عاشها اللاعبون هذا الموسم، وهو الذي اشتهر باستقرار عارضته الفنية بالمغرب وانضباط لاعبيه واحترافيتهم.

النجاح. من التحديات التي يواجهها جمال السلامي تعزيز صفوف الفريق في الميركاتو الشتوي، واستغلال هذه الفترة من الانتقالات لتدعيم الفريق. ولم تكن أغلب الصفقات التي أبرمها الفريق في الميركاتو الصيفي ناجحة، ويُنظر السلامي فتح باب الانتقالات من أجل القيام بانتدابات وازنة.

السلامي سيرفع تحديا يتمثل في إصراره على النجاح وتأكيد أنه من أفضل المدرربين المغاربة، لاسيما أنه نجح في تجاربه الأخيرة

يمثل التعاقد مع جمال السلامي أولى حلقات التغيير، بعد فشل المدرب السابق محمد أمين بنهاشم في بلوغ الأهداف التي قدم من أجلها إلى هذا النادي. وكانت هذه التغييرات بداية أيضا لرحيل نوال خليفة أول رئيسة لفريق بالدوري الاحترافي المغربي، إذ تضافرت ثلاثة عوامل لتخرجها سريعا من الفريق كاقصر ولاية لرئيس ناد في تاريخ الدوري. وأعلن الفتح الرباطي عودة حمزة الحجوي إلى رئاسة النادي بدلا من نوال خليفة التي جرى تكليفها بهام أخرى.

الرباط - نجح الفتح الرباطي في تعيين جمال السلامي مدربا جديدا خلفا لمحمد أمين بنهاشم الذي أقبل بعد 9 مباريات خالية من الانتصارات بالدوري. وسبق للسلامي تدريب الفتح بين 2011 و2014 وسجل معه نتائج جيدة أبرزها مركز الوصافة في الدوري، قبل أن يتولى قيادة منتخب المغرب للاعبين المحليين الذي فاز معه ببطولة أفريقيا.

وحقق الفتح أول فوز في 10 مباريات الأسبوع الماضي تحت إشراف المدرب المساعد نور الدين بنعمر عقب إقالة بنهاشم، ويحتل الآن المركز قبل الأخير برصيد 8 نقاط.

وتعول مكونات الفريق الرباطي كثيرا على خبرة وتجربة جمال السلامي، الذي كان الرجاء البيضاء آخر تجاربه في الموسم الماضي. وسيكون تحقيق النتائج الإيجابية من أولويات جمال السلامي مع الفتح الرباطي، حيث تبقى من أهم أسباب نجاحه في مهمته الجديدة. ووقع الفريق الرباطي على حضور متواضع هذا الموسم، وكانت نتائجه باهتة، بدليل أنه سجل فوزا وحيدا من أصل 10 مباريات.

ويسعى السلامي لتصحيح أوضاع الفريق من أجل إيجاد الطريق الصحيح للانتصارات والخروج من المركز الأخير، حيث يحتل الفريق المركز قبل الأخير. مسر الفتح بفترة عصيبة منذ بداية الموسم بسبب النتائج السلبية التي أثرت على نفسية اللاعبين وطوقتهم بضعف كبير، بعد أن خاصمتهم الانتصارات. وسيكون جمال السلامي صاحب الـ51 عاما مطالبًا بالعمل على الجانب الذهني وإعادة التوازن للاعبين، لاستعادة ثقتهم وتحسين النتائج.

سيرفع السلامي تحديا شخصيا، يتمثل في إصراره على النجاح وتأكيد أنه من أفضل المديرين المغاربة، خاصة وأنه نجح في تجاربه الأخيرة. وقاد السلامي المنتخب المغربي إلى الفوز بكأس أمم أفريقيا للمحليين 2018، كما قاد الرجاء في تجربته الأخيرة إلى تحقيق لقب الدوري الاحترافي. ويدرك السلامي أن هناك انتظارات كبيرة من مكونات الفريق، ليقدم الإضافة المطلوبة والنتائج الإيجابية المنتظرة، لذلك سيبدل كل ما في وسعه لتحقيق

تونس تدخل حسابات معقدة

لحفظ حلم المونديال

ثلاث فرص تضع مصر في التصنيف الأول



إعادة رض الصوف

التاهل بشكل رسمي للمرحلة الأخيرة المقررة في مارس المقبل. لكن بعد تاهل الفراعنة أصبحت فرص التواجد في التصنيف الأول بقرعة المرحلة الأخيرة أمرا في غاية الصعوبة بالنسبة إلى المنتخب المصري على سبيل حصد النقاط. ويسبق منتخب مصر في التصنيفات منتخب السنغال وتونس والمغرب والجزائر ونيجيريا. وستسحب قرعة المرحلة النهائية الشهر المقبل، حيث يلتقي أصحاب المراكز الخمسة الأولى وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي مع أصحاب المراكز الخمسة الأخرى الأقل في التصنيف.

أبرز الفرص

ومع تاهل السنغال والمغرب رسميا للمرحلة النهائية من التصفيات أصبح منتخب مصر بحاجة إلى عدم تاهل أحد المنتخبات الثلاثة، نيجيريا أو الجزائر أو تونس، كي يضمن مقعده في التصنيف الأول بالقرعة. وستكون أبرز فرص الفراعنة للتواجد في التصنيف الأول بقرعة المرحلة الأخيرة في تصفيات المونديال على النحو التالي: منتخب مصر وفقا لآخر تصنيف أصدره الفيفا جاء في التصنيف الثاني برصيد 1447.85 نقطة، وهو أقرب إلى منتخب نيجيريا صاحب المرتبة الأخيرة في التصنيف الأول برصيد 1478.18 نقطة.

وسيرتفع رصيد نيجيريا بعد فوزها 2 - 0 على ليبيريا، لكن في المحصل تتعلق فرصة مصر بالنتائج التي تحتل التصنيف الأول ولم تحسم مسألة صعودها إلى المرحلة النهائية بعد، وهي تونس والجزائر ونيجيريا.

فرص مصر في التواجد بالتصنيف الأول ترتبط أولا بفوزه على الغابون لحصد نقاط أكبر، مع خسارة نيجيريا في الجولة الأخيرة أمام كاب فيردي، ويتصدر منتخب نيجيريا مجموعته برصيد 12 نقطة، يليه كاب فيردي (الراس الأخضر) بـ11 نقاط، وبالتالي خسارة النور تطيح بهم خارج السباق.

وتتمثل الفرصة الثانية لمنتخب مصر ومدربها كارلوس كيروش في خسارة تونس أمام زامبيا في الجولة الأخيرة، لكن الأمر صعب لأن المباراة ستقام في تونس، بجانب عدم ظهور زامبيا بمستويات مميزة. وعلى مدار 5 مباريات خسرت زامبيا مرتين مقابل الفوز مظلها وتعادل وحيد، حظوظ مصر ترتبط بخسارة تونس أمام زامبيا، بجانب فوز غينيا الاستوائية على موريتانيا. كما أن تعادل نسور قرطاج وفوز غينيا الاستوائية يخدمان مصالح الفراعنة.

وهناك فرصة أخرى تتمثل في خسارة منتخب الجزائر أمام بوركينا فاسو في الجولة الأخيرة التي ستقام بينهما في الجزائر. محاربو الصحراء يتصدرون مجموعتهم برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين عن بوركينا فاسو. ولا بديل أمام بوركينا فاسو سوى تحقيق الفوز من أجل بلوغ المرحلة النهائية، وقتها سيتواجد منتخب مصر في التصنيف الأول خلال قرعة المرحلة النهائية.

تعرض منتخب تونس لخسارة مفاجئة أمام مضيفه منتخب غينيا الاستوائية، في إطار الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لمونديال 2022. وتجمد رصيد نسور قرطاج عند 10 نقاط في صدارة الترتيب، وهو نفس رصيد غينيا الاستوائية صاحبة الوصافة. ويحتاج منتخب تونس إلى الفوز في الجولة الأخيرة على زامبيا من أجل تجنب الحسابات المعقدة، علما بأن غينيا الاستوائية ستواجه موريتانيا.

تونس - وضع منتخب تونس نفسه في

مأزق بعد خسارته أمام غينيا الاستوائية بهدف دون رد في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. رصيد نسور قرطاج توقف عند 10 نقاط في صدارة المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن غينيا الاستوائية صاحبة الوصافة. وتخوض تونس اختبارا صعبا في

الجولة السادسة الأخيرة غدا الثلاثاء أمام ضيفتها زامبيا، بطلة القارة السمراء عام 2012 والوصيفة عامي 1974 و1994 والساعية إلى المونديال للمرة الأولى في تاريخها والتي لا تزال حظوظها قائمة في التاهل إلى الدور الحاسم، فيما تحل غينيا الاستوائية ضيفة على موريتانيا صاحبة المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

فارق مريح

تتفوق تونس بفارق مريح من الأهداف عن غينيا الاستوائية (+7) مقابل 1- لكل من غينيا الاستوائية وزامبيا). ولحساب المجموعة ذاتها تغلبت زامبيا على ضيفتها موريتانيا بأربعة أهداف نظيفة، وابتقت على أمالها قائمة في بلوغ الدور النهائي من التصفيات.

وبات المنتخب التونسي مطالبًا بالفوز بأي نتيجة لقطع تذكرة العبور إلى المرحلة النهائية من تصفيات المونديال، دون انتظار نتيجة لقاء غينيا الاستوائية وموريتانيا. وسجل منتخب تونس 8 أهداف على مدار 5 مباريات، واستقبل هدفا وحيدا ويتمتع بفارق (+7)، أما غينيا الاستوائية فسجلت 5 أهداف واستقبلت 4 أهداف ولديها فارق (+1).

قد يتاهل منتخب تونس إلى المرحلة النهائية من تصفيات المونديال حال تعادله أمام زامبيا، ولكن بتسرب تعادل غينيا الاستوائية أو خسارتها أمام موريتانيا. ويصعب فارق الأهداف والمواجهات المباشرة في صالح نسور قرطاج أمام غينيا الاستوائية.

وفاز منتخب تونس ذهابا على غينيا الاستوائية بثلاثة دون رد، قبل الخسارة بهدف في الإياب. هزيمة منتخب تونس أمام زامبيا يمكن أن ترشحه لبلوغ المرحلة النهائية من تصفيات المونديال، وذلك في حالة خسارة غينيا الاستوائية أمام موريتانيا.

ولم يعرف منتخب موريتانيا طريق الفوز حتى الآن في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022. وخسر منتخب المرابطين 4 مرات مقابل تعادل وحيد على مدار 5 مباريات. وفارت الجماهير التونسية على صفحات التواصل الاجتماعي بعد نهاية المباراة، وانتقدت بشدة لاعبي المنتخب والمدرب الفني منذر الكبير، وغير المشجعين عن صدمتهم من الخسارة ضد منتخب متواضع يحتل مركزا متاخرا



رهان صعب

إيطاليا تحظى بفرصة أخيرة لحسم التأهل المباشر

مهمة سهلة لإنجلترا لتخطي سان مارينو في طريق كأس العالم



نحن في الطريق الصحيح

في فارق الأهداف أولاً ثم الأهداف المسجلة عند تحقيق الانتصار على هولندا، وستضمن التواجد في أول مركزين بالانتصار أو بالتعادل حال خسارة تركيا.

الدنمارك التي سبق وحسنت تأهلها إلى المونديال قبل أسابيع، تخوض مباراة هامشية في غلاسكو مع أسكتلندا

وفي حال تساوت تركيا والنرويج في عدد النقاط وفارق الأهداف والأهداف المسجلة، ستفوق تركيا بالمواجهات المباشرة، وفي الجانب الآخر تتفوق هولندا في المواجهات المباشرة على تركيا.

تتواجد تركيا في المركز الثاني برصيد 18 نقطة، وهو نفس رصيد النرويج في المركز الثالث، ليتنافس المنتخب الثلاثة على بطاقة التأهل المباشرة وبطاقة الملحق. وتستقبل هولندا في الجولة الأخيرة الثلاثاء، نظيرتها النرويج، بينما ترحل تركيا لمواجهة مونتينيغرو.

وستضمن هولندا، التأهل مباشرة في حال حققت الانتصار، أو حال التعادل بشرط فشل تركيا في تحقيق الفوز في المباراة الأخرى.

وبإمكان تركيا التواجد في المركز الأول، حال حققت الانتصار مقابل خسارة هولندا، بشرط أن تتفوق في فارق الأهداف ومن بعدها الأهداف المسجلة على النرويج، وبشكل عام ستضمن التواجد في أول مركزين حال حققت الانتصار أو التعادل بشرط خسارة النرويج، وتمتلك النرويج أيضاً فرصة التواجد في المركز الأول، حال نجحت في التفوق

الإصابة في العام المقبل بسبب قصر مدة الإعداد قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر والتي تقام في منتصف الموسم على غير العادة. وفي المجموعة السادسة، تخوض الدنمارك

التي سبق وحسنت تأهلها إلى المونديال قبل أسابيع، مباراة هامشية في غلاسكو مع أسكتلندا التي ضمنت من جهتها خوض المباريات الفاصلة.

منافسة ثلاثية

فرطت هولندا في فرصة التأهل رسمياً للمونديال، بعدما تقدمت بهدفين أمام مونتينيغرو قبل أن تنهي اللقاء بالتعادل (2-2)، وكان يكفيها الانتصار لضمان التأهل لكأس العالم دون النظر إلى الجولة الأخيرة.

وبتلك النتيجة، تتصدر هولندا ترتيب المجموعة السابعة برصيد 20 نقطة، بينما

كأس أوروبا، مع انتصارين فقط، وثلاثة تعادلات وهزيمة أمام إسبانيا (1-2) في دوري الأمم الأوروبية، ما وضع حداً في أكتوبر للسجل القياسي للاتزوري من دون هزائم (37 مباراة).

وفي المجموعة التاسعة، من الواضح أن إنجلترا لن تواجه الكثير من المتاعب في تأهيلها المباشر خلال زيارتها إلى سان مارينو، المنتخب الذي يتبدل الترتيب مع صفر من النقاط ذلك أنه سبق له الفوز الثلاثية "أن فازوا بخمسة نظيفة على مضيفهم في الجولة الأولى من التصفيات في مارس الماضي. أما بولندا صاحبة المركز الثاني في المجموعة بفارق ثلاث نقاط وستة أهداف عن الإنجليز، فستقبل المجر الرابعة.

وأزال غاريت ساونغت المدير الفني لمنتخب إنجلترا، الغموض الذي يحيط بمستقبله مع الأسود الثلاثة. وينتهي عقد ساونغت مع إنجلترا في يوليو 2022، ولم يوقع المدرب الإنجليزي عقداً جديداً حتى الآن. وقال ساونغت في تصريحات لصحيفة "الغارديان" البريطانية، "تجديد عقدي لا يوجد عدد كبير من الوظائف المتاحة وكوني مدرباً لإنجلترا يعد امتيازاً هاملاً لي".

وأضاف "لذلك أحتمل بالطبع هذه المسؤولية، كما أن الوضع الذي أنا عليه يعني الكثير بالنسبة إلي".

وتابع "فريق إنجلترا الحالي لديه عمق، ودائماً كانت لدينا عناصر جيدة، لست مقتنعاً بأن لاعبياً أفضل من فريق 2004 أو 2006. ولست متأكدًا أننا أفضل من فريق 96 أو 98 عندما كنت لاعباً".

واختتم "لكن هذه المجموعة لديها الكثير من الإمكانيات وقد اندمجت جيداً كفريق واحد، لقد شكلوا رابطة قوية للغاية، كما أن الطريقة التي عملوا بها مع بعضهم البعض أنتجت بعض المستويات المميزة والنتائج الاستثنائية".

وقال ساونغت إنه سيعمل على وضع ترتيبات جديدة مع الأندية تسمح له بالحصول على معلومات عن اللاعبين تشمل تفاصيل اللياقة البدنية ومخاطر

لم تضمن سوى أربعة منتخبات فقط وصولها إلى كأس العالم، وهي ألمانيا والدنمارك وفرنسا وبلجيكا. ولا يزال كبار القوم في القارة العجوز، يبحثون عن حجز بطاقات تأهلهم، وهناك منتخبات تدخل الجولة الأخيرة تحت خطر الغياب عن الحدث العالمي، حال التعثر بشكل مفاجئ. وتسعى إيطاليا لحسم التأهل المباشر عندما تلاقي أيرلندا الشمالية.

وبالتالي سيتعين علينا التسجيل في مرمى أيرلندا الشمالية، الأهداف التي لم نسجلها" ضد سويسرا. وبالتالي، ستسعى إيطاليا إلى عدم تكرار الذكرى المؤلمة بفشل التأهل إلى مونديال روسيا 2018، التي كانت حينها المرة الأولى التي يغيب فيها الاتزوري عن كأس العالم منذ 60 عاماً.

والفارقة أنه في العام 1958، غابت إيطاليا عن المونديال من بوابة بلغاسنت نفسها، عندما خسرت في المباراة الإقصائية الحاسمة أمام أيرلندا الشمالية 2-1. لكن مانشستر بدأ حازماً حيال هذا الأمر قائلاً "سنذهب إلى كأس العالم، أنا متأكد من ذلك". وقال ذلك رغم الابتساماة المتكلفة عقب خيبة الأمل في مواجهة سويسرا، وإضاعة ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة كانت ستوفر عناء التوتير والانتظار.

مباراة استثنائية

أعرب مانشستر عن أمله أيضاً بأن يقدم المنتخب البلغاري مباراة استثنائية ضد سويسرا كما حدث في إيطاليا عندما اقتنص نقطة من بطل أوروبا (1-1) في سبتمبر الماضي. لكن المدرب السويسري مراد باكين لا يتوقع أقل من ذلك من أيرلندا الشمالية، التي فرضت تعادلاً سلبيًا على السويسريين في سبتمبر الماضي.

وقال باكين "سننزل قصارى جهدنا، ونأمل أن نعمل أيرلندا الشمالية الشيء نفسه. أنا تلغخي فارق الهدفين أمر صعب ولكنه ممكن". لكن قبل التفكير في تسجيل الأهداف في غياب أهدافها تشيرو إيموبيلي المصاب، على إيطاليا أن تفكر بالفوز، الذي لا تحققه كثيراً منذ

كأس العالم:	
منتخبات متأهلة	
منطقة آسيا	قطر - 2022
منطقة أوروبا	بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، البرازيل
منطقة أمريكا الجنوبية	البرازيل
المصدر:	فيفا

مبابي يثير الغموض حيال مستقبله في باريس

ركلة جزء، سجل منها مهاجم أتلتيكو مدريد هدفاً، ضاعف تقدم الديوك على كازاخستان بنتيجة 7-0، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

وكافا القدر كيليان مبابي قبل استبداله، حيث هز شبك كازاخستان مجدداً، ليسجل سوبر هاتريك اختتم به فوزاً كاسحاً، تأهل به الديوك لكأس العالم وسبق أن كره مبابي هذه الواقعة، حيث ترك ركلة جزاء لزميله ليونيل ميسي، ليسجل منها هدفاً في مباراة بي.أس. جي ضد لايبزيغ الألماني في دوري أبطال أوروبا.

ويملك مبابي مسيرة بارزة مع منتخب بلاده، حيث ساهم في تتويجه بلقب كأس العالم الأخيرة في روسيا، ودوري أمم أوروبا هذا العام.

وإذا "لقد استمتعت بكل لحظة وما زلت أستمتع هنا رفقة باريس، ستاتي الكثير من الأشياء المهمة والمزيد من الفرص العظيمة، لكنني تحدثت عن ذلك من قبل".

وسبق أن صرح مبابي أنه كان يرغب في الانتقال إلى ريال مدريد خلال الصيف الماضي، وطلب بالفعل الرجوع عن سان جرمان، لكن النادي الفرنسي تمسك ببقائه. وزعمت تقارير فرنسية أن أحد المقربين من مبابي صاحب الـ22 عاماً يضغط عليه للتجديد لمدة موسم أو اثنين فقط مع باريس سان جرمان.

وفي سياق متصل أنكر مبابي، مهاجم منتخب فرنسا، ذاته مجدداً من أجل زملائه. وترك مبابي الكرة لزميله أنطوان غريزمان، ليسد

باريس - واصل الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان، إثارة الغموض بشأن هوية الفريق الذي سيلعب معه في الموسم المقبل.

عقد مبابي مع باريس ينتهي في الصيف المقبل، ولم يقرر اللاعب الفرنسي حتى الآن إذا كان سيحدد أم سينتقل إلى ريال مدريد. وقال مبابي في تصريحات صحافية "مستقبلي لا أعرف حتى الآن. أنا في باريس. لقد قلت بالفعل إنني أمضيت 5 سنوات رائعة هنا".

وينتهي عقد مبابي مع باريس في الصيف المقبل، ولم يقرر اللاعب الفرنسي حتى الآن إذا كان سيحدد أم سينتقل إلى ريال مدريد. وقال مبابي في تصريحات صحافية "مستقبلي لا أعرف حتى الآن. أنا في باريس. لقد قلت بالفعل إنني أمضيت 5 سنوات رائعة هنا".

زياش وسترلينغ ضمن خطة إصلاح برشلونة

كامب نو. وجاءت نتيجة الاستطلاع أن 82 في المئة من مشجعي برشلونة، الذين شاركوا في التصويت، يرون أن عودة الفيس ستكون موفقة. وستمنح الفريق دفعة كبيرة هذا الموسم. وتكررت موندو ديورتيغو أنه شارك في الاستطلاع، أكثر من 10 آلاف مشجع كتالوني.

وقالت التقارير إن اللاعب البرازيلي خضع للكشف الطبي، ثم وقع على العقود. ويشارك في تدريبات الفريق الكتالوني. وكان الفيس (38 عاماً) قد انضم للفريق الكتالوني في عام 2008، بعد 5 مواسم مميزة رفقة إشبيلية، ونجح في خوض لقاء إسبانيول ولديه 3 لاعبين فقط في خط الهجوم، وهم مغيبيس دييبي ولوك دي بونج ويوسف ديمير.

معاناة متواصلة

ويعاني برشلونة الآن من إصابة كل من عثمان ديمبيلي وأنسو فاتي وسيرجيو أغويرو ومارتين برايثوايت. وأشارت الصحيفة إلى أن تشافي غير مقتنع بلوك دي بونج كمهاجم صريح، لذا يفضل استبعاده من التشكيلة الأساسية في المباراة المقبلة. وأوضح "سبورت" أن تشافي سيخوض المباراة بخطة (3-4-3)، ويؤيى وضع دييبي كمهاجم وحيد، ويجانبه جناحان من أصحاب السرعات. وتكررت أن ديمير سيكون أساسياً في تشكيلة تشافي، بينما يفاضل المدرب الإسباني بين جافي وسيرجينو دست لحجز مركز الجناح الأخرى في خط الهجوم.

مدير - يراقب برشلونة 3 لاعبين من تشيلسي، تمهيداً لضمهم في يناير المقبل، وفقاً لتقرير صحافي إسباني. وحسب صحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن برشلونة مهتم بضم اللاعبين المميزين الذين لا يحصلون على دقائق كافية في فرقهم، على سبيل الإعارة.

وأضافت الصحيفة أن برشلونة يستهدف في المقام الأول التعاقد مع الإنجليزي رديم سترلينغ نجم مانشستر سيتي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "ناديه لن يوافق على إعارته، وسيرحب برحله بشكل نهائي".

وأشارت إلى أن برشلونة سيلجأ إلى نادٍ آخر يضم في صفوفه العديد من العناصر الهجومية، التي لا تحظى بفرص كافية، وهو تشيلسي. وأوضحت سبورت أن اللاعبين الثلاثة الذين يحظون باهتمام برشلونة، هم كريستيان بوليسيتش وحكيم زياش وكالوم هودسون أودوي. ويبحث برشلونة عن بدائل هجومية لتعزيم الفريق باقل تكلفة ممكنة، ويحتظر أيضاً ما سيدحت مع سيرجيو أغويرو، الذي سيعود بعد 3 أشهر.

واللاعبون الثلاثة الذين يحظون باهتمام برشلونة، هم كريستيان بوليسيتش وحكيم زياش وكالوم هودسون أودوي

يستهدف برشلونة دعم هجومه بعدما دعم الخط الخلفي بالتعاقد مع البرازيلي المخضرم داني الفيس، في صفقة انتقال حر. أجرت صحيفة موندو ديورتيغو المقربة من برشلونة، استطلاع رأي بين جمهور النابسا، بشأن عودة الظهير البرازيلي داني الفيس إلى



الألوان تختلف والهدف واحد

ماركو رويس يعد دورتموند بالفوز بلقب البوندسليغا

هانز فليك قرر استبعاد عدد من ركائز الفريق، أمثال رويس ومانويل نويز، خاصة بعدما ضمن الفريق تأهله إلى مونديال قطر في وقت سابق.

وفي ما يتعلق بالانتقادات التي وجهها له حسن صالح حميديش المدير الرياضي لبايرن، بشأن قراره بعدم المشاركة مع منتخب بلاده في يورو 2020، أكد صاحب الـ32 عاماً أن الأمر لم يشغله، بل استقبال تلك التصريحات بابتسام.

وسئل رويس عن المنافسة بينه وبين توماس مولر على حجز مكان في تشكيلة المانشافت، فأجاب "أنا مقتنع بقدرةنا على اللعب سوياً، فنحن نقدر بعضنا جيداً، وأستمتع حقاً باللعب بجواره".

وأم "اعتقد أنه من الصعب على أي منافس الدفاع ضدنا عندما تلعب سوياً، مضيقاً لكن هناك أمر واضح، وهو أن القرار في النهاية بيد المدرب".

صعبة كانت على وشك أن تعرق مسيرة دورتموند.

تجدر الإشارة إلى أن بايرن ميونخ فاز برع البوندسليغا في آخر تسعة مواسم متتالية، وأعرب رويس عن اعتقاده بأن هذا يعبر عن استقرار خالص وأداء فني ممتاز للفريق البافاري وأردف "علينا أن نتواجد حيث يضعفون، لكنهم نادراً جداً ما يضعفون".

يذكر أن دورتموند يحتل المركز الثاني في ترتيب جدول الدوري متأخراً عن بايرن بأربع نقاط وذلك بعد 11 جولة خاضها في البوندسليغا حتى الآن. وطالب رويس بأن يستغل الفريق المراحل التي يضعف فيها بايرن ميونخ واعترف بأن فريقه لم يبدل كل شيء في الكرة في هذا الموسم إلا نادراً لكنه استطاع أيضاً أن يجتاز مباريات

وكشف رويس سر استبعاده من معسكر المانشافت. ورغم كثرة الغيابات في صفوف الماكيانت، إلا أن المدير الفني

برلين - أعلن اللاعب ماركو رويس الحرب على نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم واستهدافه انتزاع بطولة الدوري الألماني هذا الموسم لفريقه بوروسيا دورتموند.

وفي تصريحات لمحطة "شپورت 1"، قال رويس (32 عاماً) "هدفي هو تحقيق الشيء الكبير مع دورتموند، وما دمت أرثدي قميص دورتموند وما دمت قائداً لهذا الفريق، فأني سافعل كل شيء من أجل إحضار الدرع إلى دورتموند".

يذكر أن دورتموند يحتل المركز الثاني في ترتيب جدول الدوري متأخراً عن بايرن بأربع نقاط وذلك بعد 11 جولة خاضها في البوندسليغا حتى الآن. وطالب رويس بأن يستغل الفريق المراحل التي يضعف فيها بايرن ميونخ واعترف بأن فريقه لم يبدل كل شيء في الكرة في هذا الموسم إلا نادراً لكنه استطاع أيضاً أن يجتاز مباريات

ماركو رويس
مادمت قائداً، سافعل كل شيء من أجل إحضار الدرع إلى دورتموند

صباح العرب

كرم نعمة



الذكاء ليس منتجاً

لقد اكتشفنا بعد منتصف العمر، أن الفكرة السائدة عن الذكاء التي كان يرسمها لنا المعلمون في الصغر، لا يمكن أن تصنع في المختبرات المدرسية.

فبينما كانت المجتمعات القديمة تضيء المزيد من الإعجاب على الشجاعة والبراعة البدوية، فإننا بقنا نحكم على ما يحصل عليه التلميذ من معدلات دراسية، مقياساً للذكاء. صحيح أن التفوق الدراسي يعبر بوضوح عن رجاحة العقل لكنه لا ينهي بشكل مطلق إلى الذكاء والإلهام.

كثيراً منا عاش صراخاً مع نفسه في مقبل حياته من أجل الشهادة الجامعية، بينما الهدف كان المزيد من الذكاء والظفر بوظيفة براتب مرتفع. لكن سؤال ماذا بعد الشهادة الجامعية، يقربنا أكثر من الوصول إلى الناس الأذكى. مظلماً يعرفنا أكثر على غيرهم.

هناك مبالغة أكثر مما ينبغي بشأن إختصار الذكاء في الأداء الأكاديمي، الشهادات الجامعية إن لم تقترن بمنتج قادر على صناعة الأفكار الملهمة، ستبقى مجرد أوراق لا تعبر عن أي حقيقة.

تعتبر المؤهلات الأكاديمية جذابة لأنها تبدو وكأنها تقدم بياناً نهائياً مطمئناً للقيمة في شغل رقم أو حرف مرتبط بالعبارة والعلو الاجتماعي. لكن الصرح الكبير للإنجاز الأكاديمي الذي تُبنى عليه الكثير من تقدير الذات للنخبة مهتز.

لقد نسينا أن الذكاء هو خاصية بشرية وأن الارتباط بين الذكاء والقيمة الإنسانية واضح في كل مرحلة من مراحل الحياة.

كان أحد الزملاء الذي سبقني في دراسته العليا، يعاطف معي كثيراً وهو يرى اندفاعي المستمر بين الدراسة والعمل في وقت واحد. ولطالما قال "خفف الوطء على نفسك لن تحقق كل شيء بدراستك الجامعية". واليوم أستعيد تلك الكلمات بعد أكثر من عقدين من سماعها، كي أذاع عن فكريتي بأن الذكاء ليس صناعة أكاديمية، زميلي السابق يتنوا اليوم مرموقة سياسياً ومالياً، لكنها لا ترتبط بشهادته الجامعية العليا. الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن العديد من الأشخاص ذوي التعليم العالي اعتادوا على ربط الذكاء تلقائياً بالتفوق الأخلاقي.

هذا المقال ليس دعوة مضادة للدراسة الجامعية، فإنها ستبقى الهدف الأسمى للإنسان، لكن كلية الطب لا تخرج أطباء من دون أن يطوروا أنفسهم بأنفسهم بعد التخرج، وكلية الهندسة تمنحهم الشهادة والمعرفة، عليك لكي تكون مهندساً أن تعرف كيف تستخدمها في الورش.

يتفق علماء الإدراك بشكل متزايد على أن أنواع الذكاء المقاسة في الامتحانات محدودة إن لم تكن تعسفية. قد تختبر الدورات الأكاديمية الذكاء التحليلي المتعلق بالتخطيط وحل المشكلات، ولكنها لا تساهم كثيراً في تطوير أنواع أخرى من الذكاء، على سبيل المثال، الذكاء العملي الذي يتعلق بـ"المعرفة الضمنية" لكيفية عمل الأشياء وكيفية الحصول على إنجازها.

اليوم، وبعد ثلاثة عقود من العمل الصحافي، لست متأكداً أن جميع الذين حصلوا على شهادة جامعية من كليات الإعلام اضحوا صحافيين بالمعنى الأبسط للقول التحليلي!

طهاة جدد يضعون روسيا على خارطة الأطعمة العالمية



موسكو تفتح أبواب سياحة الطعام

ويقول موخين الذي تلقى دورة تدريبية في فرنسا "اعتقد أنه أمر سيء أنني لا أستطيع شراء الجبن الفرنسي هنا".

وإلى الحظر إلى صعوبة العثور على مكونات جيدة على الرغم من عدم وجود نقص في روسيا حالياً، مثلما كان الحال في عهد الاتحاد السوفيتي سابقاً. ويوضح موخين قائلاً "لدينا الآن مجموعة قليلة من المزارع الخاصة التي تنتج الجزر والطماطم والكرنب، وغيرها من المكونات التي نحتاجها وبطريقة عضوية بدون استخدام المبيدات، وبما يتناسب مع هذه النوعية الجيدة من الأطعمة التي نسعى لنشرها".

ويقول موخين إن "الأمر صار لفترة طويلة كما لو كنا نلعب لعبة الروليت الروسية، محاولين أن نجد موردين للمكونات موثوق بهم"، ويضيف أن "نحو 70 في المئة من نجاح أي مطعم يتوقف على النوعية الجيدة من المكونات".

ويؤكد أن مطاعم موسكو صارت تعتمد على شغف وابتكارات الطهاة الذين يعملون بدأب.

وكان مطعم "الأرنب الأبيض" معروفاً منذ فترة طويلة كمكان في موسكو يقصده أي شخص يحب تناول الأطباق الروسية التي يتم إضفاء لمسات عصرية عليها. وتتيح قائمة الطعام فيه على سبيل المثال الكرنب الأبيض المطهو مع الصوص الكريمي والكافيار الأحمر، أو عيش الغراب مع سمك القد.

وفي ما يتعلق بالمكونات يشعر موخين بالضيق إزاء الحظر الذي فرضته روسيا منذ فترة طويلة على استيراد الأطعمة من الاتحاد الأوروبي.

الطعام اللذيذ يسيل لعاب السياح حيث يسافرون لمسافات لتذوق أشهى المأكولات، وأخيراً بدأت روسيا الاعتماد على جيل من الطهاة الشباب الذين دخلوا مسابقات عالمية وحصلوا على جوائز ليلفتوا أنظار عشاق الطعام إلى المطبخ الروسي يضاف إلى المقاصد السياحية الأخرى كالساحة الحمراء والكرملين.

موسكو - بورشيت ويلميني وستروجانوف أسماء نجوم جدد تسطع في سماء عالم الأطعمة الروسية، حيث أصبحت الأضواء العالمية مسلطة عليهم، بينما يعتقد المعجبون أنه كان يجب أن ينالوا التقدير منذ فترة طويلة.

وكانها لعبة سحرية، تعد مجموعة جديدة من الطهاة الروس المشاهير أطباقاً جذابة باستخدام مكونات روسية تقليدية رائعة المذاق، مثل السلطعون الذي يتم اصطياده من جزيرة كامتشاتكا الروسية، والكافيار والسمك الحفش. وأخيراً نالت هذه المهارة التقدير والاعتراف من جانب دليل ميشلان، وهو هيئة أوروبية تمنح شهادات تقدير ونجوم للمطاعم والطهاة المتميزين.

ويقول جوينيدال بولينيتش المدير الدولي لفرع أدلة ميشلان بموسكو "صارت العاصمة الروسية درة للاطعمة، وتكتف عن أنواع متنوعة رائعة بشكل لا يصدق من الأطباق المحلية والعالمية". وكافاً لدليل ميشلان كبار الطهاة الروس لأول مرة، وكرم تسعة مطاعم بمنح كل منها نجمة واحدة على الأقل حتى الآن.

وأوضح بولينيتش أن تكريم هؤلاء النجوم جاء كمحصلة لخمس أعوام من العمل الشاق من جانب خبراء التذوق المحترفين الذين اختبروا بشكل غير معلن نوعية المنتجات ورائحتها ومذاقها في العديد من المطاعم الروسية.

تطبيق لمعلومات الطقس يحترم الخصوصية

برلين - أغلب التطبيقات التي تقدم معلومات عن حالة الطقس تحتاج إلى معرفة مكان المستخدم في كل مرة يسأل فيها عن حالة الطقس، ولكن هناك تطبيقاً جديداً باسم "تطبيق طقس يحترم الخصوصية" (برايفسي فريندلي ويرز).

هذا التطبيق يعمل مع الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد ويعتمد على المصادر المفتوحة لمعلومات الطقس، لكن ميزته الرئيسية هي أنه لا يحتاج إلى الكثير من المعلومات الشخصية للمستخدم ولا يجمع أي بيانات ولا ينشئ حسابات خاصة للاستخدام.

وتطورت هذا التطبيق مجموعة "سيكوسو" للأبحاث في مجال أمن في ألمانيا. وقد طورت المجموعة بالفعل أكثر من 30 تطبيقاً يحترم الخصوصية في مجالات عديدة لأجهزة أندرويد. ويعمل التطبيق الجديد يعمل بنفس طريقة تطبيقات الطقس الأخرى ويوفر الجائزة، التي كانت من المفاجآت السارة وتوقعاته في أي مكان يختاره المستخدم لكن دون الحاجة إلى معرفة مكان وجود المستخدم، كما أنه يطلب من المستخدمين منح الحد الأدنى من الموافقات التي يحتاجها لكي يجمع البيانات من خدمة "أوبن مايس" المجانية.

جيش من الموسيقيين يعزفون لحن غينيس في فنزويلا

تتوقعوا. إذا أضعتم التقاسيم، استمروا في العزف بالاعتماد على الذاكرة، لكن لا تتوقعوا"، وذلك تقادياً لتعريض الرقم القياسي للخطر.

واقصر الحضور على جمهور محدود ضمّ في عداه بعض الشخصيات و260 مراقباً من شركة "كاي.بي.إم. جي" مكلفة بالتأكد من احترام الشروط المطلوبة لمصادقة الرقم القياسي.

ويعلم القائمون على موسوعة غينيس لأرقام القياسية في الأيام المقبلة ما إذا كانت فنزويلا تملك أكبر أوركسترا في العالم. وما زال الرقم القياسي في هذه الفئة مسجلاً باسم أوركسترا سانت بطرسبرغ الروسية.

كراكاس - أدى حوالي 12 ألف موسيقي فنزويلي السبت مقطوعة "مارش سلاف" لنشايكوفسكي سعياً لتحقيق رقم قياسي عالمي لأكبر أوركسترا في العالم، على أن تعلن النتيجة في الأيام المقبلة.

وتجمع موسيقيو النظام الوطني لفرق الأوركسترا الشبانية في فنزويلا، القادمون من كل أنحاء البلاد، في باحة الأكاديمية العسكرية الفنزويلية في كراكاس مع حلول الغلام على العاصمة. واطلق المايسترو الراحل خوسيه أنطونيو أوبرو هذا البرنامج العام المسمى "إل سيستيم" سنة 1975 بهدف جعل التربية الموسيقية متاحة لآلاف من

سلطنة عمان في بينالي الصورة الرقمية

مسقط - تشارك سلطنة عمان في بينالي الشباب الدولي الأربعين للصور الرقمية "الغياض" لعام 2021 بـ40 صورة للفئتين العمريتين من الجنسين تحت 16 سنة بـ13 مصوراً ومصورة وتحت 21 سنة بـ12 مصوراً ومصورة.

ويتم تقييم الصور من لجنة مشكلة بوضع النقاط بشكل فردي لكل صورة ثم جمع النقاط لكل دولة، وتحصل الدولة الفائزة بالمركز الأول على كأس العالم. ويذكر أن مسابقة البينالي للصور الرقمية يرعاها الاتحاد الدولي لفن

التصوير الضوئي، وتقام "الغياض" كل عامين وتشارك فيها الدول الأعضاء في الاتحاد بجموع 20 صورة في كل فئة. والجدير بالذكر كذلك أن سلطنة عمان حصدت العديد من الجوائز في النسخ السابقة في "بينالي" الشباب الدولي للصور الرقمية، أهمها الحصول على كأس العالم في عامي 2014 و2016، وكان آخرها في عام 2018 عندما توجت سلطنة عمان بكأس العالم للتصوير الضوئي في مسابقة "بينالي" الغياض للشباب التاسع والثلاثين وكان ضمن

حنان مطاوع في المشرفة بحثاً عن الحقيقة

القاهرة - توأصل الممثلة المصرية حنان مطاوع حالياً بتصوير مشاهداتها في مسلسل "وش تالت" المقرر أن تنتهي منه بعد 20 يوماً، حيث تكثف عدد ساعات التصوير بشكل يومي. وتعتبر هي التجربة الأولى للبطولة لمطاوع بعد توقف مسلسلها "ورد" الذي صورت منه عدداً من المشاهد العام الماضي، مؤكدة أنها لا تعرف سبب توقف تصويره.

وتتصدر مطاوع مؤشرات الأكثر بحثاً على موقع غوغل وذلك بسبب مسلسل "وش تالت" ومن المقرر أن يعرض قريباً.

وينتمي العمل لنوعية الـ15 من تأليف محمد علي إخراج معتز حسام ويشارك في بطولته الفنان محمود عبد الغني الذي قالت عنه مطاوع "أحب العمل معه لوجود كيمياء فنية تجمعنا".

وتواجه حنان العديد من الجرائم في المشرفة التي تعمل فيها لتبحث عن الحقيقة وتكشف العديد من الأسرار الخفية، وتتوالى الأحداث في إطار درامي.

وتقول إن تحويل شخصية مكتوبة إلى لحم ودم ونموذج يمكن تشبيهه بشخص في الواقع يحتاج أن يأخذ من روح الممثل، مضيفة أنها تستقي من شخصيات تعاملت معها في الحياة. ويذكر أن مطاوع حصلت على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان "هوب" في السويد، لدورها في فيلم "قابل

المكسر"، تسلمتها عنها إلهام شاهين. وقالت مطاوع "رغم أنني لم أتمكن من السفر لحضور المهرجان وتسلم الجائزة، التي كانت من المفاجآت السارة بالنسبة إلي، فإن شعوري بالسعادة لا يوصف، لأنني عملت على الشخصية في الفيلم طويلاً في تجربة استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بالإضافة إلى كونها جائزة دولية مهمة أيضاً، فالفنان عندما يحصل جائزة تقديراً لعمله يسعد بهذا الأمر من دون شك".

وأكدت أن مسألة التكهّن بالجوائز مسألة صعبة، لأن كل فيلم تكون له ظروفه، وهناك تجارب يمكن أن تتوقع لها النجاح ولا يحالفها لأسباب عديدة، فالأمر يختلف دائماً من تجربة إلى أخرى.

